

فعالية برنامج أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة تجميل بالأخلاق

إعداد:

أ.م.د/ إيمان جمال محمد فكري*

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلي قياس فعالية برنامج أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة تجميل بالأخلاق لدى طفل الروضة، وقد اختيرت العينة بصورة عشوائية وكان قوامها (٦٠) طفلاً وطفلة بالمستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال. وتشكلت أدوات البحث من: مقياسي المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المصوران، واستخدمت المنهج التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة) وأثبتت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياسي المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المصوران لصالح المجموعة التجريبية، وبلغت قيمة "ت ككل (١٢٢.٤٠) ولأطفال المجموعة الضابطة (٨٩.٥٣)، وبلغت قيمة "ت" (١٨.٠٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١). أي أنها دالة إحصائية، مما يدل علي أن للبرنامج تأثيراً إيجابياً وفعال علي تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية، والتي تعمل علي ربط الطفل بتاريخ وطنه فينمي لديه الانتماء والاعتزاز بالوطن، ويدعم علاقته بمجتمعه، وبالحديث عن القيم الحضارية فتؤهله لأن يكون مواطن مصري؛ متحمل للمسؤولية الاجتماعية، ومتمكن من إدارة وقته، وتنظيمه، كما تعرفه حقوقه وواجباته نابعة من قيم وعادات مجتمعية محافظا علي بينته مدركا لدوره، ولكي يدرك الطفل أهمية المسؤولية الاجتماعية بإدارة رشيدة للوقت وتم الإستعانة بإحدى المبادرات القومية التي نادي بها الإعلام المصري كمبادرة تجميل بالأخلاق والتي تدعونا لأن نعود إلي قيمنا وأخلاقنا كشعب مصري وهي من أهم المبادئ التي تقوم عليها أنشطة التوكاتسو نظرا لأهمية دورها في تطوير مهارات الطفل الاجتماعية والعلمية والتي تدفعه إلي البحث والاستكشاف، والعمل ضمن مجموعات تحت قيادة فريق منهم، وهذا ما يتوافق مع مبادئ وطرق تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية:

أنشطة التوكاتسو، المفاهيم التاريخية، القيم الحضارية، طفل الروضة، مبادرة تجميل بالأخلاق

* أستاذ مناهج الطفل المساعد بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بورسعيد

Effectiveness of Tokatsu Activities Program in Developing some Historical Concept and Civilizational Values of the Kindergarten Child in the Light of “Have Good Manners Initiative”

Abstract:

The current research aimed to investigate the effectiveness of tokatsu activities program in developing some historical concept and civilizational values of the kindergarten child in the light of “Have Good Manners Initiative”. Sample of the research consisted of (60) children at the second level in kindergarten who were randomly chosen. The research followed the experimental approach with two groups (control and experimental). The instruments of the research were: historical concept and civilizational values picture scale and role of historical concept and civilizational values of the kindergarten child observation card. The results proved that there is a statistically significant difference between the mean score of the post-application of the control group and the experimental group in the historical concept and civilizational values picture scale in favor of the the experimental group. Also, the same in the civilizational values to develop the international citizen of the kindergarten child observation card. Value of “t” as a whole was (122.40) and value of the control group was (89.53) and the experimental group was (18.07) at the level (0.001).

Keywords:

Tokatsu Activities, Historical Concept, Civilizational Values, Kindergarten Child, Have Good Manners Initiative

مقدمة:

يشير تاريخ الرعاية والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة إلى أهمية تطوير وتعليم ورعاية الأطفال منذ الميلاد وحتى الثامنة عشر عبر العصور، حيث تتمتع هذه المرحلة باهتمام علي الأُسُدة العالمية، ولكونها جزء لا يتجزأ من المجتمعات البشرية. وقد تطورت الترتيبات الضرورية للوفاء بهذه الأدوار المجتمعية مع مرور الزمن، وظلت متنوعة بين الثقافات مما يشكل وينعكس بشكل كبير علي بنية الأسرة والمجتمع بالتوازي بجانب الدور الاجتماعي والاقتصادي، ومن الناحية التاريخية فقد كان الاهتمام بالرعاية والتعليم له مكانه خاصه عند القدماء المصريين والحضارات التي تليهم فقد كانوا يتمتعوا بمكانه خاصة داخل الأسرة وبين أفراد مجتمعهم. وهذا يشير إلي مدي وعيهم بما يخص الطفل ويحمل دلالات تتصل بحياتهم، ومعيشتهم دون التمييز ويهدف إلي تحقيق المساواة بين الأطفال في الرعاية والتعليم، وحرصهم علي تعليم أطفالهم في المدارس.

وهذا يدعونا إلي النظر والتعمق في المفاهيم التاريخية، وضرورة تعريف الطفل واطلاعه علي عظمة تاريخنا وحضاراتنا، وكيف رسمت خطوط حياتنا الحالية، وما أهم المفاهيم التي يجب أن يتعلمها ويكتسبها طفل الروضة. فدراسة التاريخ يعد من أقرب المناهج الدراسية اتصالا بالمجتمع وما يجري فيه من أحداث الماضي والحاضر، فهو السجل الواقعي والحقيقي للأمة، والدليل علي كل ما يحدث، كما تشتق العديد من الأهداف التعليمية منه، وله من الاستمرارية ما يميزه ويقيه لحياة الأمة، ويعد امتداد صادق لتاريخها وترجمة واقعية لسلوكيات الإنسان وفق تاريخ وطنه.

وقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث علي أهمية تقديم وتنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة لما لها من تأثير بالغ علي صناعة مستقبله، وتوثيق الصلة بينه وبين مجتمعه، وإكسابه العديد من الصفات مثل الانتماء والمشاركة وتحمل المسؤولية، والثقة بنفسه ووطنه (حجازي واخرين، ٢٠٢٠، هنداي، ٢٠٢٣، Redvaldsen, 2023, Khawaja & Puustinen, 2022). ومن المفاهيم التاريخية التي يمكن تقديمها لطفل الروضة: تنمية الانتماء والاعتزاز بالوطن، أهم الأعياد والمناسبات، ربط إنجازات الأشخاص ومشاعر التقدير والاحترام وغيرها من المفاهيم. كما أضافت دراسة Kim (2019) علي أن تقديم التاريخ بطريقة حيه وتفاعلية يزيد من اهتمام الأطفال بتعلمه، ويعمل علي تدعيم علاقة الطفل بالحضارة مما يسهل اكتساب الطفل العديد من القيم الحضارية والتي تعد الجسر الذي تعبر الحضارات الإنسانية من خلاله فهي السد المنيع أمام فساد البشرية فلولاها لهلكت البشرية حيث توصي دراسة المليجي واخرين (٢٠٢٢) بضرورة أن يكون التعليم في الطفولة المبكرة مكانا لممارسة القيم.

لذا كام لزاما علينا أن نهتم بتقديم القيم بمختلف أنواعها لطفل الروضة نظرا لأهمية تلك المرحلة وخطورتها فيجب غرسها بصورة سليمة في نفوسهم وتعويدهم علي اتباعها وتطبيقها؛ وتعد القيم الحضارية ذات أهمية بالغة في حياة الطفل فهي ترسم حدود شخصيته لتحوّله إلي شخصا متزنا وقويا، لا تهزمه تغيرات أو مواقف، وبناء علي القيم النبيلة تتقدم المجتمعات والتمسك بالقيم الحضارية؛ يؤدي إلي حفظ الأمن والاستقرار وتشكل سلاح واق وراذع من الانحراف الأخلاقي.

فممارسة القيم السليمة تؤدي إلى رقي المجتمع وتطوره لتحقيق الأمن والعدل والسلام وسيادة القانون والحقوق.

ولكل أمه قيمها التي تحكمها، والتي تسعى جاهده لنقلها لأبنائها، ويقع هذا الدور علي عاتق معلمة الروضة فدورها يتعدى حدود تقديم، ونقل المعارف ليصل إلي غرس وترسيخ القيم الحضارية لدي أطفالها فيجب أن تسعى لإكسابهم أقصى قدر من القيم المقبولة اجتماعيا؛ باستخدام مواقف مختلفة، وقد أكد علي ذلك العديد من الدراسات والأبحاث ومنها دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠)، المليجي وآخرين (٢٠٢٢)، (Shuhidan, et al., (2021).

ولكي نزرع المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية في نفوس الأطفال يجب أن نستخدم أنشطة عالمية مثل أنشطة التوكاتسو اليابانية فهي تهدف إلي تعاون الأطفال والعمل كفريق يبحث عن الموضوعات التي تمثله وتشغله ويسعي لحلها، والتخطيط الجيد لهذا سواء بقيادة أفراد منهم أو المعلمة؛ أي أنها تهدف إلي التعلم الشامل للطفل لذلك فهي أداة ممتازة لبناء مجتمع صفي أكثر فعالية لأنها تجمع بين الإنجاز الأكاديمي والتطور الفكري والثقافي والاجتماعي (هيروشي سوغينا ٢٠١٩، ١٥). وبالحديث عن الأخلاق فقد قدم الإعلام المصري العديد من المبادرات القومية التي تدعم القيم والأخلاق ومنها مبادرة تجمل بالأخلاق، وحملة أخلاقنا الجميلة والتي نادى الشعب المصري بالتمسك بأخلاقه وغرس القيم الحميدة في نفوس الأطفال وهذا يدعم تنمية هذه القيم والمبادئ ويتناسب مع موضوعات البحث الحالي.

ومن خلال ما سبق يتضح أهمية تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدي طفل الروضة، باستخدام أحدث الأنشطة العالمية المطبقة والمستخدمه لمنهج ٢.٠، والتي تهدف إلي تحقيق التشاركية والتعاون بين الأطفال في جو يسوده الاستقلال والود والمسؤولية مع تنظيم بيئة الصف، وما يصاحبها من إدارة للوقت ويظله ضمان الحقوق والواجبات؛ وبناء علي ما سبق قامت الباحثة بإجراء هذا البحث.

الإحساس بالمشكلة:

قامت الباحثة بعمل عدد من الإجراءات حين استشعرت بفكرة ومشكلة هذا البحث وكانت كالتالي:

١. التحقق من المشكلة من خلال تحديد الواقع وأسبابه كما يلي:

أولاً: واقع رياض الأطفال:

وتم ذلك أثناء إشراف الباحثة علي التربية العملية في عدد من الروضات وقد لاحظت ما يلي:

- قلة دراية الأطفال بالمفهوم التاريخي وضعف وعيهم بالمناسبات الوطنية.
- عدم معرفة الطفل بعدد من الشخصيات التاريخية أو المهمة في المجتمع أو أعمالهم، وما قدموه لوطنهم.
- ضعف القدرة علي وصف مشاعر التقدير والاحترام لعدد من الإسهامات المهمة في المجتمع ومن قدمها.

- عدم دراية الطفل بحقوقه وواجباته.

- قلة إدراك الطفل لقيمة الوقت واحترامه.

- قدرة الطفل علي اتخاذ القرارات التشاركية ليست على القدر المطلوب منهم.

ثانيا: الدراسات السابقة والأدبيات:

تم الاطلاع علي عدد من الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية والتي أكدت علي أهمية تنمية تلك المفاهيم للمتعلمين عمومنا.

أ. الدراسات التي تناولت موضوعات المفاهيم التاريخية:

- أشارت دراسة عبد الوهاب واخرين (٢٠١٩) فقد قدمت المفاهيم التاريخية لطفل الروضة باستخدام المدخل القصصي، والذي ساهم في ارتفاع نسبة استيعاب الطفل للمفاهيم التاريخية. والتي تناولت موضوعات: الحكام والرؤساء، الحروب والثروات، الوحدة الوطنية، الحضارة والمعالم الأثرية
- كما أشارت دراسة أحمد (٢٠٢٠) إلي أهمية تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة باستخدام المنهج المنظومي وتناولت موضوعات: الحضارات (الفرعونية، القبطية، الإسلامية، الحديثة)
- كما أشارت دراسة Kwon (2021) إلى أن دراسة المفاهيم التاريخية تهدف إلى بناء وتوسيع عمق المعرفة التاريخية لدي الطفل.
- وأشارت دراسة Redvaldsen (2023) أن دراسة التاريخ أمر مهم ويجب تقديمه لأطفال الروضة، واستخدام الزيارات الميدانية للمتاحف.
- ومن الدراسات السابقة لم تتناول إحداها موضوعات البحث الحالي.

ب. دراسات تناولت القيم الحضارية:

- وعلي الرغم من أهمية القيم الحضارية فلم تجد الباحث عدد كبير من الدراسات التي تناولته رغم أهميتها ودورها في تشكيل شخصية الطفل ومواكبته للتطور بسلام وأمان ومنها:
- دراسة خميس (٢٠٠٨) والتي تناولت القيم الحضارية في أدب الأطفال، ومدي تضمينها في أنشطة رياض الأطفال الرسمية والخاصة وتناولت موضوعات: العمل، التعاون، النظام، التسامح، التدنوق الجمالي، النظافة، المحافظة علي البيئة.
 - بينما تناولت دراسة غرابية (٢٠١٩) معوقات تنمية القيم الحضارية لدي طفل الروضة ولكن من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال وتناولت موضوعات: الانضباط، الصبر، الإيثار، العطف، الصدق، التعاون، وترشيد الاستهلاك.
 - كما قدمت دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠) السلوكيات الجمالية والحضارية لدي طفل الروضة باستخدام الأنشطة المسرحية المتكاملة وتناولت: محبة العمل واحترامه، واحترام الآخرين، العضوية وروح الجماعة.

• أما دراسة المليجي وآخرين (٢٠٢٢) والتي هدفت إلى استخدام برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال، قائم علي استخدام القصص في تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة وتناولت موضوعات: قيم العمل، قيم علمية، قيم الذات، قيم التعايش. ومما سبق يتضح أن ولا دراسة تناولت موضوعات البحث الحالي.

د. دراسات تناولت أنشطة التوكاتسو:

وجدت عدد من الدراسات ليست بالكثيرة في مجال رياض الأطفال ومنها:

- دراسة الشافعي (٢٠٢٣) والتي استخدمت أنشطة التوكاتسو اليابانية كمدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة.
- أما دراسة محمد (٢٠٢٣ أ) واستخدمت برنامج قائم علي أنشطة التوكاتسو لتنمية بعض مفاهيم البيئة الخضراء لدي طفل الروضة.

وهذا ما وجدته الباحثة علي حد علمها للدراسات الخاصة بأنشطة التوكاتسو في رياض الأطفال وفي موضوعات غير موضوع البحث الحالي.

ومما سبق نجد أن الدراسات السابقة لم تتناول إحداها موضوعات البحث الحال

جدول (١): أوجه الشبة والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي:

الدراسة	أوجه الشبة	أوجه الاختلاف
المفاهيم التاريخية		
دراسة عبد الوهاب وآخرين (٢٠١٩)	الحضارة والمعالم الأثرية	استخدام المدخل القصصي
دراسة أحمد (٢٠٢٠)	الحضارة الفرعونية الحديثة	استخدام المنهج المنظومي
القيم الحضارية		
دراسة خميس (٢٠٠٨)	التعاون، النظام	القيم الحضارية في أدب الأطفال
دراسة غرابية (٢٠١٩)	التعاون، وترشيد الاستهلاك.	أعضاء هيئة التدريس
دراسة عبد الرازق (٢٠٢٠)	واحترام الآخرين، العضوية وروح الجماعة	استخدام الأنشطة المسرحية
دراسة المليجي وآخرين (٢٠٢٢)	قيم التعايش	معلمة الروضة، استخدام القصص
أنشطة التوكاتسو		
دراسة الشافعي (٢٠٢٣)	أنشطة التوكاتسو	المهارات الحياتية لطفل الروضة
دراسة محمد (٢٠٢٣ ب)	أنشطة التوكاتسو	مفاهيم البيئة الخضراء لطفل الروضة

ثالثاً: من ناحية المعايير القومية للدول المختلفة:

أ. وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال ٢٠٠٨^١

والتي حددت مجال المفاهيم التاريخية المعيار الأول: وعي الطفل بتاريخ وطنه وارتباطه بالأحداث والناس:

وكانت مؤشراتها كالتالي:

- يتعرف الطفل علي بعض الأحداث التاريخية التي تنمي اعتزازه بالوطن وانتماءه له
- يتعرف علي أهم الأعياد والمناسبات التي يحتفل بها المصريون.
- يتعرف علي بعض العادات المصرية المرتبطة بالأعياد والمناسبات
- يشارك في الاحتفالات والأعياد القومية ويقدرها.
- يقارن بين حياة الأجداد في الحقب المختلفة
- يربط بين إنجازات الأشخاص ومشاعر التقدير والاحترام.
- المعيار الثاني: وعي الطفل بتاريخ الوطن من خلال الآثار والمعابد والأماكن:
- يتعرف علي أهم المعالم والآثار المرتبطة بالحقب التاريخية.
- يقارن بين الأدوات القديمة والأدوات المستخدمة حديثاً.
- يتعرف علي بعض الخامات التي استخدمها القدماء.
- يتعرف علي دور النيل في حياة المصريين علي مر العصور ويحافظ عليه.
- يعتز بتراث وطنه ويحافظ عليه (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٨).

ب. وثيقة المعايير القومية للمملكة العربية السعودية "المعايير الخاصة بالمفاهيم التاريخية والقيم الحضارية":

١. القيم الحضارية

- يتوقع النتائج السلبية المألوفة عند مخالفة القواعد.
- المشاركة والتعاون.
- تحديد التشابهات والاختلافات بين خصائص وأفكار ومشاعر الآخرين.
- الالتزام بالقواعد القائمة والقواعد الجديدة باستقلال.
- القدرة علي الانتظار.
- تقديم الدعم الاجتماعي للآخرين.
- الإحساس بالانتماء للمجتمع (الهوية).
- يطور إحساساً بذواتهم داخل المجتمع.

ملحق رقم (١) الوثائق والرؤي^١

٢. التاريخ والثقافة.

- إظهار فهمهم لتسلسل الأحداث.
- الإشارة إلى الزمن في بعض الأحيان أثناء الحديث عن الأحداث.
- يذكر بعض أحداث الماضي القريب وتجاربه.
- الإنصات باهتمام للقصص التي حدثت في الماضي.
- إظهار وعيهم ببعض أحداث الدولة المهمة علي الرغم من أن فهمهم ومعرفتهم عن الأحداث قد يكون محدودا.
- إظهار اهتمامهم بالمعالم التاريخية الوطنية (وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ٢٠١٥، ١٢٠: ١٣٥).

ج. المعايير القومية للإمارات العربية المتحدة:

١. معيار الوعي العالمي:
 - التعاون والتفاعل مع أفراد يمثلون ثقافات، وأنماط حياة متنوعة علي المستويين الشخصي، والمحلي.
 - فهم أثر تغير المناخ علي الظروف البيئية.
٢. المعرفة المجتمعية:
 - ممارسة حقوق المواطنة واجباتها علي المستوي المحلي.
 - المشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية.
 - تطبيق آداب المشاركة والتعاون واحترام الآخرين والمحافظة علي الممتلكات العامة.
 - الالتزام بقوانين الصف.
٣. الإنتاجية والمسائلة:
 - تدريب المتعلمين علي إنجاز العمل وتحمل المسؤولية الناتجة عن سلوكياتهم وأعمالهم (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠-٢٠٢٠، ٢٨-١٢٠)

د. المعايير القومية لولاية نيو جيرسي:

١. معيار التنمية الاجتماعية والعاطفية:
 - إظهار الأطفال الثقة بالنفس.
 - التعبير عن الفردية من خلال اتخاذ القرارات المستقلة.
 - الشروع في المناقشات الجماعية.
٢. معيار المبادرة والتخطيط لحل المشكلات:
 - الانخراط بنشاط في الأنشطة والتفاعلات مع الأقران والمعلمة.

● إقامة علاقات طيبة مع الآخرين. New Jersey State Preschool Teaching

and Learning Standards, (2015,2)

٥. المعايير القومية لرياض الأطفال في اليابان:

- تنمية الاستقلالية، وتعزيز القدرة علي التعاون والتواصل مع الآخرين.
 - تنمية العلاقات مع الآخرين.
 - تكوين عادات ومواقف مرغوبة اجتماعيا.
 - التفكير والتصرف بشكل مستقل.
 - العمل كفريق.
 - ادراك القواعد والقوانين ومراقبة الذات.
 - تعزيز قيمة احترام التقاليد والثقافة وحب الوطن.
 - الرغبة في الاسهام في السلام العالمي وتنمية المجتمع الدولي
- كما ركز القانون للتعليم في اليابان في المادة (١١) علي أهمية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كأساس لتعزيز قيم احترام العدالة والمسؤولية والمساواة (Hirokazu, 2018).
- جدول (٢):** الموضوعات المشتركة بين موضوعات البحث والمعايير القومية للدول المختلفة

م	معايير دولة	المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث
١	جمهورية مصر العربية	يتعرف الطفل علي بعض الأحداث التاريخية التي تنمي اعتزازه بالوطن وانتماءه له يتعرف علي بعض العادات المصرية المرتبطة بالأعياد والمناسبات يربط بين إنجازات الأشخاص ومشاعر التقدير والاحترام. يتعرف علي أهم المعالم والآثار المرتبطة بالحقب التاريخية. يقارن بين الأدوات القديمة والأدوات المستخدمة حديثا
٢	المملكة العربية السعودية	المشاركة والتعاون. تحديد التشابهات والاختلافات بين خصائص وأفكار ومشاعر الآخرين. الالتزام بالقواعد القائمة والقواعد الجديدة باستقلال. القدرة علي الانتظار. تقديم الدعم الاجتماعي للآخرين. الإحساس بالانتماء للمجتمع (الهوية). الإشارة إلي الزمن في بعض الأحيان أثناء الحديث عن الأحداث..
٣	الإمارات العربية المتحدة	ممارسة حقوق المواطنة وواجباتها علي المستوي المحلي. المشاركة بفعالية في الحياة الاجتماعية تطبيق آداب المشاركة والتعاون واحترام الآخرين. الالتزام بقوانين الصف. تدريب المتعلمين علي إنجاز العمل وتحمل المسؤولية الناتجة عن سلوكياتهم وأعمالهم.
٤	ولاية نيوجيرسي	إظهار الأطفال الثقة بالنفس. التعبير عن الفردية من خلال اتخاذ القرارات المستقلة. الشروع في المناقشات الجماعية. الانخراط بنشاط في الأنشطة والتفاعلات مع الأقران والمعلمة. إقامة علاقات طيبة مع الآخرين.

م	معايير دولة	المفاهيم المرتبطة بموضوع البحث
٥	اليابان	تنمية الاستقلالية، وتعزيز القدرة علي التعاون والتواصل مع الآخرين تنمية العلاقات مع الآخرين. التفكير والتصرف بشكل مستقل. العمل كفريق. ادراك القواعد والقوانين ومراقبة الذات. تعزيز قيمة احترام التقاليد والثقافة وحب الوطن. تعزيز قيم احترام العدالة والمسئولية والمساواة.

٢. التحديات:

أ- بالنسبة للمفاهيم التاريخية:

تعد المفاهيم التاريخية من المفاهيم المجردة التي يصعب علي الطفل إدراكها:

- نظرا ليعدها الزماني والمكاني عن الطفل.
- كونها غريبة عنه فهو لا يعايشها أو يحتك بها.
- قلة الحديث عنها لانشغال الجميع بالأحداث الجارية.

ب- بالنسبة للقيم الحضارية:

القيم الحضارية أساس تقدم الأمم، ويجب تنميتها وتقديمها لطفل الروضة فهي من القيم التي لم تتل الاهتمام المطلوب، والصورة اللائقة في تقديمها للطفل، فالطفل بحاجة لأن يدرك معني القيمة، وكيف يتعامل بالقيم ويدرك معني الحضارة، وكيف يكتسب القيم الحضارية، وما هي القيم الحضارية التي يحتاجها الطفل.

ج- أنشطة التوكاتسو:

نعد من الأنشطة نادرة التطبيق في رياض الأطفال؛ فهي لم تطبق سوي في المدارس اليابانية أو في المراحل التعليمية الأكبر سنه بداية من الصف الثاني الابتدائي علي الرغم من أهميتها البالغة فتعمل علي توطيد الصلة بين الأطفال بعضهم ببعض، والقدرة علي إدارة الصف وقيادته، وغيرها من المهارات التي يكتسبها الأطفال والعديد من الملمات لا تدرك كيفية تطبيقها.

٣. التأكد من المشكلة

للتأكد من وجود المشكلة قامت الباحثة بما يلي:

أ) بطاقة ملاحظة المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة:

أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة تم تطبيقها علي (١٥) طفل وطفلة بروضتان في محافظة بورسعيد للتأكد من مدي وجود المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية.
تم تطبيقها للتأكد من بنودها أثناء إشراف الباحثة علي التربية العملية، وكانت عباراتها كالتالي:

جدول (٣): بنود بطاقة ملاحظة الطفل علي موضوعات البحث

م	الموضوع	البند
١	المفاهيم التاريخية	يشارك في الاحتفالات والمناسبات في الروضة يقبل علي استخدام الخامات والأدوات لصنع أشياء تناسب الاحتفالات الدينية أو القومية. يحترم دور زملائه في النشاط. يذكر أسماء بعض الشخصيات المهمة والمؤثرة في المجتمع يستطيع استخدام الكمبيوتر يميز بين الورق العادي وورق البردي. يعرف أماكن وضع الآثار.
٢	القيم الحضارية	أولا قيم إدارة الوقت: يخطط للأنشطة قبل القيام بها. يحدد أولوياته خلال النشاط. يلتزم بالوقت المحدد في النشاط يستطيع التصرف في الأمور الطارئة يقفوز زملائه للقيام ببعض المهام. يستخدم أدوات لتحديد الوقت. يلتزم بوقت أداء النشاط. ب. المسؤولية الاجتماعية: يشعر بالانتماء للمجموعة. يشارك زملائه في اللعب باهتمام. يهتم لأمر الآخرين. يشعر بمسئوليته تجاه الجماعة. يحافظ علي ممتلكات زملائه. يتحمل عواقب أفعاله (مثلا عندما يكسر قلمه أو الألعاب). يتخذ قرار يتناسب مع الموقف. يشارك في الألعاب الجماعية. يتنافس مع أقرانه بشرف. يحترم آراء زملائه. يقدر مجهود زملائه.
	تابع القيم الحضارية	ج. حقوق الطفل ١. حقوق مدنية: يذكر اسمه ثلاثي وجنسيته. حالته الصحية جيدة. يصف حالته الصحية بدقه. يميز بين الغذاء الصحي وغير صحي.
	تابع القيم الحضارية	٢. حقوق اقتصادية: يحضر الروضة وهو مصاب بأي شكل من الأشكال يسمح له باللعب خلال فترات اليوم. يأخذ فترات راحة بين الأنشطة.
	تابع القيم الحضارية	٣. حقوق اجتماعية: يشكو من أي انتهاك جسدي. يعرف حقوق جسده عليه.

م	الموضوع	البند
		يسمح بأي أذى جسدي أو جنسي أو نفسي. يدافع عن نفسه عند التعرض لأي.
		٤. حقوق ثقافية: يحضر الروضة بصفة مستمرة. يحضر متأخرا. ينال قسط من الاهتمام في التعلم في المنزل (يظهر علي تجاوبه في الأنشطة). ينتج أشياء فنية في المنزل. يحضر تمارين رياضية ويمارس الرياضة. يفرق ويميز بين زملائه حسب اللون والجنس. يهين زملائه أو العكس. يحافظ علي بيئة الصف. يتعاون مع زملائه والمعلمة. يفضل الجلوس بمفرده. يفضل اللعب مع زميل واحد فقط.

بطاقة ملاحظة دور المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة
❖ صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بند من بنود بطاقة الملاحظة والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمي إليه البند، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٤):

جدول (٤): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود بطاقة الملاحظة والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمي إليه البند

المفاهيم	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المفاهيم التاريخية	١	٠.٦٠	٠.٠١
	٢	٠.٨٣	٠.٠١
	٣	٠.٧٠	٠.٠١
	٤	٠.٧٦	٠.٠١
	٥	٠.٨٠	٠.٠١
	٦	٠.٦٠	٠.٠١
	٧	٠.٦٨	٠.٠١
القيم الحضارية	٨	٠.٦٧	٠.٠١
	٩	٠.٦٠	٠.٠١
	١٠	٠.٤٨	٠.٠١
	١١	٠.٤٩	٠.٠١
	١٢	٠.٥١	٠.٠١
	١٣	٠.٦٢	٠.٠١
	١٤	٠.٦٦	٠.٠١
	١٥	٠.٤٥	٠.٠١
	١٦	٠.٥٢	٠.٠١
	١٧	٠.٤٧	٠.٠١

المفاهيم	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	١٨	٠.٦٠	٠.٠١
	١٩	٠.٦٣	٠.٠١
	٢٠	٠.٦٨	٠.٠١
	٢١	٠.٨٢	٠.٠١
	٢٢	٠.٦٨	٠.٠١
	٢٣	٠.٦٧	٠.٠١
	٢٤	٠.٦٦	٠.٠١
	٢٥	٠.٧٠	٠.٠١
	٢٦	٠.٥٩	٠.٠١
	٢٧	٠.٤٩	٠.٠١
	٢٨	٠.٤٤	٠.٠١
	٢٩	٠.٦٧	٠.٠١
	٣٠	٠.٦٠	٠.٠١
	٣١	٠.٤٨	٠.٠١
	٣٢	٠.٤٨	٠.٠١
	٣٣	٠.٥٩	٠.٠١
	٣٤	٠.٥٠	٠.٠١
	٣٥	٠.٥٤	٠.٠١
	٣٦	٠.٤٩	٠.٠١
	٣٧	٠.٥١	٠.٠١
	٣٨	٠.٥٢	٠.٠١
	٣٩	٠.٤٧	٠.٠١
	٤٠	٠.٦٠	٠.٠١
	٤١	٠.٦٣	٠.٠١
	٤٢	٠.٦٨	٠.٠١
	٤٣	٠.٨٢	٠.٠١
	٤٤	٠.٦٨	٠.٠١
	٤٥	٠.٦٧	٠.٠١
	٤٦	٠.٤٤	٠.٠١
	٤٧	٠.٥٠	٠.٠١

يبين الجدول (٤) معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود بطاقة الملاحظة والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمي إليه البند، حيث تراوحت ما بين (٠.٤٤ - ٠.٨٣) وجميعها دالة إحصائية، وبذلك تعتبر بنود بطاقة الملاحظة صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ الصدق البنائي:

وللتحقق من الصدق البنائي لبطاقة الملاحظة، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم والدرجات الكلية لبطاقة الملاحظة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٥):

جدول (٥): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم والدرجات الكلية لبطاقة الملاحظة

المفاهيم	معامل الارتباط	معامل الارتباط
المفاهيم التاريخية	٠.٥١	٠.٠١
القيم الحضارية	٠.٩٧	٠.٠١

يبين الجدول (٥) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم والدرجات الكلية لبطاقة الملاحظة، حيث بلغت (٠.٥١ ، ٠.٩٧) على التوالي، وجاءت دالة إحصائية، ويدل ذلك على صدق وتجانس المفاهيم، وأنها صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ ثبات بطاقة الملاحظة:

وللتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة، استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٦).

جدول (٦): يوضح نتائج بطاقة الملاحظة ألفا كرونباخ للاختبار

المفاهيم	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المفاهيم التاريخية	٧	٠.٨٤
القيم التاريخية	٤٠	٠.٩٥
الدرجة الكلية	٤٧	٠.٩٤

يبين الجدول (٦) معاملات الثبات لبطاقة الملاحظة، حيث بلغت (٠.٨٤ ، ٠.٩٥) على التوالي، وبلغ معامل الثبات لبطاقة الملاحظة ككل (٠.٩٤) وهى نسب ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق بطاقة الملاحظة.

استمارة استطلاع رأي المعلمات:

تم تطبيق استمارة استطلاع رأي عدد (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال في (١٠) روضات ما بين حكومية وخاصة وذلك للتأكد من مدى ممارسة موضوعات البحث خلال أنشطة الروضة ونذكر بعض منها فيما يلي:^٢

جدول (٧): بنود استمارة استطلاع رأي المعلمات في موضوعات البحث

م	الموضوعات	البنود
	المفاهيم التاريخية	مدي تقديم المفاهيم التاريخية لطفل الروضة. مدي معرفتك ووعيك بهذه المفاهيم. مدي إيمانك بأهمية هذه المفاهيم لهذه المرحلة. مدي تقديم أنشطة تعمل علي تنمية هذه المفاهيم للطفل. عدد المرات التي تقدمي هذه المفاهيم للطفل خلال العام الدراسي أهم الموضوعات التاريخية من وجهة نظرك.

^٢ ملحق رقم (٣) استمارة استطلاع رأي معلمات الروضة

م	الموضوعات	البندود
	القيم الحضارية	مدي معرفتك بالقيم الحضارية. مدي تقديمك لهذه القيم. مدي إدراكك بأهمية الوقت واحترامه. مدي التزامك بالوقت المحدد للأنشطة. مدي شعورك بالانتماء للروضة. مدي إقبالك علي تقديم الأنشطة الغير صفية. مدي وعيك بحقوق الطفل وواجباته. تهتمي بزرع روح الانتماء لدي الأطفال. تساعدي الطفل علي الاستقلالية. عند اتخاذ الطفل قرار خاطئ هل تساعديه علي تحمل نتيجة خطأه تسمحي بأوقات الراحة خلال اليوم الدراسي؟ تعطي للطفل فرصة للعب الحر؟ تحترمي القواعد وتساعدي الطفل علي احترامها؟
	أنشطة التوكاتسو	تعرف معني التوكاتسو وأنشطته. تعرفي كيفية تطبيق هذه الأنشطة. تترك للطفل العنان لاستخدام الأنشطة الفصلية. تحددي قائد للنشاط.

١. استمارة استطلاع رأي المعلمات:

تم تطبيق استمارة استطلاع رأي المعلمات وكان عددهم (٤٨) معلمة وذلك للتأكد من معرفتها وتطبيقها بطريقة صحيحة ومناسبة للطفل داخل قاعات الروضة والمفاهيم التاريخية والقيم الحضارية في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق ومدي تطبيقها لأنشطة التوكاتسو أشارت نتائج الاستمارة إلى:

- ٨٠ % من المعلمات أوضحت أن المفاهيم التاريخية مهمة للطفل.
- ٤٥ % من المعلمات ذكرت أنها لا تعرف ماهية القيم الحضارية .
- ٦٠ % من المعلمات أكدت علي أهمية ربط المفاهيم التاريخية واستخدام أنشطة متعددة ومتنوعة ليتمكن الطفل من اكتسابها.
- ٧٠ % من المعلمات أكدت علي أن المفاهيم التاريخية تحتاج إلي وقت و طرق تدريسية حديثة لصعوبة تقديمها للطفل.
- ٤٠ % من المعلمات لم تهتم بضبط وقت النشاط داخل القاعة وتنظيمه.
- ٦٥ % من المعلمات ذكرت أن لا مجال في اليوم الدراسي بإعطاء أوقات راحة للأطفال خلال الأنشطة.
- ٨٠ % من المعلمات ذكرت أن لا مجال في اليوم الدراسي بإعطاء الكثير من اللعب الحر.
- ٧٠ % من المعلمات لا تدرك أبعاد المسؤولية الاجتماعية.

- ٦٠ % من المعلمات لا تعرف معنى أنشطة التوكاتسو
 - ٧٥ % من المعلمات أكدت علي أن اليوم الدراسي فتراته لا تسمح بتقديم أنشطة ليست من ضمن المنهج والوقت الكافي لتدريب الأطفال علي أنشطة التوكاتسو.
 - ٧٠ % من المعلمات علمت جيدا ماهية مبادرة تجمل بالأخلاق.
- تم تحكيم الاستثمار بواسطة مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة ومناهج الطفل وبعد الانتهاء من تحكيم الاستثمار تم وتعديلها في ضوء آراء السادة المحكمين كما يلي:
- أولا: تم حذف البند رقم (٣) والذي نص علي ” رغبة الأطفال في تعلم المفاهيم التاريخية مقارنة بالمفاهيم الأخرى؟“
- ثانيا: استبدال البند رقم (٤) ب ” مدي إيمانك بأهمية هذه المفاهيم لهذه المرحلة.
- ثالثا: تم إضافة بند رقم (١١) والذي نص علي: ”مدي ربط السلوكيات التي حددتها المبادرة بالبيئة وتطبيقها في بيئة رياض الأطفال“
- ب) عمل لقاءات مفتوحة مع الأطفال لتعرف مدي وعيهم ب:**
- نذكر بعض منها فيما يلي:**

- هل يعرف شكل علم الجمهورية؟
 - من هو رئيس جمهورية مصر العربية؟
 - هل تعرف ما هو عيد تحرير سيناء؟
 - هل تعرف أسماء الأهرامات؟
 - ما الشيء الذي تلونه في شم النسيم؟
 - أين نضع الآثار؟
 - هل زرت أي متحف من قبل؟
 - أي المواد التي كتب عليه القدماء المصريين أخبارهم؟
 - هل نعرف حساب الوقت باستخدام الساعة؟
 - ما قواعد القاعة الفصلية؟
 - هل تلعب في أوقات محددة؟
 - هل تحظي بفترات راحة خلال اليوم؟
- ج) عمل عدد من اللقاءات مع أولياء أمور الأطفال للتأكد من بعض الأمور والتي منها:**
- هل زيارة المتاحف والآثار مهمة بالنسبة للطفل وهل تسعوا لتحقيق ذلك؟
 - هل يشارك الطفل في المناسبات القومية مثل العيد القومي للمحافظة؟
 - هل طفلك منظم في أوقات لعبه وتعلمه؟
 - هل يحظى بالغذاء السليم؟

- هل يحظى بأوقات راحة؟
- هل يمارس رياضة معينة؟
- هل يحافظ علي الممتلكات أم يخربها؟
- هل يتحمل المسؤوليات التي توكل إليه؟
- هل يساعد في أعمال المنزل؟

٤. مشكلة البحث:

إن ما يحدد ملامح مستقبل الأمة هو فهم وإدراك تاريخها وحضارتها. فالتاريخ والحضارة تقع عليهم مسئولية رسم المستقبل لذا يجب علينا أن نقدم للطفل المفاهيم التاريخية، والقيم الحضارية التي تسهم في صناعة مواطن مواكب التطور والعصر الذي يسير بسرعة البرق، ووجب علينا تقديم وتنمية المفاهيم التاريخية ليشعر الطفل بالانتماء، ويدرك عظمة القدماء، وما قدموه لنا من حضارة وثقافة يعتز ويفتخر بها كما يجب علينا أن نغرس فيه القيم الحضارية التي بدورها تشكل شخصيته بتحملة لمسئولية ذاته ومجتمعه ووطنه، وكيفية إدارة وقته تحت مظلة قانون يدركه جيدا عارفا بحقوقه وواجباته مستخدمين أنشطة مطبقة علي أرض العلم " اليابان " مثل أنشطة التوكاتسو والتي من أهم أهدافها خلق مواطن مستقل قادر علي القيادة بتحمل المسئولية وعادل في تصرفاته، يمارس المساواة بين باقي أفراد الجماعة ويساعده في ذلك المبادرات القومية التي دعمها الإعلام المصري لتؤكد علي الأخلاق القومية مثل مبادرة تجمل بالأخلاق فكلما التزمنا بأخلاقنا كانت حياتنا أجمل؛ وهذا ما دعي الباحثة إلي إعداد هذا البحث

٥. الحل:

- إعداد قائمة ببعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة.
- إعداد مقياس ببعض المفاهيم التاريخية ومقياس لبعض القيم الحضارية لطفل الروضة
- تصميم برنامج أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية
- كتيب الصور والذي يشمل القصص و الرسومات المتضمنة في البرنامج.
- دليل المعلمة.....^٣
- أدلة الطفل.....^٤

أسئلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي "ما فعالية برنامج أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية و القيم الحضارية لدي طفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق؟" ويتفرع منه الأسئلة التالية:

^٣ملحق رقم (١٠) دليل المعلمة

^٤ملحق رقم (١٠) أدلة الطفل

١. ما المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المطلوب تنميتها لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق؟.....يجاب عنها بقائمة المفاهيم
٢. ما البرنامج المقترح باستخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق؟.. يجاب عنها في إجراءات البحث
٣. ما دور البرنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق؟..... يجاب عنها في النتائج وتفسيرها

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تصميم برنامج أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة
- قياس دور برنامج أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة

أهمية البحث:

يمكن أن يفيد البحث الحالي في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى طفل الروضة باستخدام أنشطة جديدة علي مجتمع رياض الأطفال مثل أنشطة التوكاتسو ب لذا قد تفيد نتائجه في:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. يقصد هذا البحث إلي تحليل الإطار الفكري ولمفاهيمي للمفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المطلوب تنميتها لدى طفل الروضة.
٢. تحديد بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية وطرق تقديمها للطفل.
٣. تدوين القصور الكمي والكيفي والذي أشارت إليه الدراسات السابقة في البيئة العربية والأجنبية باستخدام أنشطة التوكاتسو والتي تعمل علي إكساب الطفل القدرة علي العمل الجماعي، والتخطيط الجيد للأنشطة والقدرة علي قيادة الجماعة وتنظيم العمل .
٤. توجيه أنظار المهتمين بتربية طفل الروضة بأهمية استخدام أساليب تربوية حديثة متنوعة وفعالة في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. السعي لمحاولة إفادة معلمات رياض الأطفال لتقديم بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية وفق مبادرة تجمل بالأخلاق لدي أطفال الروضة وتنميتها لديهم بطرق حديثة ومشوقة، تواكب تعليم العصر الحديث.
٢. قد يفيد هذا البحث كلاً من (طفل الروضة – معلمات الروضة – الباحثين – القائمين على العملية التعليمية) بإمدادهم ببرنامج مصمم في ضوء أسس أنشطة التوكاتسو

مصطلحات البحث:

وتعرف الباحثة المصطلحات إجرائياً على النحو التالي:

المفاهيم التاريخية: مجموعة من الحقائق والأحداث والأشخاص أثرت بصورة كبيرة علي مجموعة من الأفراد أو الأماكن في فترة زمنية بعيدة واقتضي بها الأجيال اللاحقة واقتخر بها وعلمه لأجياله ووثقها في كتبه.

القيم الحضارية: مجموعة من المبادئ والمعايير والأحكام التي تنبثق من الكتب السماوية والعادات المجتمعية والتي تشكل وترسم السلوكيات المقبولة وتتناقلها الأجيال وتهتم المؤسسات التربوية والأسرة بتنميتها لدي أطفالهم.

مبادرة تجميل بالأخلاق أحدي المبادرات القومية التي أصدرها الإعلام المصري والتي تذكر المواطن المصري بالمبادئ والقيم التي تربي عليها والتي يجب أن يسترجعها ويعلمها لأولاده

أنشطة التوكاتسو: التنمية الشاملة لطفل الروضة في اتجاهين الأول تجاه ذاته عند تقديم أنشطة تساعد علي تنمية ثقته بنفسه وتحمل مسؤوليته الذاتية، والالتزام، واكسابه مهارات التعامل مع الآخرين، واحترام قيمة الوقت والاتجاه الثاني عند تقديم أنشطة تدعم الطفل وتساعد علي الاندماج في بيئة التعلم، وتعوده علي الانخراط المجتمعي بالقدرة علي التعاون وحل المشكلات مع الآخرين، والقدرة علي بناء علاقات إنسانية جيدة من خلال عدد من الأنشطة التربوية، والتعليمية المتوازنة لخلق مواطن صالح

حدود البحث:

- **الحدود الزمانية:** طبق الجانب التطبيقي للبحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ م ولمدة (٤٠ يوماً) وقد تم تحديد أربعة أيام لتطبيق (مقياس المفاهيم التاريخية المصور ومقياس القيم الحضارية المصور) قبلها وبعديا علي المجموعتين (التجريبية والضابطة) بواقع يومان للتطبيق القبلي ويومان للتطبيق البعدي غير متتاليان، وتم توزيع أنشطة البرنامج علي (٣) وحدات رئيسية، علي مدار (٣٦ يوماً) حيث طبق أسبوعياً؛ بمعدل نشاط (٣) أنشطة يومياً.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في ثلاث روضات رسمية تابعت لوزارة التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد.
- **الحدود البشرية:** وكانت ممثلة من أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال سن (٥ - ٦ سنوات) وعددهم (٦٠) طفلاً وطفلة كمجموعة ضابطة والأخرى تجريبية من الأطفال؛ الملحقين برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد بالمدارس الرسمية المتميزة واختيرت بصورة عشوائية.

جدول (٨): تطبيق البرنامج المقترح على المجموعتين التجريبية والضابطة

العينة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي	البرنامج	أيام التطبيق	عدد الوحدات	معدل النشاط
التجريبية ٣٠ طفل	المقياسان	المقياسان	أنشطة التوكاتسو	٣٦ يوم	٣ وحدات	٣ أنشطة يوميا ٤ مرات أسبوعيا
الضابطة ٣٠ طفل	المقياسان	المقياسان	برنامج الروضة العادي		طبقا للبرنامج التقليدي	طبقا للبرنامج التقليدي

- الحدود الموضوعية: التزم البحث الحالي بتنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية في ضوء مبادرة تجميل بالأخلاق لدي طفل الروضة باستخدام أنشطة التوكاتسو وهي:

جدول (٩): المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية

م	المفاهيم	الموضوعات
١	المفاهيم التاريخية	تاريخ الوطن ومدي ارتباطه بالأحداث والناس. شعور الطفل بالانتماء من خلال الأعياد والمناسبات الوطنية والقومية العادات المصرية المرتبطة بالأعياد والمناسبات. معرفة أدوار الشخصيات البارزة والمؤثرة في المجتمع. معرفة الآثار والمعابد أهم المعالم بالحقب التاريخية المختلفة (فرعونية، قبطية، إسلامية). الأدوات المستخدمة في الحضارات المختلفة. الاعتزاز بالوطن والحفاظ علي الآثار.
٢	القيم الحضارية	أ. قيم إدارة الوقت: التخطيط _ تحديد الوقت حسب الأولويات _ المرونة _ التفويض _ تحديد الأعمال المتشابهة _ الرقابة _ إعادة التحليل. ب. المسئولية الاجتماعية: الانتماء والمواطنة _ الاستقلال _ اتخاذ القرار _ المشاركة _ احترام الآخرين والقواعد. ج. حقوق الطفل: ١. الحقوق مدنية: - الحق في الاسم والجنسية. - الحق في الرعاية الصحية. ٢. الحقوق الاقتصادية: - الحق في الحماية - الحق في اللعب والراحة ٣. الحقوق الاجتماعية: - الرعاية الصحية. - الحماية من الاستغلال الجنسي. ٤. الحقوق الثقافية: - الحق في التعليم. - الحق في التمتع بأوقات الفراغ. - المساواة وعدم التمييز. - الحق في الاحترام.

منهج البحث:

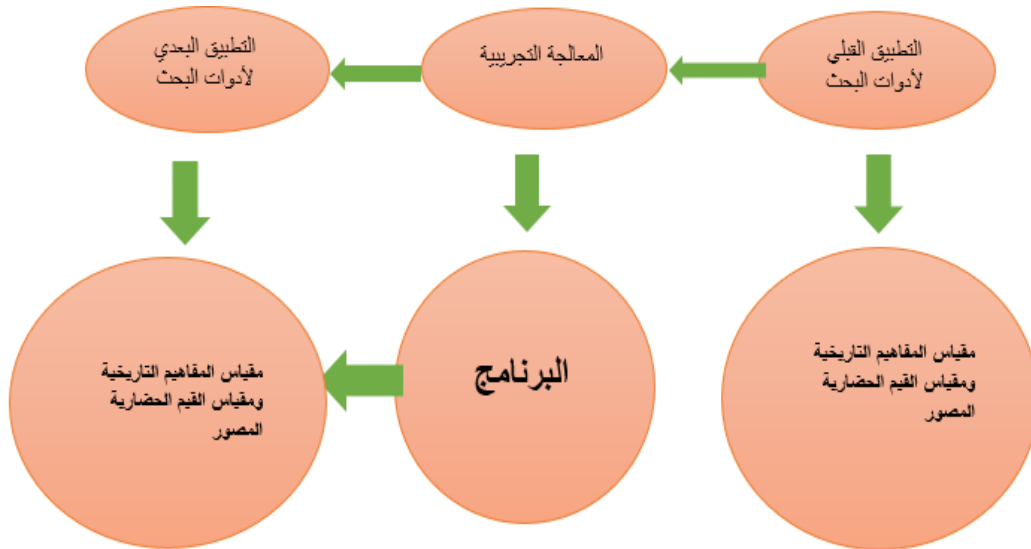
استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة) الذي يقوم على دراسة العلاقة بين المتغيرات التالية:

متغيرات البحث:

- المتغير المستقل (برنامج أنشطة التوكاتسو).
- المتغير التابع (المفاهيم التاريخية، القيم الحضارية) معتمداً على القياسين القبلي والبعدي.

التصميم التجريبي للبحث:

اعتمد البحث الحالي علي المنهج التجريبي ذو المجموعتين، والذي يعتمد علي تصميم المعالجات البعدية للمجموعتين؛ بحيث يلاحظ بواسطة أداء المجموعتين قبل وبعد تطبيق المتغير التجريبي، ثم قياس مقدار الفروق في الأداء أثناء التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ويوضح الشكل رقم (١) التصميم التجريبي للبحث.



شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

فروض البحث:

١. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس المفاهيم التاريخية المصور في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية".
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس القيم الحضارية المصور في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس المفاهيم التاريخية المصور في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس القيم الحضارية المصور في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

٥. "يحقق البرنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو حجم تأثير كبير في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق".

الإطار النظري:

المحور الأول: المفاهيم التاريخية لطفل الروضة:

الإطار المفاهيمي للمفاهيم التاريخية لطفل الروضة:

للمفاهيم التاريخية مكانه مميزه بين باقي المفاهيم؛ حيث أنها تنمي الهوية الوطنية و ثقافة الطفل التاريخية، وتربط الطفل بوطنه، لعيش أحداثه، ويقدر جهود أسلافه، ويشعر بأهمية دوره في خدمة الوطن ومسئوليتهم في الحفاظ على تراث أجداده، تهدف تنمية المفاهيم التاريخية لدي طفل الروضة إلي ربطه بوطنه وأرضه زماناً ومكان، كما تساعده على الربط بين الماضي والحاضر والمستقبل وأخذ العبرة والعظة من أحداث الماضي والاستفادة من دروسه في معالجة الحاضر والمستقبل، فهي تقدم القدوة الحسنة للأطفال من خلال استرجاع الشخصيات التي كان لها أثراً بارزاً في التاريخ.

تعريف المفاهيم التاريخية:

عرفتها أحمد واخرين (٢٠٢٠، ١٢٦): بأنها صورة ذهنية يتوصل إليها الطفل من خلال تجميعه للخصائص والعناصر المشتركة للمواقف والأحداث أو الحقائق التاريخية، والتي يتوصل إليها نتيجة مروره بأنشطة تاريخية ثرية ومتنوعة حول موضوعات تاريخية معينة. عرفتها بدير (٢٠٢١، ٧) بأنها تصور عقلي مبني علي أساس معرفة خصائص مشتركة بين الأحداث والوقائع التي وقعت في فترة زمنية محدده، ويمكن التعبير عنها باسم محدد.

أنواع المفاهيم التاريخية وتصنيفاتها:

اختلفت المراجع التربوية في تصنيف المفاهيم التاريخية فقد صنفها البعض إلي: مفاهيم أوليه: وهي من المفاهيم التي لا يمكن اشتقاقها من غيرها مثل مفهوم الزمن، ومفهوم الحدود الإقليمية، ومساحة الدولة. المفاهيم المشتقة: وهي التي يمكن اشتقاقها من غيرها؛ فمفهوم هزيمة أو انتصار يمكن أن يشتق من مفهوم معركة أو حرب (عبد الوهاب ومجاهد، ٢٠٢١، ١٢٧) أما باوزير وقربان (٢٠١١، ٦٢)، عبد المنعم (٢٠٢٢، ٥١٥) فقد صنفن المفاهيم التاريخية إلي:

• مفاهيم مرتبطة بالزمن: الحقبة – العصر – الفترة – القرن.

• مفاهيم مرتبطة بالمجال: الدولة – الجهة – الحضارة.

• مفاهيم مرتبطة بالمجتمع: الجماعة – القبيلة – الطبقة – الأمة.

ومن خلال العرض السابق نجد أن المفاهيم التاريخية مرتبطة ارتباطا وثيقا بالزمان أي أن الأحداث التي حدثت في الماضي وكان لها أهمية بالغة قد أثرت في المكان أو في الأشخاص وفي الغالب أدت إلي تطور وازدهار، أو أحداث مرتبطة بأشخاص أثروا في فترة أو مكان وكان لهم تأثير بالغ نستفيد منه حتي الآن أو نأخذه نموذج ومثال يحتذي به.

أهمية تقديم المفاهيم التاريخية لطفل الروضة:

أوضح كل من عبد الوهاب واخرين (٢٠١٩)، علي (٢٠٢٠)، هنداي (٢٠٢٣)، Lee

and Spring (2017) Lee (2023)

أن لمعرفة التاريخ أهمية بالغة للجيل الجديد فقد يفيد في:

- يمكن الطفل من إدراك و معرفة الزمن، والمجتمع المحيط به.
- توضيح تطور الحضارات، وتعزيز إدراك تاريخ الثقافات المتنوعة.
- تنمية مهارات التواصل والتعاون والتعايش السلمي.
- يعمل علي تطوير الشخصية وتنمية القيم الأخلاقية، وإدراك الحقوق والواجبات.
- يعمل علي تقوية الذاكرة الدائمة للطفل وذلك لمساعدتهم علي تذكر الأحداث أو الأساليب المتعلقة بالتاريخ.
- تدعيم التوجه الإيجابي، وتعزيز الاهتمام به.
- تبصير الأطفال بتاريخهم ووعيهم بدور السلف العظيم.
- جعل الأطفال أكثر كفاءة في التعامل مع بيئتهم ومعارفهم.

أهداف تقديم المفاهيم التاريخية لطفل الروضة

أوضحت العديد من الدراسات والبحوث إلي العديد من الأهداف التاريخية ومنها دراسة

Ruggiero (2017) Thelen ;(2019)

• تقديم المعلومات الأساسية عن الحضارة المصرية القديمة.

• إدراك الثقافة والأخلاق.

• تنمية مهارات الطفل الإبداعية والتخيلية.

• القدرة علي تحليل الأحداث والتاريخ.

المبادئ التي تعمل علي تشكيل وتطوير المفاهيم التاريخية:

ذكر عبد الوهاب واخرين (٢٠١٩، ٤٣):

- لا تتطور جميع جوانب المفهوم التاريخي بنفس المعدل.

- تتطور المفاهيم التاريخية عند طفل الروضة عن طريق الخبرة.
- مرتبطة بمستوي النضج لدي الطفل.
- التركيز علي الخبرات المتنوعة عوضا عن الخبرات المكررة.
- العمل علي تقديم المفاهيم التاريخية وقتا طويلا فتقديم المفهوم بصورة كاملة بكل جزئياته لن يؤدي إلي فهم الأطفال له وخاصة طفل الروضة، ولكن إدراكه للمفهوم ينمو بنمو الطفل.

الأسس التي يجب مراعاتها عند تعليم المفاهيم التاريخية:

أوضح (Ruggiero 2017) عدة أسس يجب مراعاتها عند تقديم المفاهيم التاريخية:

١. توزيع الأهمية: وتعني التدرج بالأشخاص والأحداث المهمين ضمن الأنشطة.
 ٢. التفاعلية: أي جعله مثيرا لإعجاب الأطفال مناسب لاهتمامهم وجعل المفاهيم التاريخية أكثر تفاعلية.
 ٣. سهولة الإدراك: أي أنه متاح وسهل رؤيته باستخدام الصور والرسوم والفيديوهات.
 ٤. التطور والتغيير: تعريفه بأهمية تطور الأحداث والمبادئ والمؤسسات التي شكلت التاريخ.
 ٥. جودة المصدر: استخدام مصادر حديثة وصحيحة غاية في الدقة لتقديم المفاهيم التاريخية للطفل.
 ٦. التفاعل بين الأشخاص والأحداث: تدريب الطفل علي طريقة التفاعل مع الآخرين وأثر ذلك علي التاريخ والمجتمع.
 ٧. التأثير علي العادات والتوجهات: وقد تؤثر علي عاداته ومهاراته الحياتية وتحمله للمسؤولية.
- وذكرت عبد الوهاب واخرين (٢٠١٩، ٤٤)

- تعلم المفاهيم المحسوسة فيتأثر الأطفال ببعضهم بطريق مباشر أو غير مباشر.
- توفير المواد والأدوات مع إتاحة الأوقات الكافية والمناسبة.
- استثارة أفكارهم عن طريق طرح الأسئلة، والسماح لهم بالتعبير عن آرائهم بحرية.
- المشاركة في الأنشطة مشاركة نشطة وإيجابية.
- تقبل مفاهيم التطور التاريخي وتقبل مفهوم التغيير.
- مساعدتهم علي إصدار أحكام وقبول مشاعرهم الخاصة.
- اقتراح حلول للمشكلات والقضايا.
- تقبل الآراء، واحترام الأفكار.
- التمييز بين الرأي والحقيقة.

ومما سبق تحدد الباحثة أسس تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة:

١. تقديم الموضوعات التي تؤثر في الطفل بصورة إيجابية مثل الفتوحات وتشبيد الآثار العظيمة.

٢. ربط المفاهيم التاريخية بالإنجازات الحديثة.
 ٣. تقديم للطفل بصورة شيقة باستخدام الأنشطة التفاعلية والفيديوهات وفتح باب النقاش عن أهميته مع الأقران.
 ٤. تقديم الخبرات التاريخية التي يقتضي بها الطفل في حياته ويمارسها.
 ٥. قدرة الطفل علي التمييز بين الأمور القديمة والحديثة وبين الحقيقة والخيال والرأي.
- دور المعلمة في تنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة:**
- لمعلمة الروضة دور بالغ الأهمية في تقديم وتنمية المفاهيم التاريخية، فتستخدم الوسائل التي تسهل تقدم هذه المفاهيم وتستخدم المصادر المتعددة لتنمية وعي الأطفال بالحقب التاريخية وتقديم القصص والحكايات التاريخية من عظماء التاريخ، وبطولاتهم وأحداث حياتهم وكيف واجهوا المشكلات وصنعوا الحضارة، وهذا يجعل الطفل يحسن التصرف في المواقف الحياتية المختلفة
- (Dulberg (2019) Endacott (2015)
- ومن أدوار المعلمة في تنمية المفاهيم التاريخية ما يلي:**
- تجهيز البيئة المناسبة لتعريفه بتاريخ بلاده.
 - استخدام الاستراتيجيات المتنوعة لاكتساب المفاهيم التاريخية.
 - استخدام أساليب حديثة مثل أنشطة التوكاتسو ليتشارك الأطفال ويتعاونوا في جمع المعلومات وإدارة الصف.

جدول (١٠): المفاهيم التاريخية المقصود تنميتها لدى الطفل في هذا البحث

الموضوعات المقدمة	مؤشرات وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في جمهورية مصر العربية
تاريخ الوطن ومدي ارتباطه بالأحداث والناس الاعتراف بالوطن والحفاظ علي الآثار	يتعرف الطفل علي بعض الأحداث التاريخية التي تنمي اعتزازه بالوطن وانتماءه له
شعور الطفل بالانتماء من خلال الأعياد والمناسبات الوطنية والقومية العادات المصرية المرتبطة بالأعياد والمناسبات	يتعرف علي بعض العادات المصرية المرتبطة بالأعياد والمناسبات
معرفة أدوار الشخصيات البارزة والمؤثرة في المجتمع	يربط بين إنجازات الأشخاص ومشاعر التقدير والاحترام.
معرفة الآثار والمعابد أهم المعالم بالحقب التاريخية المختلفة (فرعونية، قبطية، إسلامية).	يتعرف علي أهم المعالم والآثار المرتبطة بالحقب التاريخية
الأدوات المستخدمة في الحضارات المختلفة.	يقارن بين الأدوات القديمة والأدوات المستخدمة حديثا

المحور الثاني: القيم الحضارية لطفل الروضة:

أن الحضارة الحديثة تسعى إلى تنميط القيم لتجعلها قيماً مشتركة لدى جميع فئات المجتمع، بحيث يمتد هذا التنميط ليمس كل السلوكيات الفردية والعائلية، وقد عزز قدراتها التأثيرية التطور

الهائل في وسائل الاتصال والتواصل لتحديث البعد القيمي (الأخلاقي) باعتباره منظومة محكمة بقانون التفاعل ترتبط بالتجارب والتقابل تتجسد في التطوير والتغيير.
الإنسان والقيم:

القيم هي الحكم الذي يصدره الإنسان علي شيء ما مهتديا بمجموعة من المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه، والذي يحدد المرغوب فيه، والمرغوب عنه من السلوك. فالقيمة تتضمن قانونا أو مقياسا له شيء من الثبات علي مر الزمان، أو بعبارة أشمل تتضمن دستورا ينظم نسق الأفعال والسلوك. العاني، (٢٠١٤، ٢٢)، (Al-Hassan, et al., (2021) وذكر الخيري (٢٠٢١، ١١٩) أن الإنسان كائن قيمي أخلاقي، وهذا ما يجعل القيم تشكل أحد أبرز المشتركات الإنسانية. التي تسهم في حفظ كرامته، وتحقيق إنسانيته، وفي هذا الإطار تأتي النداءات علي مر التاريخ بالتأكيد علي القيم الإنسانية كضمان لحقوق الإنسان قبل أن تتبلور في الواقع المعاصر إلي أنظمة وقوانين وتؤسس لها هيئات ومنظمات.

الإنسان والحضارة:

إن مصطلح الحضارة يعني التفاعل والاندماج بين العقائد والتصورات والأخلاق والنظم الاجتماعية والسياسية والثقافية؛ وما تقدمه من خبرات لينتج ذلك المزيد من المعرفة عن الأشياء وسيطرة علي الطبيعة. فالحضارة عبارة عن منظومات متكاملة من الأنماط السلوكية والنشاطات الحركية التي يقوم بها الإنسان عن وعي وإدراك للتعامل مع عناصر الوجود وموجودات الكون رغبة في تطويعها وتحويرها بما يحقق أهدافه ويخدم مصالحه (الخولي، ٢٠٢٣، ٧٣). إذن فالعلاقة بين الإنسان والحضارة علاقة تأثير وتأثر فالإنسان هو صانع الحضارة؛ وهو من يترك بصمته عليها، وفي ذات الوقت تنعكس الحضارة علي سلوك الإنسان وتصرفاته، إذا فهو يتصرف مقيدا في ضوء معطيات الحضارة.

القيم والحضارة:

تشكل القيم أساس الحضارة بل وتعد أسمى مقوماتها، فإن نمو الحضارة يستند إلي ثلاث مقومات: مادية، سياسية، معنوية فالقيم الأخلاقية هي مشمولات المقومات المعنوية فلا تتفصل الحضارة عن القيم والأخلاق والفضائل؛ بل رافقتها في كل سبلها. ومن هذا المنطلق فإن الحضارة تنطلق من القيم الأخلاقية والقيم تنبع من أهداف الإنسان إذا كان الهدف معنوي وهذا فنجد أن القيم والحضارة هدفهما واحد وهو تحسين وتطوير علاقة الإنسان بكل ما حوله (عزيز وكبه، ٢٠٢٣، ٣٨)

مفهوم القيم الحضارية:

وقد عرفتها غرابية (٢٠١٩) بأنها معايير وأحكام ومعتقدات ترتبط بمستوي التقدم في سائر جوانب الحياة وتنسم بالاستمرار النسبي، وموجهات نحو أنماط سلوكية يختارها الطفل ويفضلها كبديل لغيرها، وتنشأ هذه الموجهات عن تفاعل بين الطفل وواقعة التربوي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي، كما أنه يمكن الحكم من خلالها – سلبا أو إيجابا – علي خبرات الطفل في ضوء عملية

التقييم التي يقوم بها لبدائل متعددة، والتي تكشف عن خاصية الانتقائية، التي تتميز بها القيم (غرابه، ٢٠١٩، ٥٠٣)

في حين عرفها المليجي واخرين (٢٠٢٢) بأنها مجموعة المعايير والمبادئ الروحية والخلقية والاجتماعية والعلمية، والذاتية، وعملية نابعة من الأديان السماوية وضعها المجتمع وتعارف عليها وهي تحدد السلوك المقبول، والمرفوض وتعتقد بها المعلمة وتتمثل بها باعتبارها قدوة للطفل تختار الأساليب التربوية المناسبة لتوصيلها له، كما تمارسها في المواقف التعليمية والخبرات الفردية والاجتماعية (المليجي واخرين، ٢٠٢٢، ٣٦١)

ومن خلال التعريفات السابقة تذكر الباحثة القيم الحضارية في:

١. مجموعة من القيم والمبادئ الحاكمة في المجتمع.
٢. نابعة من الأديان السماوية.
٣. تحدد السلوكيات المقبولة اجتماعيا والمرفوضة منه.
٤. تفاعل بين الطفل ودافعة التربوي والاجتماعي والثقافي.

نظريات اكتساب القيم:

تناولت العديد من النظريات والمدارس الفكرية تفسير عملية اكتساب القيم ومنها:

- **نظرية التحليل النفسي:** وتذكر هذه المدرسة أن عملية اكتساب الأخلاق والقيم تبدأ من مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يكتسب الطفل الأنا الأعلى من خلال التوحد مع الوالدين.
- **النظرية المعرفية:** تنظر إلى اكتساب القيم علي أنها عملية إصدار أحكام ترتبط ارتباطا وثيقا بنمو التفكير عند الطفل ويعد بياجيه من أوائل رواد هذه المدرسة فقد أبدى اهتماما في بعض دراساته بنمو حكم الطفل الأخلاقي.
- **النظرية السلوكية:** وتهدف إلى اكتساب القيم تتم عن طريق التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي ويتعاملون مع القيم علي أنها إما إيجابية أو سلبية (داغستاني، ٢٠١٥، ٣٠، حسين، ٢٠١٩، ٨٩: ٩٢)

وتوجز الباحثة النظريات التربوية وعلاقتها بالقيم الحضارية في:

١. يبدأ اكتساب الأخلاق في مراحل مبكرة من حياة الطفل.
٢. يرتبط اكتساب القيم بنمو التفكير والإدراك وبنمو التفكير يزداد اكتساب الطفل للأخلاق.
٣. اكتساب القيم والتعزيز بينهما علاقة طردية.

أهداف القيم الحضارية:

يهدف اكتساب القيم الحضارية إلى العديد من الأهداف منها:

١. تغليف العقل وملكاته عند التعامل مع كل ما يحيط به، ويحول ذلك إلى قوة خلاقة مبدعة ليصدر أحكاما رشيدة.
٢. يحفظ الإنسان وتضبط سلوكه وتصرفاته ونشاطه.
٣. يحاول الإنسان أن يفيد نفسه والآخرين (الخولي، ٢٠٢٣، ١٠٨)

سمات وخصائص القيم الحضارية:

- القيم تعبر عن حاجه إنسانية: تعد الإطار الحضاري، والذي يعد الضابط الرئيس بين المجتمع والأفراد الذين يهدفون إلي تعميره، وتعتبر المعايير هي محرك العلاقات وتوطدها بين الإنسان ونفسه وبينه وبين مجتمعه وبينه وبين خالقه.
- وعليه فإن القيم الحضارية تعد المحرك الرئيس للعملية التربوية وعليه تتطور العملية التعليمية في كل المجتمعات لأنها تعمل علي توثيق الأنشطة علي كافة الأصعدة الدينية والثقافية والتكنولوجية (جالو، ٢٠١٦، ٥٨)
- ومما سبق يتضح أن القيم الحضارية تحدد مساراتها، وتضبطها، وتتعامل بها، وهو الذي يحقق الالتزام، وسيادة الأمن والأمان واحترام الآخرين، وبما أننا في عالم حطمت فيه الحدود وتلاشت الأسوار، فلا نجد مانع من اختلاط الثقافات، وتلاحم الحضارات مما دعانا إلي التمسك بالقيم الحضارية الإيجابية، والمحافظة عليها، كدليل علي التقدم الأخلاقي والفكري من خلال كونهم أشخاص أخلاقيين بالإضافة إلي امتلاك القدرات اللازمة لعيش حياة أفضل وأكثر رفاهية واجتماعية والتغلب علي المعوقات التي تقف في سبيلها بل ومعالجتها (Shuhidan, et al., 2021)
- القيم ذات أثر فعال في قيام الحضارات: إن القيم الحضارية ذات علاقة طردية مع السلوك الإنساني؛ فكلما كان الإنسان متمسكا بقيمه والالتزام بالسلوك الحضاري القويم، كلما زادت علاقته بمجتمعه وتحسن سلوكه وساهم في تقدم مجتمعه وحافظ عليه؛ وعليه فإن قيام أي حضارة ترجع إلي المرادف الراسخ في أذهان أصحابها فهي تشكل ملامح المجتمع، وشخصيته وهويته، كما أنها تحدد الصورة المستقبلية (المنيفي، ٢٠١٩، ٩٨، جمعة، ٢٠٢٣، ١٦)
- القيم ظاهرة إنسانية تاريخية اجتماعية ثقافية: القيم مرتبطة بالتاريخ فكل مجتمع يضع القيم التي يحتاج إلي غرسها في شعبه فهي موجوده منذ الأزل فهي ظاهرة إنسانية وتصاحبه في كل مراحل التطور، وستظل قائمة علي امتداد التاريخ. كما أنها اجتماعية لأنها تؤثر في باقي الظواهر الاجتماعية الأخرى فهي عبارة عن مجموعة أنظمة المجتمع، وسلوك البشر فيه، فالقيم صفات يرغب الناس التحلي بها في إطارهم الثقافي.
- القيم مرنة: للقيم بعدان أولهما: أن القيم تحدد ما ستكون عليه الأشياء. أما الثاني : ما يجب أن يفعله الشخص وعليه فإن ليس كل ما يجب أن يكون هو كل ما يجب أن يفعل في الواقع ففي بعض الأوقات لا يتحقق ما ينبغي تحقيقه، أو ما يجب أن يفعل في ظل إمكانات الواقع المتاحة. وعليه فإن القيم مرنة لا تتقيد بقوالب ثابتة، وتقليل التكيف مع الواقع رغم ثبات قيمتها (بدران وتوفيق، ٢٠١٩، ٥٣).
- القيم قوة وجدانية: وهي تحقيق الاتصال بين معارف الفرد ووجدانه ويليهِ ميوله واهتماماته، وبناء اتجاهاته حتي يصل إلي النظام القيمي المرغوب فيه؛ حيث يتجلى الشعور العاطفي أو الانفعالي بالميل إلي موضوع القيم أو العزوف عنه (حسن، ٢٠٢٣، ٦٠، ٦١)

ومما سبق يتضح ما يلي:

- القيم الحضارية تعبر عن الحاجات الإنسانية، والتي تهدف إلي الشعور بالأمن والاحترام وتقبل الرأي والمسئولية.
- القيم الحضارية ذات أثر فعال في قيام الحضارات: وهو لأن كل مجتمع يميل إلي أن يضع قيمه والتي تميزه عن أي مجتمع آخر ويهتم بتوريثها إلي الأجيال القادمة.
- القيم الحضارية ظاهرة تاريخية: أي أن كل شعب ويهتم بغرس قيمه المرغوب فيها لدي أجياله، ويؤكد علي أهمية توثيق قيمه.
- القيم الحضارية مرنة: فعندما يضع المجتمع قيمه الحضارية قد يتحقق جزء منها ولا يتحقق الآخر، وذلك بناء علي إمكانياته المتاحة، فليس لها قوالب ثابتة رغم ثبات قيمها.
- القيم الحضارية وجدانية القوة: وهي تحقق الترابط والتواصل بين أفراد المجتمع، وبما أن الإنسان عاطفي بطبعه فإنه يميل إلي وضع حدود وقيم تحكمه، وعليه فإنها تنتقل عبر الحضارات.

وظائف القيم الحضارية:

للقيم دورا مهما في توجيه سلوك الفرد إما علي مستواه الشخصي أو مستوي الجماعة مما يعكس أثرها الإيجابي علي شخصية الفرد، ومن ثم علي باقي أفراد الجماعة، وذلك من خلال التفاعل والتعامل معها وهذا يحتم علينا الالتزام بالقيم الأصيلة والتي تتجلي أهميتها من خلال وظيفتين هما:
أولا: وظائف القيم الحضارية علي المستوي الفردي:

يتعامل الطفل مع باقي أفراد المجتمع، وعليه أن يتحلى ببعض من القيم الحضارية التي تمكنه من التعامل برقي واحترام، وتظهر هذه الوظائف فيما يلي:

- يتحقق لدي الطفل الإحساس بالأمان.
- تحقق لدي الطفل القدرة علي التكيف مع الالتزام بقيمه.
- التعبير عن نفسه مما يجعله أكثر ثقة في ذاته.
- تحسن معتقداته، واتباع النظام.
- احترام النظام، والقوانين وتطبيقها.

ثانيا: وظيفة القيم علي المستوي الجماعي:

توجد علاقة قوية بين القيم الحضارية والمجتمع، فالقيم وجدت مع خلق الإنسان، ولكل مؤسسة في المجتمع دورها البناء في تدريب الطفل علي التمسك بالقيم الحضارية وتعمل هذه المؤسسات علي تبني عدة أهداف ووظائف للطفل يجب أن يتبعها ومنها:

- التوجيه والإرشاد النفسي.
- تحقيق الثبات والتوازن.
- تدفع الأفراد إلي العمل.
- ربط العناصر الثقافية ببعضها.

• حفظ الحضارة من الانهيار.

• دفع عجلة القيم الحضارية نحو غايات محمودة (السعودي، ٢٠١٧، ٩- ١٠، علي وأبو هنتش، ٢٠١٨، ١١٤)

مصادر القيم الحضارية:

تعددت المصادر التي اشتقت منها القيم الحضارية مثل:

أ- المصادر الدينية: وتتمثل في الكتب السماوية، والسنة النبوية والتي تعد وازعا للسلوكيات القويمه

ب- المصادر الاجتماعية: والمقصود هنا طبيعة المجتمع الثقافية، والتي تميز كل مجتمع عن الآخر، وتعد من المصادر الأساسية للقيم والتي تتأثر دوما بالأحداث التي يمر بها المجتمع، وما يتبعها من تحولات سياسية واقتصادية وثقافية، ويقدمها لأفراد المجتمع بواسطة مؤسساته المختلفة، والتي تخاطب كل فئة بما يناسب قدراتها.

ج- المصادر المؤسسية: والتي تتمثل في الأسرة - الروضة - المدرسة - المؤسسات الترفيهية؛ والتي تقدم للأفراد القيم التربوية والأخلاقية والتي تمثل بعض من القيم الحضارية (صاحبي ونوادري، ٢٠١٩، ١٠٦-١٠٧، القاضي، ٢٠١٥، ٨٦)

أما أبو راضي (٢٠١٣، ٢٥-٢٦) فقد ذكرت أن الفرد يكتسب قيمه الحضارية من عدة مصادر ووسائط أخرى تمثلت في:

١. التعاليم الدينية: وتتمثل في الشرائع السماوية، والتي تعد مصدرا رئيسيا نستمد منه القيم الإنسانية الحضارية السليمة.

٢. التنشئة الاجتماعية: ويتم من خلالها إكساب الطفل كل القيم والأخلاقيات التي يضيفها إلي إطاره المرجعي السلوكي، ويكون للأسرة الدور الأكبر فيها.

٣. الخبرات السابقة: إن الخبرة التي يكتسبها الطفل من المواقف والاحتكاك بالواقع تعطيه انطباعات تساعد في تشكيل القيم الحضارية.

٤. الخبرات الأكاديمية: إن معايشة الخبرات الأكاديمية لها دور بارز في اكتساب القيم المتنوعة عامة والقيم الحضارية خاصة، كما أن لها دور مهم في مرحلة الطفولة، والتي تعد فترة تفكير أصيلة، وحساسة للالتزام بالقيم.

أهمية القيم الحضارية:

- المحافظة علي المجتمع في ترابط وتماسك.
- مواجهة التغيرات والتطورات المتسارعة.
- تعد مؤشرا للحضارة، وتستخدم كمقاييس الحكم علي التصرفات.
- توجيه سلوك الفرد.
- تسهم في تغيير المعتقدات الخاطئة لما يتناسب مع العصر (موسى، ٢٠١٩، ٩١).

تصنيفات القيم الحضارية:

- تعددت وتنوعت تصنيفات القيم الحضارية وسيتم عرض التصنيف الأقرب والذي يتناسب مع طفل الروضة والتي ذكرها كل من: الشهري (٢٠١٦، ٦١)، الشيخ (٢٠٢٢، ٣٤٤) علي النحو التالي:
١. القيم الحضارية العلمية: ويندرج تحتها قيمة العلم – قيمة الدين – قيمة الاتقان – قيمة الوقت وإدارته.
 ٢. القيم الحضارية الاجتماعية: ويتفرع منها الوسطية – الحب – الرحمة – السلام – المسؤولية الاجتماعية.
 ٣. القيم الحضارية الإدارية: ويندرج تحتها شمول المبادئ والعقائد – كفالة الحقوق – تنمية المال والمحافظة عليه.
- وسيقصر البحث علي:

جدول (١١): القيم الحضارية التي سيتم تدريسها في البحث الحالي

م	القيم الحضارية		
	القيم الحضارية العلمية	القيم الحضارية الاجتماعية	القيم الحضارية الإدارية
	قيمة الوقت وإدارته	المسؤولية الاجتماعية	كفالة الحقوق (حقوق الطفل)

وتم تحديد هذه الموضوعات نظرا لاحتياج الطفل لها في هذه المرحلة وتدريبه عليها سيؤثر إدراكه لهذه الموضوعات واتباعها علي الطفل وتعاملاته بصورة إيجابية وتؤثر علي تطور قيمه الحضارية.

أولاً: الوقت وإدارته:

تعريف إدارة الوقت:

أوردت العديد من الأدبيات والأبحاث تعريفات عدة لإدارة الوقت، نذكر منها ما يلي: "هي الطرق والوسائل التي تعين الإنسان على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه، وتوفير التوازن في حياته ما بين الأهداف والرغبات والواجبات" (أبو النصر، ٢٠١٤: ٦٣). كما ذكرت حسن (٢٠١٥) بأنه القدرة علي الاستخدام الفعال للوقت لإنجاز المهام المختلفة، واستثمار هذا الوقت سواء من الحياة الأكاديمية أو غيرها.

أهمية إدارة الوقت:

يجب علي الإنسان العاقل أن يكون دقيقا في التعامل مع وقته، والوقت يستمد قيمته من الجهد المبذول (مهدي، ٢٠١٥، ٦١).

وتذكر الرفاعي (٢٠١٨، ٥١)، (Khat (2022) أن أهمية الوقت تتجلي في النقاط التالية:

- تعميق واع، ومدرّك بالشعور بالمسؤولية الإيجابية تجاه النجاح العام.
- استخدام التنسيق المسبق والمبكر، وأساليب المشاركة، والتفاعل.
- سلامة التخطيط المدرك لمدي قيمة، وثروة الزمن.
- زيادة الفاعلية والكفاءة، وتقليل الضغوط في الأزمات.

- زيادة الإبداع العالمي، والإنتاج.
 - القدرة علي المرونة والتركيز.
 - وجود صلة إيجابية بين إدارة الوقت والنتائج الأكاديمية (Wilson et al., 2021)
- وتذكر الباحثة أهمية إدارة الوقت بالنسبة للطفل في:**

- إدراك قيمة الوقت وأهميته.
 - تحمل مسؤولية الأعمال التي يقوم بها.
 - الحرص علي الإبداع والابتكار.
 - القدرة علي التنظيم، وتحديد الأولويات.
 - اكتساب صفة المرونة.
- وأكد علي ذلك دراسة كل من الرفاعي (٢٠١٨)، عبد الله واخرون (٢٠٢٠)، عثمان وعبد الرازق (٢٠٢٢)

فوائد إدارة الوقت:

- للوقت فوائد كثيرة يجب أن يتبعها الإنسان لكي يحقق أهدافه في الحياة ويواكب التقدم والتطور المتسارع في شتي مناحي الحياة، ويجب أن يدرك الإنسان منذ نعومة أظافره قيمة الوقت، ويستوعب فوائده، والقيمة التي تعود عليه من تنظيمه وحسن إدارته ويمكن أن نذكرها فيما يلي:
- تسهم إدارة الوقت في التوزيع الجيد للمهام والأنشطة، ومنع الازدواج في الأعمال، وتنظيم الأولويات وترتيبها مما يزيد معدل الإنجاز.
 - زيادة الإدراك والشعور بالمسؤولية الإيجابية تجاه العمل.
 - تدعيم الإحساس الذاتي بالمكانة والتقدير، من خلال التوزيع العادل للمسؤوليات
 - تفعيل دور الرقابة والمتابعة عن طريق الرقابة الذاتية النابعة من ضمير الطفل، إضافة إلى سلامة التوجيه الإيجابي.
 - تطور لدي المتعلم عادات ومهارات، تمكنه من استخدامها في أي زمان أو مكان.
 - تنفيذ الأنشطة بأقل جهد وأقصر وقت، واستثمار وقت الفراغ في الإبداع
 - يساهم في تحقيق الأهداف، والاستفادة من الوقت الضائع واستغلاله.
 - تساعد إدارة الوقت علي اتخاذ قرارات أفضل، وزيادة التحكم في النفس.
 - تخفيف الضغوط. الجبالي (٢٠١٦، ٢٨)، عبد الله واخرون (٢٠٢٠، ٥٢٧)

مبادئ إدارة الوقت:

ذكر كل من حسين (٢٠١٥، ٧٠: ٧٨)، خرموش (٢٠١٥، ٣١٠)، عاشور (٢٠٢٣، ١٦) أن مبادئ إدارة الوقت تتمحور في النقاط التالية:

١. **التخطيط:** ويهدف إلي تحليل الوقت عن طريق وضع جدول زمني لمختلف النشاطات التي يقوم بها.
٢. **تحديد الوقت حسب الأولويات:** أي إنجاز الأعمال حسب ضرورتها، وأهميتها.

٣. **المرونة:** وهنا يتم الاهتمام بالأمر الطارئة، وإدراجها في الجدول حسب أهميتها.
 ٤. **التفويض:** وهنا يقوم الطفل بتوزيع المهام علي جماعة العمل.
 ٥. **تحديد الأعمال المتشابهة:** وذلك حتي لا يكرر الطفل الأعمال، وقد يتم تضبيب بعض الوقت في إنجاز الأعمال، والمواقف المتشابهة.
 ٦. **الرقابة علي الوقت المتاح للعمل:** وهنا يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ الخطة حسب الجدول.
 ٧. **إعادة التحليل:** حيث يتم تحديد المعوقات وتجاوزها.
- وتحد الباحثة المبادئ ومدي مناسبة تقديمها لطفل الروضة فيما يلي:
- **التخطيط:** وهذا يساعده في وضع جدول ليومه ثم أسبوعه.
 - **تحديد الوقت المناسب حسب الأولويات:** حل الواجبات المنزلية، التمرين، ويمكن تعليمه كيف يرتب، ويحدد أولوياته.
 - **المرونة:** يتم تعويد الطفل علي التعامل مع الأمور الطارئة.
 - **التفويض:** ويتم ذلك من خلال مجموعات العمل وتوزيع الأدوار.
 - **تحديد الأعمال المتشابهة:** وهنا ندرّب الطفل علي معرفة الأعمال المتشابهة وكيف يتم التعامل معها أنها شيء واحد، ويختصر الوقت لأعمال أخرى.
 - **الرقابة:** ويتم ذلك من خلال تعويد الطفل علي استخدام الساعة في تحديد في تحديد الأوقات ويمكن في البداية نستخدم الساعة الرملية.
 - **إعادة التحليل:** تحديد أهم المعوقات التي أثرت علي سير النشاط، وأعاقته عن الإنجاز
- مهارات إدارة الوقت:**

واتفق كل من حريرة واخرون (٢٠١٥، ١٩٠)، الصفار (٢٠١٨، ٣٧٥)، عثمان وعبد الرازق (٢٠٢٢، ٤) أن مهارات إدارة الوقت تتمثل في:

مهارة تحديد الأهداف و الأولويات: قدرة الطفل علي تحديد هدفه من النشاط وما يحتاج تحقيقه في فترة زمنية معينة مع تحديد الأساليب التي سيتم من خلالها تحقيق أهدافه، وقدرته علي معرفة مواصفات هدفه من حيث أن يكون مفهوم ويمكن تصديقه وتحقيقه، وأن يكون مرغوبا فيها ويليه ترتيب ما يريد إنجازه من الأنشطة أو المهام والواجبات بناء علي أهمية كل منها في إطار الوقت المحدد لإنجازها.

مهارة تقدير الوقت و تخطيطه: هو قدرة الطفل علي إعطاء حكم تقديري بصورة لفظية للوقت بحيث يكون هذا الحكم قريباً من الواقع بدرجة كبيرة وبدون استخدام الطفل لأدوات القياس و قدرة الطفل علي وضع خطة تتيح له الاستغلال الأمثل لوقته وذلك من خلال تحديد الأنشطة والمهام والواجبات و تسلسل تنفيذها وتوقيت إتّمام كل نشاط للوصول للهدف المحدد في فترة زمنية محددة.

مهارة تنظيم الوقت: قدرة الطفل على التنسيق بين المهام والمسؤوليات والأنشطة وتوزيعها على الوقت المتاح لتحقيق الأهداف المحددة، كما أنها تعمل على التنظيم الذاتي للطفل، وتحديد المدة التي ينخرط فيها في الأنشطة التي يعتبرونها ضرورية لتحقيق الأهداف (Wolters & 2021)

Brady,

مهارة التنفيذ: قدرة الطفل على تحويل الخطة إلى أفعال وأعمال وخطوات إجرائية قابلة للتنفيذ في مدة زمنية محددة.

أساليب إدارة الوقت:

١. **أسلوب الإدارة بالأهداف:** وهو أسلوب يعبر عن نظام تقويم الأداء بناء على تحديد الأهداف المرجوة منه، ولهذا الأسلوب دور في تحسين أداء الأطفال المستقبلي.
٢. **أسلوب إدارة الأزمة:** فالأزمة تعد حدث سلبي لا يمكن تجنبه، وتنقسم الأزمات إلى:
 - أ. أزمات ناتجة عن كوارث طبيعية.
 - ب. أزمات داخلية.
 - ت. أزمات خارجية.
٣. **أسلوب الإدارة الذاتية:** وتهدف إلى الوصول للديمقراطية، زيادة الرضا داخل المؤسسة، الاستغلال الأمثل للوقت والمجهود للموارد المتاحة. العلق (٢٠٢٠، ١٥٠)، عمر وبدر (٢٠٢٢، ١٠).

أسباب ضياع الوقت عند الطفل:

- عدم التركيز أثناء تقديم الأنشطة.
 - التشتت والانجذاب للأحداث الجانبية.
 - الأنشطة أو الوسائل الغير جاذبة.
 - عدم إدراك الطفل لأهمية الوقت في اليوم الدراسي.
 - الفوضى وعدم الالتزام أثناء الأنشطة (الرفاعي، ٢٠١٨، ٥٤)
- ومن خلال العرض السابق نجد أن للوقت قيمة وأهمية بالغة في تحقيق قائمة الأهداف التي يضعها الطفل كما أنها تخفف من حدة ازدواجية الأعمال، وأيضاً من خلال إدارة الطفل لوقته يجد وقتاً للقيام بأعمال أخرى أكثر ترفيهاً له يستخدمها في ممارسه أنشطته المفضلة، والتي يمكن أن تسهم في إبداعية الطفل.

ثانياً: المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال:

تعددت وتنوعت تعريفات المسؤولية الاجتماعية حسب الفئة التي تخاطبها وسنختص هنا بالحديث عن المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة ويمكن تعريفها فيما يلي:
عرفتها يوسف (٢٠١٦، ٤٩)، (Vitiello et al., 2022) بأنها حرص الفرد على الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية التزاماً ذاتياً، وفعلياً كما يحرص على التفاعل والمشاركة فيما يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف أو أحداث.

بينما عرفها محمد (٢٠١٨، ١٢) بأنها ارتباط الحقوق بالواجبات فإشباع الاحتياجات، وحل المشكلات لابد أن يرتبط بمدي مساهمة أفراد المجتمع واشتراكهم لإشباع احتياجاتهم، وحل مشكلاتهم معتمدين علي أنفسهم والمسئولية الاجتماعية متبادلة بين الأفراد والجماعات وبين المجتمعات المحلية والمجتمع العام.

أن تربية المسئولية الاجتماعية تعتمد على عدة أصول تنحصر أهمها في:

- ١- أنها حاجة اجتماعية بقدر ما هي حاجة فردية والتزام أخلاقي يضعه الفرد من نفسه.
 - ٢- أنها مثل التربية في عمومها تحتاج إلى وسط تربوي مناسب.
- أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية المسئولة اجتماعيا عن غرسها في نفوس أبنائها (علي، ٢٠٢٢، ٤٠)

أهمية تربية الطفل علي المسئولية الاجتماعية:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلي أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة لما لها دور ملح في حياته، ويجب البدء في تقديمها بصورة سليمة لأنها تعد أولي خطواتهم في الحياة، ويمكن تقديم المسئولية الاجتماعية لطفل الروضة من خلال تقديم المفاهيم المناسبة له بصورة مبسطة تتناسب مع تعاملاته واهتماماته، وتناسب تطوره العقلي وإدراكه وفهمه في إطار نموه الاجتماعي، كما أكد علي ذلك دراسة عبد الله ومحمد (٢٠١٨)، فرج وآخرون (٢٠٢٠)، عبد الرحمن (٢٠٢٣) وإن تدريب الطفل علي المسئولية الاجتماعية لها من أهمية بالغة في حياته ومنها:

١. تعد من أهم مداخل تعلم مبادئ المواطنة والمسئولية الاجتماعية، وتهدف إلي اكساب الطفل العديد من الإيجابيات حول ذاته، والمجتمع واحترام القانون والنظام والحفاظ علي هويته.
٢. تعمل علي خلق مواطن مسئول قادر علي المشاركة بفعالية في مجتمعه يحل المشكلات والقضايا بصورة إيجابية.
٣. اكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي المتمثل في القدرة علي تقدير الذات، وتعزيز روح التسامح والاحترام والمبادرة (ياركندي، ٢٠١٤، ١٩، محمد، ٢٠١٨)

أهداف تربية الطفل علي المسئولية الاجتماعية:

١. تمكين الطفل من تعلم قواعد الحياة الجماعية المشتركة في الروضة والبيت.
٢. اكتشاف المسئوليات الفردية والجماعية في محيطهم، والتعاون مع الجماعة.
٣. تربية الطفل علي تحمل المسئولية لسلامتهم وسلامة الأشخاص حولهم.
٤. تنمية ثقافة الطفل حول حقوقه وواجباته (شلي وأبو الخير، ٢٠١٩، ٧٥٩ Eryilmaz &

Deveci, 2022)

عناصر المسئولية الاجتماعية:

- الاهتمام: ويشمل الارتباط العاطفي بجماعته، وحرص الطفل علي تماسكها وسلامتها وتحقيق مقاصدها.
- الفهم: فهم الطفل لجماعته وللمغزى الاجتماعي لسلوكه.

- **المشاركة:** والمقصود هنا مشاركة الطفل لجماعته، والاهتمام بمصالحهم والقيام بالأعمال التي تساعد جماعته لتحقيق مقاصدها؛ أي أنها تقوم علي العنصرين السابقين الاهتمام والفهم (فرج وآخرون، ٢٠٢٠، ٣٩٢، عبد الرحيم، ٢٠٢٣، ٣٣٣).

أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

- **الانتماء والمواطنة:** وتعني انتماء الطفل لوطنه ولمجتمعه، كما تهدف إلي المحافظة علي بيئته، والمشاركة في حل مشكلاتها وأيضا المشاركة المجتمعية وتحمل المسؤولية، وانجاز واجباته، ويجب تعويد الطفل علي أن الانتماء والمواطنة ليس شعورا فحسب بل واجب عليه.
- **الاستقلال:** وهذا يساعده التحول من مركزية الذات إلي الاعتماد عليها والشعور بمسؤولية ذاته، والتعود علي المشاركة، وتقدير احتياجات الآخرين وشعوره بالتعاطف نحوهم.
- **اتخاذ القرار:** يتيح للطفل تحمل مسؤولية قراراته، والتفكير في أبعاد هذه القرارات واستقراء الواقع، وكلما أراد المجازفة، وتحمل عواقب ومسؤولية قراراته.
- **المشاركة:** إن مشاركة الآخرين في الأنشطة الجماعية تساعده في تنمية مهاراته الشخصية، وتخلق لديه الاستعداد، وتعمق لديه الاهتمام، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية تجاه الجماعة والمجتمع.
- **احترام الآخرين والقواعد:** والهدف هنا احترام وتقدير الآخرين، واحترام اختلاف الرأي وإظهار الود، وتقدير حقوق الآخرين والتزامه بالقواعد والتعليمات والقوانين (ليلة، ٢٠١٥، ١٥٣: ١٥٥، فرج وآخرون، ٢٠٢٠، ٣٩٢).

وتوجز الباحثة أبعاد المسؤولية الاجتماعية لدي طفل الروضة في:

١. تدعم الانتماء الوطني للطفل من خلال إدراكه لتاريخ الوطن، وقيمه الحضارية التي تمثله أمام العالم أجمع.
٢. شعور الطفل بمسؤولية تجاه جماعته، وهذا يجعله أكثر حرصا واحتراما لجماعته، والحفاظ علي مشاعرهم وممتلكاتهم.
٣. مشاركة مجموعته الصغيرة وجماعته الكبيرة في الأنشطة المتعلقة بدعم وتعريف الطفل بتاريخه وإدراكه للقيم التي تؤهله ليكون مواطن عالمي.
٤. يتحمل الطفل عواقب قراراته، ومدي إساءة أو نجاح القرار الذي اتخذه تجاه مجتمعه والمحيطين به.
٥. يجب علي الطفل احترام الاختلافات الثقافية والالتزام بالقواعد والقوانين.

دور المعلمة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طفل الروضة:

وتلعب المعلمة دوراً مهماً في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة، وذلك من خلال بعض الإجراءات منها:

- ١- تشجيع الطفل على أداء المهام الجديدة بالمدح أو الابتسام.
- ٢- تعطي الطفل الفرصة ليساعدها في المهام المختلفة.

٣- أن تبصره بأهمية الحفاظ على ممتلكات الآخرين.

٤- اتباع الاستراتيجيات الحديثة للمنهج الجديد لتعليم الأطفال المسؤولية الاجتماعية (السماحي واخرون، ٢٠٢٠، ١٢٤٧)

ثالثا: حقوق الطفل:

يشير المصطلح بشكل عام إلى الحقوق اللازمة لكي يعيش حياة كريمة صحية آمنة، ويمكن في هذا المجال التمييز بين الحق الطبيعي، والحق الموضوعي فالحق الطبيعي فهو جملة الحقوق التي يفترض أنها بالطبيعة تخص الإنسان كالحرية والحق في البقاء، أما الحق الموضوعي فهو جملة الحقوق التي تنص عليها القوانين المكتوبة والعادات الثابتة، كما تعد حقوق الطفل صفة عالمية تنطبق علي كل أطفال العالم.

ويعرفه: جيد واخرون (٢٠١٧، ١٠٥) بأنه احتياج أساسي لجماعة من البشر ومن هذا المنطلق تعتبر حقوق الطفل انعكاسا لاحتياجاته انطلاقا من أن الحقوق التي يتمتع بها كل إنسان وهي التعبير عن احتياجاته المختلفة.

البند الأساسية للاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل في ثلاث أهداف:

١. الرعاية: تتناول الحقوق الأساسية للبقاء، والنمو كالصحة، والغذاء، والمياه النظيفة، والسكن والظروف البيئية المناسبة.
٢. المشاركة: وتعني إتاحة الفرصة للأطفال بالمشاركة في الحياة العامة في مجتمعاتهم، وأيضا المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بحياتهم الخاصة
٣. الحماية: وتتناول حماية الطفل من الإساءة البدنية والجنسية والنفسية، ومن الاستغلال في العمل والتمييز العنصري (الخليفة، ٢٠١٦، ٣٣)

أهمية حقوق الطفل:

١. غرس الإحساس بالكرامة الإنسانية والمسؤولية الفردية والجماعية ويؤدي ذلك إلى الاحترام المتبادل، والتآزر الجماعي وتفهم حاجات وحقوق بعضهم البعض، ويساعد علي إقبالهم وتقبلهم العمل معا للتواصل بصورة حرة.
٢. تعليم حقوق الطفل يؤدي إلي تعزيز وعي الطفل بحقوقه، وتعزيز قدرته علي الدفاع عن هذه الحقوق، والحفاظ عليها، والنهوض بها علي كافة المستويات بحيث تتحول مبادئ حقوق الطفل إلي واقع يتمتع به.
٣. وعي الطفل بحقه ومن شأنه أن يؤدي إلي زيادة المشاركة في الشأن العام
٤. يعد احترام حقوق الطفل مصلحة عامة لكل الأفراد والجماعات الإنسانية باعتبار أن تمتع كل فرد بالكرامة والحرية والمساواة هو احتياج أساسي لازدهار الشخصية الإنسانية، وتعزيز الشعور بالمواطنة، والنهوض بالوطن.
٥. إن تعليم حقوق الطفل هي عملية تضافر بين المعرفة والممارسة فهي لا تهدف إلي مجرد حشو الأذهان بمعلومات حول الكرامة والحرية والمساواة وحق الاختلاف بل أنها تقوم علي

أساس الممارسة الفعلية لتلك الحقوق لتصل به إلي مستوي الوعي والإدراك و اتباع سلوكيات عملية علي مستوي الممارسة في المنزل، والشارع وفي مختلف الفئات الاجتماعية علي كافة المستويات

٦. أن نشر ثقافة حقوق الطفل هي عملية متواصلة وشاملة تعم جميع صور الحياة، ومن ثم يجب أن تنفذ إلي جميع أوجه الممارسات الشخصية والمهنية والثقافية والاجتماعية والسياسية والمدنية.

٧. إن الحديث عن موضوع حقوق الطفل هو حديث عام حول التنمية وتطوير المجتمع ذلك أن التطلع إلي التنمية، والتحديث والحق في التعليم، وحق التعبير عن الرأي والاختلاف، وفي الكرامة، والتسامح والديمقراطية.

٨. إن وعي الطفل بحقوقه يجنب المجتمع كثير من مشكلات العدوان كما تكسبه مهارة معرفة القنوات الشرعية للتعبير عن الرأي والاعتراض (عمارة، ٢٠١٣، ٣٩٩ - ٤٠٠، جيد واخرون، ٢٠١٧، ١٠٦)

واقع حقوق الطفل من خلال مجالات الحقوق :

ذكر كل من عبد اللطيف (٢٠١٢، ٤٤١)، سماعة وحمدى (٢٠١٦، ٣١)، عتوم و أبو شريح (٢٠١٩، ٣٠)

جدول (١٢): حقوق الطفل وتفسيرها

م	الحق	تفسيره
١	الحقوق المدنية	للطفل الحق في الاسم، الجنسية. الحق في الحماية من التعذيب، الحق في الحياة الحق في الرعاية الصحية
٢	الحقوق الاقتصادية	من حق الطفل الانتفاع في الضمان الاجتماعي الحق في الحماية من الاستغلال في العمل الحق في التمتع بمستوي معيشي مناسب لتأمين النمو السليم للطفل. الحق في الحماية، الحق في اللعب والراحة.
٣	الحقوق الاجتماعية	الحق في الرعاية الصحية الحق في الحماية من الاستغلال الجنسي.
٤	الحقوق الثقافية	الحق في التعليم والوصول إلي المعلومات التمتع بأوقات الفراغ والاشتراك في الأنشطة الفنية والثقافية، الحق في المساواة وعدم التمييز، الحق في الاحترام

المحور الثالث: مبادرة تجميل بالأخلاق:

انتشرت في الآونة الأخيرة المبادرات التي تتحدث عن القيم والأخلاق، منها "مبادرة أخلاقنا الجميلة"، و"تجميل بالأخلاق"، وهي مبادرات توعوية لعودة الزمن الجميل، والتي هدفت إلى عودة القيم وتصحيح السلوكيات الخاطئة ودعم الأخلاقيات الإيجابية، كما ذكرت أن الأخلاق هي مجموعة أفعال وأقوال حميدة تهدف لبناء مجتمع إنساني راق متحضر، فهي عنوان الشعوب، و أساس كل حضارة راقية، والراقي بالأخلاق رسالة الأنبياء، فقال النبي ﷺ: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق"،

في السنوات الماضية عانينا كثيرا من انتشار سلوكيات خاطئة، وعدم الالتزام بالأخلاق، وهو ما تسبب في انتشار الكثير من السلوكيات الخاطئة التي أثرت على المجتمع، فجاءت مبادرات القيم والأخلاق لتحيي الحديث عن العادات والتقاليد والسلوكيات الجيدة وتذكير المواطنين بها لإحيائها مرة أخرى..

كما أكدت علي ذلك إسماعيل (٢٠٢٢، ٨٧١) علي ان الأخلاق هي مجموعة من المعايير والقواعد التي تتكون لدي الفرد، وتمكنه من التصرف بشكل أخلاقي في المواقف المختلفة، ويظهر في السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وقد قامت هذه المبادرات بدور إيجابي من أجل تعديل وتغيير سلوكيات جميع المواطنين بالمجتمع المصري التي نعاني من تدهورها، وهدفت هذه الحملات إلي الدعوة لغرس القيم الإنسانية، خاصة مع الدعوة لإعادة بناء الإنسان وتطوير المجتمع المصري في إطار رؤية مصر ٢٠٣٠، على كافة المستويات وتسهم هذه المبادرات على تنمية المجتمع سواء على المستوى الاجتماعي أو الأخلاقي، والهدف أيضاً من جميع هذه المبادرات، هو التأكيد على أخلاقنا وعاداتنا التي تربينا عليها، من حسن المعاملة، واحترام الصغير للكبير، والأمانة، وآداب التعامل مع الغير، ورفض السلوكيات السلبية (Tompkins & Virginia, 2022)

وبالحديث عن مبادرة تَجَمُّلُ بالأخلاق التي تأتي في إطار المسؤولية المجتمعية وضرورة إحياء القيم النبيلة والأخلاق الحميدة التي نشأنا عليها، وتجسيد قيم المجتمع المصري الأصيل. وتستهدف تربية جيل جديد على القيم والعادات المصرية الخالصة، وفي نفس الوقت تحمل رسالة تذكير للأجيال الحالية بقيمتنا، لأهمية تعزيز الأخلاق الحميدة، خصوصاً فيما يتعلق بالتأثير القيمي لدى الأطفال أو صغار السن وغرس القيم لديهم، إذ إن الأطفال يكونون أكثر استقبالية لمثل هذه الأمور واستجابة لها. وتتضمن هذه المبادرة مجموعه من الموضوعات مثل

- التعايش مع الآخرين.
- مساعدة الغير والتعاون مع الآخرين.
- المحافظة علي الحقوق والحفاظ علي الأرواح من الهلاك.
- المساهمة في بناء الوطن.
- معرفة تاريخ الأجداد.

وبناء علي ما سبق فإن محاور هذه المبادرة تتفق مع موضوعات البحث الحالي وهذا يشير إلي الترابط بين المجتمع والإعلام الهادف؛ الذي نادي بمثل هذه المبادرات وتقديم موضوعات لخدمة البحث العلمي.

المحور الرابع: أنشطة التوكاتسو:

اعتمد نظام التعليم الأساسي في اليابان على دمج الأنشطة مع المنهج في العملية التعليمية وذلك لحسن تنشئة الأطفال، وبناءهم وإعدادهم للحياة كمواطنين صالحين ليغرس في نفوسهم القيم الأخلاقية، والسلوكيات الإيجابية، ومهارات العمل الجماعي، وروح الانتماء، والولاء، ومهارات

الحياة بشكل عام، وذلك عن طريق تطبيق أنشطة يطلق عليها بعملية (التوكاتسو) في التعليم الأساسي، والتي تمثل جزءاً جوهرياً من العملية التعليمية (الهاللي، ٢٠١٨، ٨٠)، ودائماً ما اتجهت الأنظار نحو تطبيق النهضة التعليمية اليابانية وسعت مصر للاستفادة من هذه الخبرات والعمل علي تطوير العملية التعليمية ومواكبة العصر إيماناً منا بان الطفل المصري يعد عضواً فعالاً في المجتمع ويستحق الجهد والعناء والعمل الدؤوب للحصول علي أفضل التجارب لتنمية قدراته ومعارفه.

ففي مرحلة التعليم الأساسي بصفة خاصة تسعى الدولة إلى التعليم المتكامل للطفل الذي من أهم أهدافه تكوين شخصيته المتوازنة، تطوير المهارات المعرفية، وتحسين الحالة البدنية والأخلاقية، وزرع روح التعاون، والالتزام بالقواعد لديهم من خلال تعليم يتضمن تطبيق أنشطة التوكاتسو في مصر، ولتحقيق ذلك واستجابة لطلب الحكومة المصرية تم عقد مشروع التعاون الفني بين البلدين تحت مسمى (TOKKATSU PLUS) بدعم من هيئة التعاون الدولي (جايجا) والشراكة مع وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفني المصرية (كوجي وكونيكو، ٢٠١٨، ١٨).

مفهوم أنشطة التوكاتسو:

عرفتها الزغبى (٢٠١٦) بأنها أنشطة تتيح للمتعلمين ممارسة العمل الجماعي، وتحديد الأدوار، وتنفيذ الدور المكلف به كل تلميذ في الفريق، والتعاون مع أقرانه للوصول إلي الأهداف المراد تحقيقها، وتهدف إلي بناء الشخصية، ومهارات العمل الجماعي، والانتماء، وقيم النظافة، والاعتزاز بالذات، وتحمل المسؤولية، والتفكير

يعنى مصطلح "التوكاتسو" "التنمية الشاملة للمتعلم" من خلال العمل الجماعي بين المتعلمين، وتوجد أربع فوائد أساسية لتطبيق هذا النظام وهي: الحد من التمييز داخل المدرسة من خلال التعاون في حل المشكلات، وتحسين المستوى الدراسي للطفل، وتنمية العلاقات الحسنة بين الأطفال، وارتباط الطفل بالمدرسة، وزيادة الرغبة في التعلم، والتي من شأنها النهوض بالمجتمع، بالإضافة إلى زيادة احترام الذات والثقة بالنفس (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٧). وتعرف أبو حديد (٢٠٢٠، ١٧٩) أنشطة التوكاتسو بأنها: "أنشطة تعليمية جماعية تحقق النمو الشامل للطفل، لتساعده على بناء علاقات إنسانية جيدة، وتنمي الشعور بالجماعة وتحمل المسؤولية، وتتنظر إلى المؤسسة والفصل على أنها أحد المجتمعات الإنسانية المتمعة، وتهدف إلى تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين، وبناء ثقته بنفسه، وتنمية قدرته على حل المشكلات والتفكير الناقد، والتخطيط"

وذكرها محمد (٢٠٢٣، أ، ١٤٠٣) بأنها نوع من الأنشطة التربوية التعليمية التي تركز علي تنمية روح التعاون، ومهارات التعامل مع الآخرين، وتحقيق التنمية المتوازنة والنمو الشامل للجوانب الاجتماعية والعاطفية و الأكاديمية للمتعلم، من خلال إكسابهم مهارات وعادات إيجابية مثل التعاطف وتحمل المسؤولية والنظافة والنظام والالتزام والاستقلالية.

وبالنظر للتعريفات السابقة يتضح أنها تهدف إلي تحسين الحياة الصفية، وإنشاء بيئة تشاركية داعمة ومعززة للبناء الشامل للشخصية، كما تهدف إلى ربط المدرسة بالمجتمع الخارجي لتحقيق

التكامل بينهم، وممارسة العمل التعاوني وتنمية مهاراته، وتكوين علاقات إنسانية جيدة، نابعة من شخصية ملتزمة اجتماعيه ومسئولة.

الأسس التي تركز عليها أنشطة التوكاتسو:

أشارت العديد من الدراسات والبحوث إلي بعض الأسس والمعايير التي تركز عليها أنشطة التوكاتسو (Sugita (2012), Komoto (2015), Tsuneyoshi (2012)، هاشم (٢٠١٧)، (٣٨٥)، محمد (٢٠٢٣)، (١٤٠٥)، محمد (٢٠٢٣)، (١٢٣٨)، عمر (٢٠٢٠)، (٢٧٠)

١. الاستقلالية والقيادة: والتي تهدف إلي إشعار الطفل بالسيطرة علي البيئة المحيطة به حيث يتولى كل طفل دور القائد بالتناوب مع أقرانه، والعمل في جماعات والسعي لحل المشكلات، واتخاذ القرارات. حيث تعقد اجتماعات يومية واسبوعية بقيادة الأطفال أنفسهم لتوفير الفرصة لحل المشكلات

٢. الشعور بالجماعة والإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع: ويتم ذلك بمشاركة الأطفال في تحمل العديد من المسؤوليات الضرورية لبناء المجتمع بداية من البيئة الصفية والمحافظة علي قاعة الروضة والأدوات والخامات والأثاث مما يزيد روح الانتماء تجاه المجتمع والمؤسسات التعليمية، وتعزيز العلاقات بطرق متعددة وتنشئة مجموعات صغيرة لزيادة شعورة بالراحة والسعادة واعتبار القاعات الدراسية مجتمع صغير.

٣. الكفاءة والجهد والاجتهاد: تشجع أنشطة التوكاتسو الأطفال على الجد والاجتهاد لتحقيق النجاح والشعور بالإنجاز فالأطفال يكتشفوا العالم المحيط بذاتهم، كما يشاركوا في المهام بدلا من المنافسة

٤. تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال: فيساعد في حل المشكلات بنفسه، واختيار الحل المناسب، والمناقشة واتخاذ القرارات.

٥. تبديل دور المعلمة: فتحول دورها من الملقنة إلي الموجهة والمرشدة دوره وتسهيل العمل الجماعي من خلال التجربة والخطأ في بيئة الفرد أو الجماعة

٦. التقييم الذاتي: تعمل أنشطة التوكاتسو على تقييم الطفل ذاتيا من خلال تقييم سلوكياتهم، ومشاركتهم في الأنشطة، مما يسهم في تحسين أدائهم.

خصائص أنشطة التوكاتسو:

١. روح الجماعة والعمل الجماعي والنظام والمسؤولية.

٢. الشعور بالجماعة و المسؤولية تجاه المجتمع.

٣. الجد والاجتهاد أهم من الموهبة والذكاء.

٤. تقليل العبء الدراسي، وتبسيط الكم المعرفي.

٥. الحماس والإقبال علي الحصول علي العلم والمعرفة (إسماعيل والحسيني، ٢٠٢١، ٣٨٠)

أهمية أنشطة التوكاتسو:

تسهم أنشطة التوكاتسو في حل مشكلات التسرب من التعليم وتولى عدة تحولات كما ذكرها كل من: وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفني (٢٠١٩، ١٢-١٣)، الموسى وآخرون (٢٠٢٣، ١٧٤) كالتالي:

- ١- أصبح يؤكد اكتساب المهارات بدلاً من تأكيد المعرفة.
 - ٢- انتقل من المنهج السطحي الواسع إلى الفهم العميق.
 - ٣- تحول أسلوب التعليم من السلبي التلقيني القائم على المعلم إلى التعلم الإيجابي القائم على نشاط المتعلم والمتمحور حوله.
 - ٤- أصبح يركز على المنهج متعدد التخصصات بدلاً من المواد الدراسية المنفصلة.
 - ٥- تحول من التعليم النظري المعتمد على المواد الورقية إلى التعلم الممتع بالممارسة والمرتبطة بحياة المتعلم، والذي يشمل المواد التعليمية الورقية والرقمية.
 - ٦- أصبح يعتمد على أسلوب التقييم الذاتي بدلاً من نظام الامتحانات.
 - ٧- التحول من التعلم الفردي إلى التعلم الجماعي.
- وأكد علي ذلك دراسة: (Kusanagi (2023) وذكر أن أنشطة التوكاتسو ساعدت المتعلمين من أخذ زمام المبادرات وإجراء المناقشات بفعالية، والتعاون كأعضاء مسؤولين في المجتمع. وتذكر الباحثة أهمية أنشطة التوكاتسو لطفل الروضة:

١. طفل القرن الحادي والعشرين تعود ونشأ علي استخدام التقنيات الحديثة؛ فيجب أن يكتسب أغلب مفاهيمه ومعارفه باستخدامها، وذلك لأنها متاحة طوال الوقت مع استخدام أنشطة تفاعلية ليكتسب صفات الجماعة.
٢. تدريب الطفل علي العمل الجماعي والبحث عن المعلومة ليبقي أثر التعلم في ذهنه مع السعي إلي تطبيق هذه المعارف في حياته العملية.
٣. يقيم الطفل ذاته ليحدد نقاط القوة ومواطن الضعف للتغلب عليها.
٤. وأكد علي ما سبق العديد من الدراسات مثل دراسة (Keller et al., (2023 و دراسة إسماعيل والحسيني (٢٠٢١)، ودراسة عمر (٢٠١٨)، البهنساوي (٢٠١٨) أن لأنشطة التوكاتسو أهمية بالغة في تحقيق المتعة والسعادة في العملية التعليمية، وإكساب المهارات الحياتية ومستويات متنوعة من التفكير (كالتفكير البنائي، والتفكير المنتج، والعمل الجماعي، حل المشكلات، والتشاركية في اتخاذ القرار، وتحمل المسؤولية، والقيم الأخلاقية).

أهداف أنشطة التوكاتسو:

تهدف أنشطة التوكاتسو والتي تعتمد علي الجماعات الفعالة وتعمل علي تطوير مهارات الطفل بشكل متوازن والجمع أنشطة العقل والجسم وتشجيعهم علي التميز في مجالات اختلافهم والمشاركة، كما تساعد علي بناء سلك نشط إيجابي لتحسين الحياة وتكوين علاقات سوية إيجابية، للوصول إلي سلوك الطفل الراقي تجاه الحياة والقدرة علي بذل قصاري الجهد لتحقيق هذه الأهداف

ومن أهدافها كما ذكرها (Tsuneyoshi (2012,p28)، بغدادي (٢٠١٨، ٥٢)، (الشافعي، ٢٠٢٣، ١٣١١).

جدول (١٣): أهداف أنشطة التوكاتسو

أهداف خاصة ببيئة التعلم	أهداف خاصة بالطفل ذاته
تهدف إلى خلق بيئة تعلم ثرية، وجذابة وملهمة.	-تسهم في تحقيق التنمية الشاملة للمتعلم -التعلم المستمر وهو من أهم المبادئ التي نهدف إلى تحقيقها. -إدارة ذاته والتعبير عنها لتحقيق أهدافه
تؤكد الأهداف التي يسعى إليها النظام الجديد	-التعاطف مع الآخرين وتقبل مشاعرهم -فهم وتقبل الاختلافات بكل أنواعها
تتيح الفرصة للأطفال التغلب على المشكلات الحادثة سواء داخل الصف أو خارجه، وذلك من خلال أنشطة المناقشات	-القيام بواجباته وتحمل المسؤولية تجاه المجتمع الذي يعيش فيه. -التواصل الفعال مع الجماعة والمجتمع.

فما سبق يمكننا القول بأن التوكاتسو يمكن أن يكون طريقة جديدة للحياة يتبعها الأطفال داخل قاعات الدراسة وخارجها، فهو يرمي إلى تحسين جودة الحياة المستقبلية والقدرة على التعايش مع متغيرات العصر ومواجهة تحدياته، كما تهدف إلى تحسين مهارات الطفل وتنميته الذاتية، وتحمل مسؤوليته الذاتية والمجتمعية.

مميزات أنشطة التوكاتسو:

من أهم ما يميز أنشطة التوكاتسو تركيزها على الطفل ليكون محور العملية التعليمية ليطور مهاراته وقدراته وزيادة مستويات تفكيره، وتحديد اتجاهاته وتطويرها وتنمية مهاراته أي أن هذه الأنشطة تعزو إلى تنمية التعلم النشط، وتحمل الطفل مسؤولية تعلمه وتعد أنشطة التوكاتسو أداة جيدة لبناء المجتمع الصفي الذي تمارس فيه التجارب الواقعية للأطفال ليكونوا قادرين على إعادة ممارستها في المجتمع الأوسع خارج أسوار المؤسسة (Tsuneyoshi et al., 2019).

ومن أهم مميزات أنشطة التوكاتسو:

١. اهتمامها بتدعيم ثقة الأطفال بأنفسهم.
٢. الدعم المتبادل، تقديم الدعم للأطفال، وتعويدهم على عادات الدعم المتبادل.
٣. بناء سلوك إنساني إيجابي عملي تجاه تحسين الحياة والعلاقات الشخصية.
٤. التوازن في تطوير العقل والجسد والتشجيع على المشاركة.
٥. مساعدة الأطفال في تطوير بيئة الصف وجعلها أكثر حماسة (البهنساوي، ٢٠١٨، ١٥٧، محمد وآخرون، ٢٠٢٣، ٧).

أنواع أنشطة التوكاتسو:

للتوكاتسو أنواع كثيرة، ومتعددة لكل نوع منها أهداف ومهاراته الخاصة، والتي اجتمعت علي تنمية مهارات الطفل، وبناء شخصيته وفيما يلي شرح وتفسير بعض من هذه الأنشطة:

جدول (١٤): أنشطة التوكاتسو

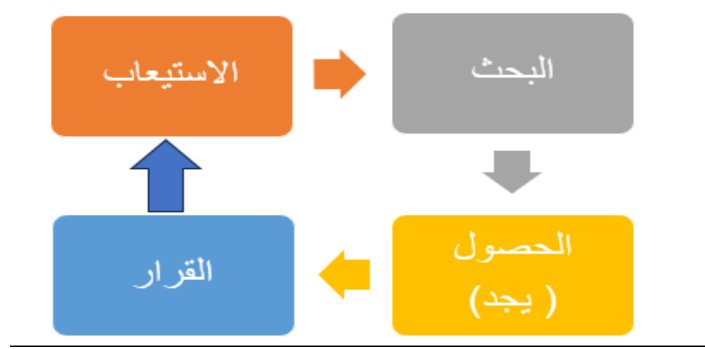
أنشطة التوكاتسو	
النشاط الأول: مجلس الفصل	
نظرة عامة	يتم تنفيذ هذا النشاط من أجل تحسين الحياة داخل القاعة من خلال تحديد الأطفال للموضوعات ذات العلاقة، ومناقشتها والعمل علي تشكيل إجماع الرأي تجاه الموضوع، وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه ومراجعة مراحل العمل.
أهداف نشاط مجلس الفصل	يتوقع في نهاية النشاط أن يكون الطفل قادرا علي أن: - طرح بعض الأفكار لحل القضايا داخل القاعة. - تطبيق القواعد العامة لمجلس الفصل. - يتعاون مع زملائه للوصول إلي إجماع في الرأي. - مساعدة الزملاء لتحقيق حياة صفية ممتعة.
مدة التنفيذ	٤٥ دقيقة
القائم علي التنفيذ	الأطفال
المهارات والقيم المستهدفة	أ. الإبداع..... المرونة في توليد الأفكار غير المألوفة ب. التعاطف..... فهم مشاعر الآخرين. ت. حل المشكلات: { التسامح قبول الآخر • تحديد المشكلة. • جمع البيانات. • تطبيق الحلول ث. التعاون..... احترام الرأي الآخر. ج. اتخاذ القرار..... الوصول إلي قرار مناسب
أهمية مجلس الفصل	يكسب الأطفال العديد من المهارات وتتمثل في: ١. تشكيل وبناء الإجماع في الرأي. ٢. إدراك أن الأطفال لديهم أفكار مختلفة تظهر من خلال المناقشة. ٣. تبادل الأفكار مع الآخرين. ٤. الوصول إلي إجماع في الرأي من خلال مناقشات لتقريب وجهات النظر ٥. احترام الآراء والتقليل من التمرکز حول الذات. ٦. الشعور بالإنجاز لتحقيق الأهداف المطلوبة نتيجة إجماع الآراء. ٧. تنمية القدرة علي تحديد المشكلات ومعرفة أسبابها واقتراح حلول لها. ٨. الشعور بالتضامن والتكاتف. ٩. تعزيز الشعور بالانتماء إلي مجلس الفصل.
مراحل التنفيذ	المرحلة الأولى: اكتشاف موضوعات المناقشة وتتكون من الخطوات التالية: ١. اكتشاف موضوع المناقشة يجب أن يحدد، الأطفال الموضوعات المتعلقة بالأشياء التي ترغبون في فعلها سويا من مشكلات أو قضايا يرغبون في حلها، بحيث تكون في البداية كمقترحات ثم تتحول إلي موضوعات مطروحة للنقاش ٢. اقتراح موضوع المناقشة من خلال صندوق المقترحات:

- من خلال وضع صندوق للموضوعات المقترحة مناقشتها لحصر هذه الموضوعات وتصنيفها. - تصميم استمارة للموضوعات المقترحة ويمكن تصميمها لتناسب مع طفل الروضة اسم الطفل: ارسم المشكلة أو الموضوع المراد مناقشته احكي السبب ويمكن للمعلمة من خلال حديثها مع الأطفال أن تلفت أنظارهم إلي عدد من الموضوعات التي يمكن أن تقدم كمقترحات. ٣. اختيار وتحديد عنوان المناقشة عن الموضوعات المقترحة: يتم العمل في هذه الخطوة من خلال لجنة التخطيط. وتشكل لجنة التخطيط من: - قائد المجلس (طفلة). - الكاتب (كاتب السبورة) - كاتب الكشكول. - المعلم ويتم التبديل هنا حسب الدور المقرر لكل طفل بالترتيب ٤. توشيح سبب اقتراح موضوع معين للنقاش مع حضور صاحب الاقتراح - ويتم هنا تحديد سبب الاقتراح والنشطة المتوقعة. ٥. اختيار وتحديد عنوان النقاش: ويتم تحديد محاور المناقشة لزيادة التركيز علي موضوع المناقشة مع التفكير في أسبابها وتلخيص محاور النقاش في محورين أو ثلاثة ويقسم الوقت طبقا لكل محور. محاور المناقشة: الأول: ماذا تفعل؟ الثاني: كيف ستفعل ذلك؟ الثالث: ما الدور الذي يقوم به كل عضو	
المرحلة الثانية: تشكيل إجماع الرأي يقترح (إبداء الآراء المختلفة بحرية): وهنا يقدم الطفل أفكاره بطريقته الخاصة بما يتناسب مع سبب الاقتراح والغرض منه، ويجب أن يحدث ما يلي: - تجنب النقاش الجدلي الذي يحتوي علي تأييد أو معارضة - الاعتراف بأن هناك طرقا مختلفة للتفكير دون التخلي عن الآراء المتعددة. يقارن (مقارنة الآراء وتحديد الأفكار الجيدة) وفي هذه الخطوة يتم طرح بعض الأسئلة حول الآراء التي تم تقديمها في الخطوة السابقة لتوضيح أي غموض وأن يفهم كل الأطفال آراء بعضهم. يقرر (إجماع الرأي من خلال الاستفادة من أفضل الآراء المقدمة باتباع الأساليب التالية: - اتخاذ قرارات بناء علي سير الخطوة السابقة (المقارنة). - اختيار قرار بناء علي الآراء المستخلصة.	الخطوة الأولى الخطوة الثانية الخطوة الثالثة

	المرحلة الثالثة التنفيذ الفعلي: وفي هذه المرحلة ينمو لدي الطفل شعورا بالإنجاز والوصول إلى الهدف من خلال القيام بتنفيذ الأنشطة بناء علي إجماع الآراء مما يزيد من شعور الانتماء لديهم، وعليه يختبر الطفل مدي إحساسه بالمسئولية.
تتضمن هذه المرحلة	- الإعداد للتنفيذ - التنفيذ الفعلي. - الترتيب بعد الانتهاء من التنفيذ
	المرحلة الرابعة المراجعة وهنا يتم مراجعة الخطوات التي تم القيام بها خلال نشاط مجلس الفصل من أجل تعزيز الأنشطة ويتم مراجعة كل من: - الأشياء التي يريد أن يفعلها كل الأطفال معا. - الأشياء التي يريد أن يصنعها كل الأطفال معا.
	النشاط الثاني: المناقشات التوجيهية
نظرة عامة	تعد من الأنشطة المقصودة والمخططة تقوم بها المعلمة وتتناول المشكلات المشتركة لدي الأطفال، وتعمل علي توجيههم لحلها، وهنا يلزم علي المعلمة عدم إجبار الأطفال علي تغيير سلوكهم، وإنما تعمق تفكير كل طفل من خلال الحوار والمناقشة.
المطلوب منه	١. التكيف مع الحياة اليومية، والتعلم والنمو الذاتي، والصحة السلامة ٢. تشكيل المستقبل المهني لكل طفل وتحقيق ذاته
مدة النشاط	٤٥ دقيقة
القائم علي قيادة النشاط	المعلمة
أهداف النشاط	من المتوقع بعد الانتهاء من تنفيذ النشاط أن يصبح الطفل قادرا علي أن - يحدد أسباب المشكلات التي تواجهه. - يقدم حولا مناسبة للمشكلات. - ينفذ ما قرره بحماس. - يشجع زملائه أثناء تنفيذ قراراتهم.
المهارات والقيم المستهدفة:	تحديد المشكلة ١. حل المشكلات جمع البيانات تطبيق الحلول اختيار الحل المناسب ٢. صنع القرار تطبيق الحل المختار تحديد أهداف واضحة ٣. إدارة الذات إدارة الوقت بشكل جيد مراجعة مسار التقدم في تحقيق الأهداف التكيف وإجراء التعديلات ٤. الصمود إظهار التروي وإدارة الغضب
التحضير للمناقشات التوجيهية	• توضيح الأهداف. • عرض الموضوع. • استقصاءات مسبقة. • إعداد المواد وتحضيرها.

• إعداد بطاقات الأهداف الفردية	
• يستوعب الأطفال الموضوع.	خطوات التنفيذ
• يبحث الأطفال عن أسباب الموضوع أو المشكلة.	
• يجد الأطفال طرق الحل.	
• يتخذ كل طفل طرق الحل كمرجع له.	
أ. الاستيعاب (يستوعب الطفل الوضع الفعلي للمشكلة) عن طريق القصص أو المسرحيات.	خطوات متابعة التوجيه
ب. يبحث في كل من (الأسباب وضرورة الحل) من خلال الحوار والمناقشة.	
ت. يجد (يجد طرق الحل) من خلال المناقشة والحوار.	
ث. يقرر (يتخذ قرارا بشأن الأهداف الفردية)	

(وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفني، ٢٠٢٠، ١١: ٤٦، الهلالي، ٢٠١٨، ٨٧، البهنساوي، ٢٠١٨، ١٦٠، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠١٩، محمد، ٢٠٢٣، ١٤٠٨، محمد (٢٠٢٣) أ، ١٢٤٠، Akaoka, 2020)



شكل (٢): مراحل أنشطة التوكاتسو

الخطوط الإرشادية لتنفيذ أنشطة التوكاتسو:

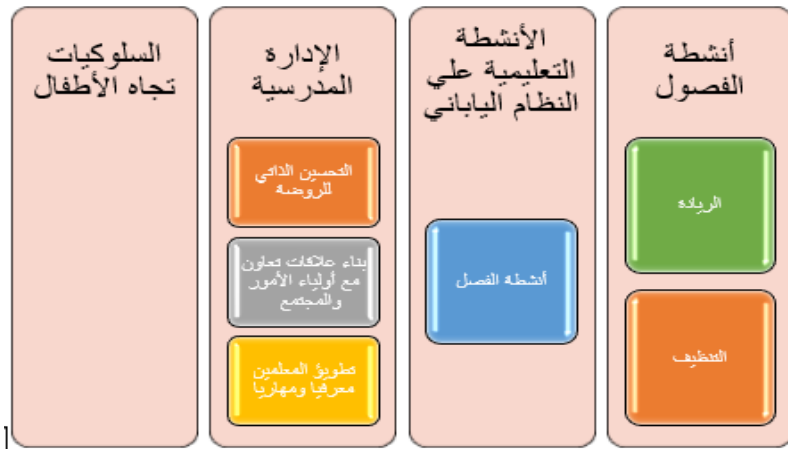
تتمثل الخطوط الإرشادية للنشاطات الاجتماعية الفعالة في التوكاتسو فيما يلي:

- التزام جميع الأطفال بالمشاركة في اتخاذ القرار حول أهداف النشاط واستيعابها.
- التزام جميع الأطفال بالتفكير في طرق و خطوات لتحقيق وتنفيذ الأهداف ومحاولة مشاركة الآخرين في إنجازه.
- التزام الجميع في تحمل مسؤولية دورهم في النشاط.
- الالتزام باحترام الآراء، والتوقعات الشخصية لكل واحد منهم، وذلك من أجل لتدعيم العلاقات والروابط بين أفراد المجموعة.
- الشعور بالانتماء والتضامن (بدروس، ٢٠٢١، ٤٨١٨)

دور المعلمة في أنشطة التوكاتسو:

أوضح كل من هاشم (٢٠١٧، ٢١)، بخيت (٢٠١٩)، إسماعيل، (٢٠٢١، ٣٨٦) أدوار معلمي التوكاتسو في:

- تنظيم المجموعات التعاونية داخل قاعة الصف.
- تحديد ومساعدة الأطفال في تنظيم الأنشطة.
- تعويد الأطفال علي اتباع العادات والسلوكيات الصحية والأخلاقية المقبولة اجتماعيا.
- تعويد الأطفال علي الأعمال التطوعية.
- تشجيع الأطفال علي العمل التعاوني والعمل الجماعي، وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية.
- التخطيط للمستقبل والتشجيع علي هذا التفكير بشكل إيجابي.
- مراعاة الاختلافات والفروق الفردية وعدم التمييز.
- أما دور المتعلم في أنشطة التوكاتسو فكان علي النحو التالي:
- المشاركة بفاعلية في اجتماعات القاعة.
- القدرة علي القيادة.
- التعبير عن الرأي دون خوف أو خجل.
- الريادة التبادلية والقدرة علي تطبيق قوانين مراقبة القاعة.
- القدرة علي تحديد قواعد العمل.
- حل مشكلاته بنفسه والقدرة علي الإدارة الذاتية، والتقييم الذاتي لنفسه.
- أداة تقييم التوكاتسو: وذكرتها وزارة التربية والتعليم والتعلم الفني (٢٠١٨)



شكل (٣): أداة تقييم أنشطة التوكاتسو

يعد أحد أهداف التقييم هو إحداث تكامل بين الروضة والمنزل للتأكد من انتقال أثر التعلم والقيم والسلوكيات المقبولة اجتماعيا من الروضة للأسرة للمجتمع الأكبر، كما يتم التقييم والعمل علي التحسين المستمر لسلوكيات الطفل من قبل المعلمة أثناء كافة أنشطة التوكاتسو؛ حيث تقيم المعلمة الأنشطة بصورة مستمرة وتقدم التغذية الراجعة للطفل كما تقدم له المشورة بناء علي سلوك الطفل الذي يتبعه ويؤثر علي أقرانه أو علي البيئة الصفية وتدون الملاحظات التي ترصدها في استمارة

الملاحظة الخاصة بكل طفل علي حدا كل ذلك خلال فترة تواجده في الروضة مستعينة بالزملاء كما أنها تطلب منه تقييم أداءه وسلوكياته.

ويمكن أن نخلص من استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة في البحث الحالي إلى

النقاط التالية:

١. المفاهيم التاريخية:

- ترتبط المفاهيم التاريخية ارتباطا وثيقا بالزمان وواقع وحياة الأسلاف.
- تنمية مهارات التواصل والتعاون والتعايش السلمي، وتطوير الشخصية وتنمية القيم الأخلاقية، وإدراك الحقوق والواجبات.
- ربط المفاهيم التاريخية بالإنجازات الحديثة.
- تقديم المفاهيم التاريخية قد تؤثر علي عادات الطفل ومهاراته الحياتية وتحمله للمسؤولية.

٢. القيم الحضارية:

- القيم الحضارية ذات أثر فعال في قيام الحضارات: وهو لأن كل مجتمع يميل إلي أن يضع قيمه والتي تميزه عن أي مجتمع آخر ويهتم بتوريثها إلي الأجيال.
- تحقق الترابط والتواصل بين أفراد المجتمع، وبما أن الإنسان عاطفي بطبعه فإنه يميل إلي وضع حدود وقيم تحكمه، وعليه فإنها تنتقل عبر الحضارات
- إدراك قيمة الوقت وأهميته، وتحمل مسؤولية الأعمال التي يقوم بها.
- تساهم في خلق مواطن مسئول قادر علي المشاركة بفعالية في مجتمعه يحل المشكلات والقضايا بصورة إيجابية.
- كما تساهم في اكتساب قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاقي المتمثل في القدرة علي تقدير الذات، وتعزيز روح التسامح والاحترام والمبادرة.
- تعليم حقوق الطفل يؤدي إلي تعزيز وعي الطفل بحقوقه، وتعزيز قدرته علي الدفاع عن هذه الحقوق، والحفاظ عليها، والنهوض بها علي كافة المستويات بحيث تتحول مبادئ حقوق الطفل إلي واقع يتمتع به.

٤. مبادرة تجمل بالأخلاق:

- التعايش مع الآخرين.
- مساعدة الغير والتعاون مع الآخرين.
- المحافظة علي الحقوق والحفاظ علي الأرواح من الهلاك.
- المساهمة في بناء الوطن.
- معرفة تاريخ الأجداد.

٥. أنشطة التوكاتسو:

- تعد أنشطة التوكاتسو من الأنشطة التي تتيح للمتعلمين ممارسة العمل الجماعي، وتحديد الأدوار، وتنفيذها، والتعاون مع الأقران للوصول إلى الأهداف المراد تحقيقها، كما تهدف إلى بناء الشخصية، ومهارات العمل الجماعي، والانتماء، وقيم النظافة، والاعتزاز بالذات، وتحمل المسؤولية، والتفكير.
- تتمى لدى الطفل الشعور بالجماعة والإحساس بالمسؤولية تجاه المجتمع: ويتم ذلك بمشاركة الأطفال في تحمل العديد من المسؤوليات الضرورية لبناء المجتمع بداية من البيئة الصفية والمحافظة على قاعة الروضة والأدوات والخامات والأثاث مما يزيد روح الانتماء تجاه المجتمع والمؤسسات التعليمية.
- تحول أسلوب التعليم من السلبي التلقيني القائم على المعلم إلى التعلم الإيجابي القائم على نشاط المتعلم والمتمحور حوله، والانتقال من التعليم النظري المعتمد على المواد الورقية إلى التعلم الممتع بالممارسة والمرتبطة بحياة المتعلم، والذي يشمل المواد التعليمية الورقية والرقمية.
- التزام جميع الأطفال بالمشاركة في اتخاذ القرار حول أهداف النشاط واستيعابها.
- التزام جميع الأطفال بالتفكير في طرق و خطوات لتحقيق وتنفيذ الأهداف ومحاولة مشاركة الآخرين في إنجازه.

جدول (١٥): علاقة محاور البحث الحالي ببعضها البعض

المحور	باقي المحاور
أولاً: المفاهيم التاريخية	١. مبادرة تجمل بالأخلاق. - المساهمة في بناء الوطن . - معرفة تاريخ الأجداد. ٢. أنشطة التوكاتسو. - العمل الجماعي . - بناء الشخصية. - الانتماء
ثانياً: القيم الحضارية	١. مبادرة تجمل بالأخلاق: - التعايش مع الآخرين . - مساعدة الغير، التعاون مع الآخرين. - المحافظة علي الحقوق والحفاظ علي الأرواح. ٢. أنشطة التوكاتسو: - قيم النظافة . - الاعتزاز بالذات. - تحمل المسؤولية. - الثقة بالنفس، النظام، الالتزام. - الاستقلالية. تقبل الاختلافات. - التواصل الفعال مع الجماعة.

المفاهيم التاريخية	مفاهيم مشتركة	القيم الحضارية
تاريخ الوطن ومدى ارتباطه بالأحداث والناس. شعور الطفل بالانتماء من خلال الأعياد والمناسبات الوطنية والقومية العادات المصرية المرتبطة بالأعياد والمناسبات. معرفة أدوار الشخصيات البارزة والمؤثرة في المجتمع. معرفة الآثار والمعابد أهم المعالم بالحقبة التاريخية المختلفة (فرعونية، قبطية، إسلامية). الأدوات المستخدمة في الحضارات المختلفة. الاعتزاز بالوطن والحفاظ على الآثار.	الجنسية المرونة الانتماء التخطيط المواطنة المشاركة احترام الآخرين والقواعد المساواة وعدم التمييز	قيم إدارة الوقت: التخطيط _ تحديد الوقت حسب الأولويات _ المرونة _ التفويض _ تحديد الأعمال المتشابهة _ الرقابة _ إعادة التحليل. المسئولية الاجتماعية: الانتماء والمواطنة _ الاستقلال _ اتخاذ القرار _ المشاركة _ احترام الآخرين والقواعد. حقوق الطفل: ١. الحقوق المدنية: - الحق في الاسم والجنسية. - الحق في الرعاية الصحية. ٢. الحقوق الاقتصادية: - الحق في الحماية - الحق في اللعب والراحة ٣. الحقوق الاجتماعية: - الرعاية الصحية. الحماية من الاستغلال الجنسي. ٤. الحقوق الثقافية: - الحق في التعليم. الحق في التمتع بأوقات الفراغ. - المساواة وعدم التمييز. - الحق في الاحترام

وإجمالاً لما سبق فيجب علينا تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية وتدريبه علي معرفة تاريخ وطنه وشعوره بالانتماء ومعرفة العادات المصرية المرتبطة بالأعياد والمناسبات وكيفية إدارة وقته وتحمل المسؤولية الاجتماعية وإدراك كافة حقوقه وواجباته ؛ وكما تناولتها مختلف الأدبيات والمراجع التربوية والاجتماعية؛ فنجد أنهما متداخلتان تكمل إحداها الأخرى ، فعلياً أن نسعي جاهدين لتدريب الطفل عليها وتعليمه إياها؛ وذلك للحفاظ علي ثقافته وتاريخه، والتحلي بقدر من المسؤولية واحترام وتقدير الآخرين وأدراك أهمية الوقت وكيفية استغلاله الاستغلال الأمثل ، ولكي يتم ذلك يجب أن نستخدم أنشطة جماعية ليشعر الطفل بدور وقيمة الجماعة وكيفية القيادة والتنظيم باستخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية

إجراءات البحث:

- * تحديد المجتمع وعينة البحث.
 - * تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة.
 - * إعداد أدوات البحث.
 - * تطبيق التجربة الاستطلاعية للأدوات.
 - * ضبط متغيرات البحث.
 - * إجراء التجربة الأساسية للبحث.
 - * تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية متناسبة مع أهداف وطبيعة البحث.
 - * تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.
 - * وضع تضمينات والتوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث
- المعالجات الإحصائية المستخدمة:**

استخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 25) في إجراء التحليلات الإحصائية واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- معامل ارتباط بيرسون.
- ٢- معامل ألفا كرونباخ.
- ٣- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- ٤- اختبار "مان ويتنى" للعينات الصغيرة المستقلة.
- ٥- اختبار "ت" للعينات المستقلة.
- ٦- اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة).
- ٧- معادلة مربع إيتا (η^2).

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث Population:

تم تطبيق البحث في عدد من الروضات الرسمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد وهي ممثلة من إجمالي عدد (٢٦) روضة رسمية لغات ومتميزة بالمحافظة. وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، وفيما يلي نعرض أسماء الروضات وعدد الأطفال بها من روضات محافظة بورسعيد والتي تم تطبيق تجربة البحث عليهم وهي:

جدول (١٦): أسماء الروضات وعدد الأطفال بكل روضة

م	المدرسة	الحي	عدد الأطفال	
			تجريبية	ضابطة
١	طلعت حرب الرسمية المتميزة للغات	بور فؤاد	١٠	١٠
٢	بورسعيد الرسمية للغات	الشرق	١٠	١٠
٣	النصر الرسمية لغات	بور فؤاد	١٠	١٠

العينة Sample:

تمثلت في أطفال المستوى الثاني برياض الأطفال سن (٥: ٦ سنوات) وعددهم (٦٠) طفلاً وطفلة كمجموعة تجريبية وضابطة من الأطفال؛ الملتحقين برياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد بالمدارس الرسمية والرسمية المتميزة لغات واختيرت بصورة عشوائية

أدوات البحث:

وتمثلت أدوات البحث في:

الأدوات الرئيسية :

١. قائمة المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق المستهدف تنميتها لأطفال الروضة^٦ (إعداد الباحثة).....(ملحق: ٦)
ومدرج في الملحق أيضاً نماذج لعدد من القوائم الخاصة بالرسائل والأبحاث التي أخذتها الباحثة في الاعتبار

٣. مقياس المفاهيم التاريخية المصور (إعداد الباحثة)^٦ وأيضاً تم إضافة المقاييس المشابهة له والتي اطلعت عليها الباحثة.....(ملحق: ٧)

٤. مقياس القيم الحضارية المصور (إعداد الباحثة)^٧ وأيضاً تم إضافة المقاييس المشابهة له والتي اطلعت عليها الباحثة.....(ملحق: ٧)

٣. أداة الضبط التجريبي وهي: أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدي طفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق (ملحق: ٨).

قائمة المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق:

والتي يهدف البحث الحالي تنميتها لأطفال الروضة باستخدام أنشطة التوكاتسو وتم تحديدها

بناءً على:

البحث والنقصي عن الأدبيات المصرية والعربية والأجنبية، والدراسات السابقة وكتب رياض الأطفال للاستفادة منها في إعداد قائمة بالمفاهيم التاريخية والقيم لدي طفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق والمستهدف تنميتها لديهم، كما تم الاطلاع على وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال المصرية وبعض الوثائق العربية والأجنبية كوثيقة المملكة العربية السعودية ، الإمارات العربية وغيرها كما ذكر في الإحساس بالمشكلة والتي أكدت على ضرورة تقديم المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المرتبطة بالمجتمع الذي يعيش فيه وكيف ستؤثر علي سلوكياته؛ وكيف نسهم في تنمية مهارات الطفل في تقبل الجماعة ، والعمل ضمن مجموعات صغيرة، ومساهمتها في توسيع مداركه وزيادة دافعيته للتعلم وتقديم المفاهيم بصورة مناسبة.

^٦ ملحق رقم (٦)

^٦ ملحق رقم (٧)

^٧ ملحق رقم (٧)

وبذلك يكون قد تم الإجابة على السؤال الأول للبحث والذي ينص على " ما المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية في ضوء مبادرة تجميل بالأخلاق المطلوب تنميتها لدى طفل الروضة لدى طفل الروضة؟"

مقياس المفاهيم التاريخية ومقياس القيم الحضارية المصوران :

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى إدراك الطفل لموضوعات المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية، ويتكون المقياس من ٤٠ عبارة تقيس مستوى إدراك طفل الروضة لموضوعات المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية

- زمن الإجابة تم حساب متوسط زمن الإجابة عن المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وبلغ متوسط زمن الإجابة ٣٠ دقيقة.

حساب صدق وثبات مقياس المفاهيم التاريخية المصور:

❖ صدق الاتساق الداخلي:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بند من بنود المقياس والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمي إليه البند، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٧):

جدول (١٧): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود المقياس والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمي إليه البند

المفاهيم	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مفاهيم التاريخية	١	٠.٨٣	٠.٠١
	٢	٠.٦٥	٠.٠١
	٣	٠.٦٧	٠.٠١
	٤	٠.٦٠	٠.٠١
	٥	٠.٤٩	٠.٠١
	٦	٠.٥٩٠	٠.٠١
	٧	٠.٧٠	٠.٠١
	٨	٠.٦٦	٠.٠١
	٩	٠.٥١	٠.٠١
	١٠	٠.٥١	٠.٠١
	١١	٠.٤٣	٠.٠١
	١٢	٠.٦٤	٠.٠١
	١٣	٠.٦٠	٠.٠١
	١٤	٠.٦٦	٠.٠١
	١٥	٠.٥٤	٠.٠١

يبين الجدول (١٧) معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود المقياس والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمي إليه البند، حيث تراوحت ما بين (٠.٤١ - ٠.٨٣) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر بنود المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ الصدق البنائي:

وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم والدرجات الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٨):

جدول (١٨): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم والدرجات الكلية للمقياس

المفاهيم	معامل الارتباط	معامل الارتباط
المفاهيم التاريخية	٠.٨٢	٠.٠١

يبين الجدول (١٨) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم والدرجات الكلية للمقياس، حيث بلغت (٠.٨٢) وجاءت دالة إحصائياً، ويدل ذلك على صدق وتجانس المفاهيم، وأنها صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس، استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (١٩).

جدول (١٩): يوضح نتائج المقياس ألفا كرونباخ للاختبار

المفاهيم	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
المفاهيم التاريخية	١٥	٠.٨٩

يبين الجدول (١٩) معاملات الثبات للمقياس، حيث بلغت (٠.٨٩)، وهي نسبة ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

❖ القدرة التمييزية لعبارات مقياس المفاهيم التاريخية المصور:

وللتحقق من القدرة التمييزية لعبارات المقياس، قامت الباحثة بترتيب درجات كل عبارة من عبارات المقياس ترتيباً تنازلياً، واستخدمت اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسط رتب المجموعة مرتفعي الدرجات (٥٠%) ومتوسط رتب المجموعة منخفضي الدرجات (٥٠%) (الدنيا) لكل عبارة من عبارات المقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢٠):

جدول (٢٠): القدرة التمييزية لعبارات مقياس المفاهيم التاريخية والقيم الحضرية المصور

المفاهيم	رقم العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		اختبار "مان ويتنى"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
المفاهيم التاريخية	١	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٨١	٠.٠٠٠
	٢	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.١٠	٠.٠٠١
	٣	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٨١	٠.٠٠١

المفاهيم	رقم العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		اختبار "مان ويتنى"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
	٤	٢٠.٠٠	٣٠٠.٠٠	١١.٠٠	١٦٥.٠٠	٣.٥٣	٠.٠٠١
	٥	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٤٠	٠.٠٠١
	٦	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.١٠	٠.٠٠١
	٧	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.١٠	٠.٠٠١
	٨	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٤٠	٠.٠٠١
	٩	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٧١	٠.٠٠١
	١٠	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٨١	٠.٠٠١
	١١	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٤٠	٠.٠٠١
	١٢	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.١٠	٠.٠٠١
	١٣	٢٠.٠٠	٣٠٠.٠٠	١١.٠٠	١٦٥.٠٠	٣.٥٣	٠.٠٠١
	١٤	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٧١	٠.٠٠١
	١٥	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٤٠	٠.٠٠١

يبين الجدول (٢٠) نتائج اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال مرتفعي الدرجات ومجموعة الأطفال منخفضي الدرجات في مقياس المفاهيم التاريخية المصور، حيث تراوحت قيم (Z) ما بين (٣.٥٣ - ٤.٧١) وجميعها دالة احصائية، مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين الأطفال مرتفعي الدرجات الأطفال منخفضي الدرجات في جميع عبارات المقياس، ويدل ذلك على القدرة التمييزية لعبارات المقياس مناسبة.

حساب صدق وثبات مقياس القيم الحضارية المصور:

❖ **صدق الاتساق الداخلي:**

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس، قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات كل بند من بنود المقياس والدرجات الكلية للمفهوم الذي ينتمى إليه البند، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢١):

جدول (٢١): يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود المقياس والدرجات الكلية

للمفهوم الذي ينتمى إليه البند

المفاهيم	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القيم الحضارية	١.	٠.٥٨	٠.٠١
	٢.	٠.٥٥	٠.٠١
	٣.	٠.٤٤	٠.٠١
	٤.	٠.٥٣	٠.٠١
	٥.	٠.٤٣	٠.٠١
	٦.	٠.٤٥	٠.٠١

المفاهيم	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	٧.	٠.٤٤	٠.٠١
	٨.	٠.٥٢	٠.٠١
	٩.	٠.٤٤	٠.٠١
	١٠.	٠.٤٢	٠.٠١
	١١.	٠.٦٨	٠.٠١
	١٢.	٠.٥٠	٠.٠١
	١٣.	٠.٤٣	٠.٠١
	١٤.	٠.٦٠	٠.٠١
	١٥.	٠.٤٨	٠.٠١
	١٦.	٠.٤٤	٠.٠١
	١٧.	٠.٥٣	٠.٠١
	١٨.	٠.٤١	٠.٠١
	١٩.	٠.٤٥	٠.٠١
	٢٠.	٠.٤٤	٠.٠١
	٢١.	٠.٦٨	٠.٠١
	٢٢.	٠.٥٠	٠.٠١
	٢٣.	٠.٥٠	٠.٠١
	٢٤.	٠.٦٠	٠.٠١
	٢٥.	٠.٤٨	٠.٠١
	٢٦.	٠.٤٤	٠.٠١
	٢٧.	٠.٤٨	٠.٠١
	٢٨.	٠.٤٥	٠.٠١
	٢٩.	٠.٦٧	٠.٠١
	٣٠.	٠.٦٦	٠.٠١

يبين الجدول (٢١) معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود المقياس والدرجات الكلية للمفهوم الذى ينتمى إليه البند، حيث تراوحت ما بين (٠.٤١ - ٠.٦٨) وجميعها دالة إحصائياً، وبذلك تعتبر بنود المقياس صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ الصدق البنائي:

وللتحقق من الصدق البنائي للمقياس، قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم والدرجات الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢٢):

جدول (٢٢): يوضح معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم والدرجات الكلية للمقياس

المفاهيم	معامل الارتباط	معامل الارتباط
القيم الحضارية	٠.٩٥	٠.٠١

يبين الجدول (٢٢) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل مفهوم والدرجات الكلية للمقياس، حيث بلغت (٠.٩٥) وجاءت دالة إحصائية، ويدل ذلك على صدق وتجانس المفاهيم، وأنها صادقة لما وضعت لقياسه.

❖ ثبات المقياس:

وللتحقق من ثبات المقياس، استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢٣).

جدول (٢٣): يوضح نتائج المقياس ألفا كرونباخ للاختبار

المفاهيم	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
القيم الحضارية	٣٠	٠.٩٢

يبين الجدول (٢٣) معاملات الثبات للمقياس، حيث بلغت (٠.٩٢) ، وبلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٩٤) وهى نسب ثبات مرتفعة، مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

❖ القدرة التمييزية لعبارات مقياس المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المصور:

وللتحقق من القدرة التمييزية لعبارات المقياس، قامت الباحثة بترتيب درجات كل عبارة من عبارات المقياس ترتيباً تنازلياً، واستخدمت اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسط رتب المجموعة مرتفعي الدرجات (٥٠%) ومتوسط رتب المجموعة منخفضي الدرجات (٥٠% الدنيا) لكل عبارة من عبارات المقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢٤):

جدول (٢٤): القدرة التمييزية لعبارات مقياس المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المصور

المفاهيم	رقم العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		اختبار "مان ويتنى"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
القيم الحضارية	١	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٧١	٠.٠٠١
	٢	١٩.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٢.٠٠	١٨٠.٠٠	٢.٩٧	٠.٠٠٣
	٣	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٥.٠٤	٠.٠٠١
	٤	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٤٠	٠.٠٠١
	٥	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٤٠	٠.٠٠١
	٦	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.١٠	٠.٠٠١
	٧	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.١٠	٠.٠٠١
	٨	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.١٠	٠.٠٠١
	٩	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٥.٠٤	٠.٠٠١
	١٠	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٨١	٠.٠٠١
	١١	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٥.٠٤	٠.٠٠١
	١٢	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٥.٠٤	٠.٠٠١
	١٣	١٩.٥٠	٢٩٢.٥٠	١١.٥٠	١٧٢.٥٠	٣.٢٥	٠.٠٠١

المفاهيم	رقم العبارة	مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		مرتفعي الدرجات (ن = ١٥)		اختبار "مان ويتنى"	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
	١٤	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٤٠	٠.٠٠١
	١٥	١٩.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٢.٠٠	١٨٠.٠٠	٢.٩٧	٠.٠٠٣
	١٦	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٥.٠٤	٠.٠٠١
	١٧	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٤٠	٠.٠٠١
	١٨	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.١٠	٠.٠٠١
	١٩	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.١٠	٠.٠٠١
	٢٠	٢١.٠٠	٣١٥.٠٠	١٠.٠٠	١٥٠.٠٠	٤.١٠	٠.٠٠١
	٢١	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٥.٠٤	٠.٠٠١
	٢٢	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٥.٠٤	٠.٠٠١
	٢٣	١٩.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٢.٠٠	١٨٠.٠٠	٢.٩٧	٠.٠٠٣
	٢٤	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٤٠	٠.٠٠١
	٢٥	١٩.٠٠	٢٨٥.٠٠	١٢.٠٠	١٨٠.٠٠	٢.٩٧	٠.٠٠٣
	٢٦	٢١.٥٠	٣٢٢.٥٠	٩.٥٠	١٤٢.٥٠	٤.٤٠	٠.٠٠١
	٢٧	٢٠.٥٠	٣٠٧.٥٠	١٠.٥٠	١٥٧.٥٠	٣.٨١	٠.٠٠١
	٢٨	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٧١	٠.٠٠١
	٢٩	٢٢.٠٠	٣٣٠.٠٠	٩.٠٠	١٣٥.٠٠	٤.٧١	٠.٠٠١
	٣٠	٢٢.٥٠	٣٣٧.٥٠	٨.٥٠	١٢٧.٥٠	٥.٠٤	٠.٠٠١

يبين الجدول (٢٤) نتائج اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسطات درجات مجموعة الأطفال مرتفعي الدرجات ومجموعة الأطفال منخفضي الدرجات في مقياس المفاهيم القيم الحضارية المصور، حيث تراوحت قيم (Z) ما بين (٢.٩٧ - ٥.٠٤) وجميعها دالة احصائياً، مما يدل على وجود فروق دالة احصائياً بين الأطفال مرتفعي الدرجات الأطفال منخفضي الدرجات في جميع عبارات المقياس، ويدل ذلك على القدرة التمييزية لعبارات المقياس مناسبة.

إعداد برنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى أطفال الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق:

وتم ذلك من خلال أجراء الباحثة الخطوات التالية لتصميم البرنامج في ضوء المجالات السابق تحديدها واتفاق السادة المحكمين عليها.

١. الاطلاع على البحوث والأدبيات التي تناولت استخدام البرامج في تدريب وتعلم المجالات الخاصة بالمفاهيم التاريخية والقيم الحضارية ، وكما تم الاطلاع علي الدراسات والبحوث التي تناولت أنشطة التوكاتسو.

٢. الإعداد المبدي للبرنامج والذي كان هدفه تنمية بعض المفاهيم التاريخية، والقيم الحضارية لدى طفل الروضة.

٣. عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لتحديد مدى ملائمتها في تقديم وتنمية المفاهيم والمهارات المحددة و المعدة، وتجريبها استطلاعياً وتعديلها.
٤. الوصول إلى الصورة النهائية للبرنامج.

وعرفته جاد (٢٠١٠) بأنه: مجموعة من الخبرات التربوية والمفاهيم والمهارات التي يتم تنظيمها في إطار الوحدات المتكاملة والشاملة لجميع الأنشطة التي تتناسب مع خصائص ومتطلبات طفل الروضة بهدف تنمية جانب من الجوانب المراد تنميتها (جاد، ٢٠١٠، ص ٥٩).
وقد تم إعداد البرنامج وفقاً للخطوات التالية:

أ. الهدف العام للبرنامج: هو تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى أطفال الروضة.
ب. صياغة الأهداف السلوكية والأهداف العامة للبرنامج، وتذكر في دليل المعلمة
ج. تصميم الأنشطة التعليمية باستخدام أنشطة التوكاتسو وكتيب الطفل وتتضمن عدد من الأنشطة الفنية والقصصية والعقلية.
د. ارتبط تصميم البرنامج بأسس أنشطة التوكاتسو المتنوعة والتي تهدف إلى العمل الجماعي والتعاون واستخدام أساليب الاستكشاف والبحث للحصول على المعلومة، وانطلاقاً من هذه الأسس و قامت الباحثة بإعداد وحدات البرنامج وفقاً للمراحل التالية:
تحديد محتوى أنشطة وتدريبات كل مجال في البرنامج.

١. صياغة الأهداف العامة لكل مفهوم.
٢. صياغة الأهداف السلوكية لكل مفهوم.
٣. جدول زمني لأنشطة البرنامج.
وكانت مدة تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م (٤٠ يوماً) وقد تم تحديد أربعة أيام للتطبيق (مقياس المفاهيم التاريخية المصور ومقياس القيم الحضارية المصور)، قبلها وبعدياً علي مجموعتي البحث، وتم توزيع الأنشطة المتضمنة بالبرنامج على (٣ وحدات)، علي مدار (٣٦ يوماً) بحيث تم التطبيق أربع مرات أسبوعياً؛ بمعدل نشاط (٣) أنشطة يومياً.

تصميم أنشطة المفاهيم و الموضوعات.

١. تصميم البرنامج.
٢. تصميم التقويمات البنائية لكل مفهوم باستخدام كتيب الطفل.
٣. ضبط موضوعات البرنامج.
أعدت الباحثة برنامج تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية في صورته الأولية، وللتأكد من صلاحيته وضبطه اعتمدت الباحثة على جانبين هما: استطلاع رأي المتخصصين، التجربة الاستطلاعية.

استطلاع رأي المتخصصين:

تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج الطفل، ورياض الأطفال، بالإضافة إلي عدد من الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة البرنامج من حيث: المادة المكتوبة - أنشطة التوكاتسو - مناسبة الأهداف والأنشطة لطفل الروضة وكذلك التدريبات المتضمنة والاختبارات القبلية. وأجرت الباحثة كل التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين، واشتملت التعديلات من إضافة أو حذف عدد من الأنشطة الغير مناسبة للموضوع للأطفال، وبعض الأهداف المكررة تم حذفها وإعادة صياغة بعضها.

التجربة الاستكشافية (الاستطلاعية):

طبقت الباحثة بعض أنشطة البرنامج على مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال قوامها (٣٠) طفلاً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠٢٢/٢٠٢١ م وقد هدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد ما يلي:

- مدى مناسبة الأنشطة المتضمنة في كل وحدة بما تتضمنه من مفاهيم للبرنامج ومع طبيعة وخصائص أطفال الروضة..
- مدى ملائمة تدريبات البرنامج مع قدرات الأطفال محل البحث.
- مناسبة الزمن المحدد لبعض الأنشطة.
- وضوح التقويمات البنائية التكوينية والنهائية المتضمنة في البرنامج.
- الصعوبات التي سيواجهها ويتعرض لها الأطفال خلال ممارستهم لأنشطة البرنامج.
- حساب صدق وثبات البرنامج.

وبهذا يكون قد تم الإجابة على السؤال الثاني للبحث والذي ينص على " ما البرنامج المقترح باستخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق؟"

إجراءات تنفيذ البحث (المعالجة التجريبية):

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحياتها للتطبيق الميداني، وتحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، وعينه البحث، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء (المعالجة التجريبية).

أولاً: إجراءات قبل التطبيق:

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق مقياس المفاهيم التاريخية المصور ومقياس القيم الحضارية المصور قبلها على المجموعتين التجريبية والضابطة، قبل تطبيق البرنامج مباشرة وروعي أن يطبق كل جزء في يوم حتى لا يشعر الأطفال بالملل، كما روعي تنبيه الأطفال إلي تنفيذ تعليمات المقياسين و الالتزام بالزمن وكيفية الإجابة.

تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة:

للتحقق من تجانس وتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية قبل استخدام البرنامج المقترح، استخدمت الباحثة اختبار "ليفين" للتجانس، واختبار "ت" للعينات المستقلة للتكافؤ بحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢٥): نتائج اختبار "ليفين" لتجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية قبل استخدام البرنامج المقترح

المقياس	المفاهيم التاريخية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ليفين"	
		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	المفاهيم التاريخية	٤.٠٧	١.٤٤	٣.٩٣	١.٢٨	١.٣٠	٠.٢٥٨
	القيم الحضارية	٣.٧٣	١.١٤	٨.٨٠	٢.٥٥	٠.٢٠	٠.٦٥٤
	الدرجة الكلية	٨.٩٠	٢.٤٨	١٢.٨٧	٣.٤٥	١.٦٥	٠.٢٠٤

يتبين من جدول (٢٥) تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية قبل استخدام البرنامج المقترح، حيث بلغت قيمة "ف" للمفاهيم التاريخية بالمقياس (١.٣٠) للقيم الحضارية بالمقياس (٠.٢٠) وللدرجة الكلية للمقياس (١.٦٥)

جدول (٢٦): نتائج اختبار "ت" لتكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية قبل استخدام البرنامج المقترح

المقياس	المفاهيم التاريخية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"	
		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية
	المفاهيم التاريخية	٤.٠٧	١.٤٤	٣.٩٣	١.٢٨	٠.٣٨	٥٨
	القيم الحضارية	٣.٧٣	١.١٤	٨.٨٠	٢.٥٥	٠.١٥	٥٨
	الدرجة الكلية	٨.٩٠	٢.٤٨	١٢.٨٧	٣.٤٥	٠.٠٤	٥٨

يتبين من جدول (٢٦) تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية قبل استخدام البرنامج المقترح، حيث بلغت قيمة "ت" للمفاهيم التاريخية بالمقياس (٠.٣٨) للقيم الحضارية بالمقياس (٠.١٥) وللدرجة الكلية للمقياس (٠.٠٤)

ثانياً: إجراءات التطبيق:

تمت التجربة مع بداية الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣، حيث استغرق ٤٠ يوماً؛ حيث قدم للمجموعة التجريبية برنامج المفاهيم التاريخية والقيم لدي طفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق باستخدام أنشطة التوكاتسو فأكملت دراستها في برنامج الروضة العادي.

ثالثاً: التطبيق البعدي لأدوات البحث:

وبعد الانتهاء من تقديم البرنامج باستخدام لأنشطة التوكاتسو لدى أطفال الروضة في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية للمجموعة التجريبية، تم تطبيق مقياس المفاهيم التاريخية المصور ومقياس القيم الحضارية المصور لطفل الروضة بعدياً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وقامت الباحثة بالتصحيح ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائياً، وكذلك نتائج التطبيق القبلي والبعدي، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها. وبهذا يكون قد تم الإجابة على السؤال الثالث للبحث والذي ينص على " ما دور البرنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق؟"

استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

نتائج اختبارات الفروض الإحصائية:

✓ نتائج اختبار الفرض الإحصائي الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس المفاهيم التاريخية المصور في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية".
ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢٧):

جدول (٢٧): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في

القياس البعدي لمقياس المفاهيم التاريخية المصور

المفاهيم	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"	
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية
المفاهيم التاريخية	١٣.٨٠	١.٤٢	٩.٩٠	٢.١١	٨.٤٠	٥٨
						مستوى الدلالة
						٠.٠٠١

يتبين من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم التاريخية المصور (على مستوى المفاهيم والدرجة الكلية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث جاءت النتائج كالتالي:
المفاهيم التاريخية: بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي (١٣.٨٠)، ولأطفال المجموعة الضابطة (٩.٩٠)، وبلغت قيمة "ت" (٨.٤٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).
من الجدول (٢٧) ونتائجه يتبين تحقق الفرض الأول للدراسة.

وتعود نتائج التحقق من صحة الفرض الأول والتي أكدت علي فعالية برنامج تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية باستخدام أنشطة التوكاتسو لدي أطفال المجموعة التجريبية وتقدم مستواهم عن أطفال المجموعة الضابطة في هذه المفاهيم وهذا يدل علي أن البرنامج الذي اعتمد عليه البحث الحالي وكان ذا فعالية عالية ؛ فالمفاهيم التاريخية والتي تهدف إلي ربط الطفل بماضي

أجداده، وتاريخهم الباهي، والذي يقودنا إلى أن نكون حضاريين في تصرفاتنا وسلوكياتنا؛ فهي أكثر المفاهيم تأثيراً في الطفل.

فيجب أن يلمس الطفل عظمة تاريخ بلاده، وأجداده حتي يمتلك الإحساس بالوطن، ويتشبع بالانتماء؛ ليحاول أن يحظى بهذا الشرف في المستقبل ليصنع تاريخ مثله.

المفاهيم التاريخية والتي تمحورت في البحث الحالي إلي :

● معرفة الطفل بتاريخ وطنه وارتباطه بالأحداث والناس والتي تزرع داخل الطفل حبه لماضي بلاده، وكيف بنيت الحضارات، ومن ساهم في صنعها من القدماء؛ كما أكدت علي ذلك دراسة أحمد (٢٠٢٠).

● شعور الطفل بالانتماء من خلال معرفته بالأعياد والمناسبات القومية، والتي يتعرف من خلالها علي الإنجازات والفتوحات، وكيف قضى أجدادنا علي المعتمدين وحرروا بلادنا الغالية، وكيف أثرت هذه الشخصيات في الوطن وكيف يتأثر بها الطفل ويتخذها قدوه.

● معرفة الطفل بالآثار والمعابد، ومدي براعة القدماء في تشييدها، وعلاقتها بالحقب التاريخية المختلفة والتي تظهر تطور كل جيل عن السابق له، وما الدورات المستخدمة في تلك الحضارات، وما يقابلها في هذه الأيام من مخترعات، وكيف تطورت إلي هذا الشكل، وكيف كان القدماء مبدعين، وقادرين علي التشييد والبناء والاختراع والتطوير الدائم في أدواتهم.

كما أكد علي ذلك عبد الوهاب وآخرون (٢٠١٩)؛ (Redvaldsen, Birkeland, (2019) (2023)

✓ نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة علي مقياس القيم الحضارية المصور في القياس البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢٨):

جدول (٢٨): دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في

القياس البعدي لمقياس القيم الحضارية المصور

المفاهيم		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		اختبار "ت"	
		متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية
القيم الحضارية	قيم إدارة الوقت	٦.٠٧	١.٠١	٣.٩٧	١.١٩	٧.٣٦	٥٨
	المسئولية الاجتماعية	١٠.٨٣	١.٢٩	٧.٨٠	١.٨١	٧.٤٨	٥٨
	حقوق الطفل	١.٨٣	٠.٣٨	١.٠٣	٠.٥٦	٦.٥١	٥٨
		٢.٧٠	٠.٤٧	١.٧٧	٠.٥٠	٧.٤٥	٥٨
		١.٧٧	٠.٤٣	١.٢٠	٠.٥٥	٤.٤٤	٥٨
		٣.٥٠	٠.٥١	٢.٣٣	٠.٦١	٨.٠٧	٥٨
	الدرجة الكلية لحقوق الطفل	٩.٨٠	١.٠٠	٦.٣٣	١.٢٧	١١.٧٧	٥٨
الدرجة الكلية للقيم الحضارية		٢٦.٧٠	٢.٦٣	١٨.١٠	٢.٨١	١٢.٢٥	٥٨

يتبين من جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الحضارية المصور (على مستوى المفاهيم والدرجة الكلية) لصالح أطفال المجموعة التجريبية، حيث جاءت النتائج كالتالي:
القيم الحضارية: بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي (٢٦.٧٠)، ولأطفال المجموعة الضابطة (١٨.١٠)، وبلغت قيمة "ت" (١٢.٢٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وجاءت نتائج أبعاد القيم الحضارية كالتالي:

- **قيم إدارة الوقت:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي (٦.٠٧)، ولأطفال المجموعة الضابطة (٣.٩٧)، وبلغت قيمة "ت" (٧.٣٦) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).
- **المسئولية الاجتماعية:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي (١٠.٨٣)، ولأطفال المجموعة الضابطة (٧.٨٠)، وبلغت قيمة "ت" (٧.٤٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).
- **حقوق الطفل:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي (٩.٨٠)، ولأطفال المجموعة الضابطة (٦.٣٣)، وبلغت قيمة "ت" (١١.٧٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وجاءت نتائج عناصر حقوق الطفل كالتالي:.

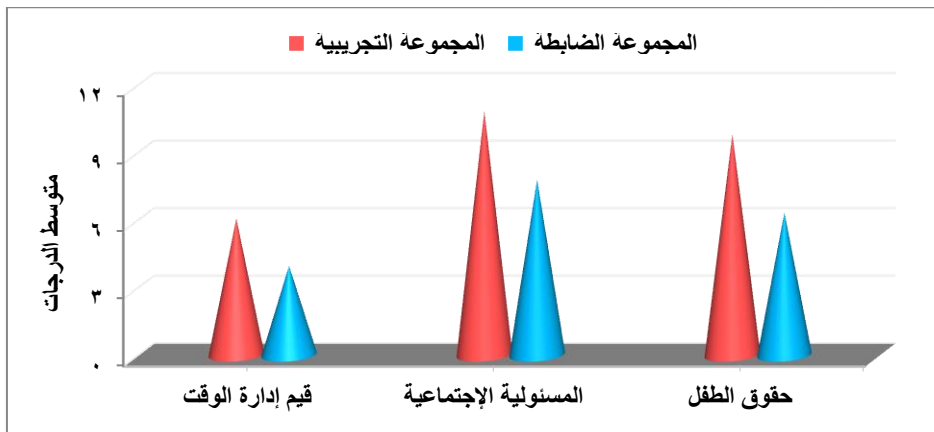
- **الحقوق المدنية:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي (١.٨٣)، ولأطفال المجموعة الضابطة (١.٠٣)، وبلغت قيمة "ت" (٦.٥١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

- **الحقوق الاقتصادية:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي (٢.٧٠)، ولأطفال المجموعة الضابطة (١.٧٧)، وبلغت قيمة "ت" (٧.٤٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

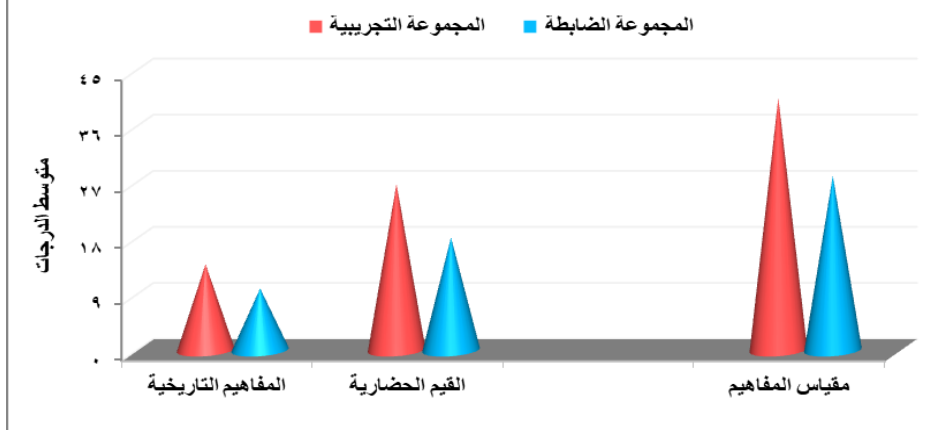
- **الحقوق الاجتماعية:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي (١.٧٧)، ولأطفال المجموعة الضابطة (١.٢٠)، وبلغت قيمة "ت" (٤.٤٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

- **الحقوق الثقافية:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي (٣.٥٠)، ولأطفال المجموعة الضابطة (٢.٣٣)، وبلغت قيمة "ت" (٨.٠٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

وقد بلغ متوسط الدرجة الكلية لأطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي للمقياس ككل (٢٦.٧٠) ولأطفال المجموعة الضابطة (١٨.١٠)، وبلغت قيمة "ت" (١٢.٢٥) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١). والشكلين البيانيين (٦) و (٧) يوضحان ذلك:



شكل (٦): متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للقيم الحضارية



شكل (٧): متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس المفاهيم التاريخية المصور ومقياس القيم الحضارية المصور (على مستوى المفاهيم والدرجة الكلية)

من الجدول (٢٨) ونتائجه والشكلين البيانيين (٦) (٧) يتبين تحقق الفرض الثاني للبحث. وتعود نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني والتي أكدت علي فعالية برنامج تنمية بعض المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية باستخدام أنشطة التوكاتسو لدي أطفال المجموعة التجريبية وتقدم مستواهم عن أطفال المجموعة الضابطة في هذه القيم وهذا يدل علي أن البرنامج الذي اعتمد عليه البحث الحالي وكان ذا فعالية عالية ؛ فالقيم الحضارية والتي تهدف إلي أن نكون حضاريين في تصرفاتنا وسلوكياتنا؛ فهي أكثر القيم تأثيرا في الطفل لأنه في هذه المرحلة يحتاج إلي جرة مكثفة من القيم والسلوكيات الحميدة التي تحميه من التغير المستمر الذي يشهده العالم يوما بعد يوم. فيجب أن يلمس الطفل عظمة تاريخ بلاده، وأجداده حتي يمتلك الإحساس بالوطن، ويتشبع بالانتماء؛ ليحاول أن يحظى بهذا الشرف في المستقبل ليصنع تاريخ مثله، والذي لا يصل إلي هذا الحد إلا إذا اكتسب العديد من القيم الحضارية التي تجعله يتحمل المسؤولية، ويدرك قيمة الوقت، وأهميته تحت مظلة الحقوق والواجبات .

القيم الحضارية : وقد تناولها البحث في ثلاث محاور هي :

١. المسؤولية الاجتماعية :

والتي تناولت موضوعات الانتماء والمواطنة والاستقلال، اتخاذ القرار ، المشاركة، احترام الآخرين والقواعد؛ والتي تعد من أهم القي والموضوعات التي يجب أن نقدمها للطفل في هذه المرحلة لأنها تعمل علي إعداده بصورة جيدة لمواجهة الحياة بكافة صعوباتها وتحدياتها، والتي ساعدت الطفل علي التكيف مع أقرانه، والتعود علي اتباع النظام والقوانين، وتنمية قدرتهم علي اتخاذ القرارات الخاصة به سواء في التعليم، أو اللعب، أو الأنشطة التعليمية، وكيفية المشاركة بفعالية مع الآخرين سواء من الأقران أو المعلمة واتفق

مع ذلك عددا من الدراسات منها: عبدالله وآخرون (٢٠١٨)، شلبي وأبو الخير (٢٠١٩)، فرج وآخرون (٢٠٢٠)، علي (٢٠٢٢)، عبد الرحيم (٢٠٢٣).
٢. مبادئ إدارة الوقت:

- والتي ساعدت الطفل في القدرة علي التوزيع الجيد للأنشطة، وتحديد درجات الأهمية، وتنوع الأنشطة والأعمال، وتحديد الأولويات.
 - كما ساعدهم علي التوزيع العادل للمسئوليات .
 - تعود الأطفال علي الرقابة الذاتية، والتي نبعت من ضمير الطفل ذاته.
 - كما ساعدهم ذلك في إدارة الوقت علي اتخاذ قرارات أفضل، وزيادة التحكم في النفس.
- واتفق مع ذلك دراسة كل من الشقيري وآخرون (٢٠١٧)، الصفار (٢٠١٨)، عبد الله وآخرون (٢٠٢٠)، عثمان وعبدالرازق (٢٠٢٢).
٣. كفالة الحقوق (حقوق الطفل):

- تم تقديم مجموعة من الحقوق المدنية منها والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية والتي بدورها ساعدت الطفل علي تعزيز قدرته علي الدفاع عن حقوقه، والتعرف علي واجباته، والحفاظ عليها.
- كما أن تعود الطفل علي احترام حقوقه مصلحة عامة لكل الأفراد والجماعات الإنسانية؛ باعتبار أن تمتع كل فرد بالكرامة والحرية والمساواة هو احتياج أساسي لازدهار الشخصية الإنسانية، وتعزيز الشعور بالمواطنة والنهوض بالوطن وأكدت دراسة عبد الوهاب ومجاهد (٢٠٢١)، عبد الوهاب (٢٠٢٣) علي أهمية تدريب النشء علي معرفة وممارسة حقوقه وواجباته

✓ نتائج اختبار الفرض الإحصائي الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس المفاهيم التاريخية المصور في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".
ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٢٩):

جدول (٢٩): دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم التاريخية المصور

المفاهيم التاريخية	القياس القبلي		القياس البعدي		اختبار "ت"	
	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية
المفاهيم التاريخية	٤.٠٧	١.٤٤	١٣.٨٠	١.٤٢	٢٧.٦٤	٢٩
						٠.٠٠١

يتبين من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم التاريخية المصور (على مستوى المفاهيم والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي، حيث جاءت النتائج كالتالي:
المفاهيم التاريخية: بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٤.٠٧)، وفي القياس البعدي (١٣.٨٠)، وبلغت قيمة "ت" (٢٧.٦٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).
من الجدول (٢٩) يتبين تحقق الفرض الثالث للبحث.

وتعزي الباحثة نتائج التحقق من صحة هذا الفرض والتي أكدت على فعالية البرنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية وهذا يدل على ان البرنامج أثر تأثيرا كبيرا على الأطفال عينة البحث وتعزي الباحثة هذا التقدم إلي:
أولا: أنشطته التوكاتسو:

نظرا لتنوع أنشطة التوكاتسو ما بين الجماعية والفردية والتي تهدف إلى تكوين شخصية متوازنة لتطوير المهارات المعرفية وتحسين الحالة البدنية والأخلاقية وقد ساهمت أنشطته التوكاتسو في تدريب الطفل على البحث عن المعلومات ليبقى أثر التعلم في ذهنه مع السعي إلى تطبيق هذه المعارف في حياته العملية.

وتنوعت ما بين أنشطته مجلس الفصل والذي يهدف إلى تحسين الحياه داخل القاعة الدراسية واختيار الأطفال الموضوعات ومناقشتها .

المناقشات التوجيهية وهنا يتم تناول المشكلات المشتركة لدى الأطفال وتساعد المعلمة في توجيههم لحلها مع عدم إجبارهم على تعديل سلوكهم أو تغييره ولكن تعمل على تعميق تفكير كل طفل من خلال الحوار والمناقشة.

وقد أكد على أهميه هذه الأنشطة لطفل الروضة ومنها دراسة كل من هاشم (٢٠١٧) والتي تناولت أنشطة مع الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية أما دراسة بخيت (٢٠١٩) والتي تناولت أنشطة المدارس المصرية اليابانية ودورها في تنمية شخصية المواطن المصري وفق رؤية التعليم ٢٠٣٠ أما دراسة محمد (٢٠٢٣ أ) والتي تناولت أنشطته التوكاتسو مع المفاهيم البيئية.

✓ نتائج اختبار الفرض الإحصائي الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (≥ 0.05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس القيم الحضارية المصور في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".
ولاختبار صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة (المزدوجة)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣٠):

جدول (٣٠): دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الحضارية المصور

المفاهيم			القياس القبلي		القياس البعدي		اختبار "ت"		
			متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المفاهيم التاريخية			٤.٠٧	١.٤٤	١٣.٨٠	١.٤٢	٢٧.٦٤	٢٩	٠.٠٠١
القيم الحضارية	قيم إدارة الوقت	المسئولية الاجتماعية	٢.٠٧	٠.٧٨	٦.٠٧	١.٠١	١٩.٦٦	٢٩	٠.٠٠١
			٣.١٠	١.٤٠	١٠.٨٣	١.٢٩	٢١.١٩	٢٩	٠.٠٠١
			٠.٧٠	٠.٤٧	١.٨٣	٠.٣٨	٩.٨٧	٢٩	٠.٠٠١
			١.٠٣	٠.٣٢	٢.٧٠	٠.٤٧	١٦.٧٠	٢٩	٠.٠٠١
			٠.٦٧	٠.٤٨	١.٧٧	٠.٤٣	١١.٠٠	٢٩	٠.٠٠١
			١.٢٣	٠.٤٣	٣.٥٠	٠.٥١	١٩.٤١	٢٩	٠.٠٠١
			٣.٦٣	١.٠٧	٩.٨٠	١.٠٠	٢٣.٠٧	٢٩	٠.٠٠١
الدرجة الكلية للقيم الحضارية			٨.٨٠	٢.٥٥	٢٦.٧٠	٢.٦٣	٢٧.١٣	٢٩	٠.٠٠١
الدرجة الكلية للمقياس			١٢.٨٧	٣.٤٥	٤٠.٥٠	٣.١٧	٣٣.٥٩	٢٩	٠.٠٠١

يتبين من جدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المصور (على مستوى المفاهيم والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي، حيث جاءت النتائج كالتالي:

المفاهيم التاريخية: بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٤.٠٧)، وفي القياس البعدي (١٣.٨٠)، وبلغت قيمة "ت" (٢٧.٦٤) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

القيم الحضارية: بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٧.٨٠)، وفي القياس البعدي (٢٦.٧٠)، وبلغت قيمة "ت" (٢٧.١٣) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وجاءت نتائج أبعاد القيم الحضارية كالتالي:

- **قيم إدارة الوقت:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٢.٠٧)، وفي القياس البعدي (٦.٠٧)، وبلغت قيمة "ت" (١٩.٦٦) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).
- **المسؤولية الاجتماعية:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٣.١٠)، وفي القياس البعدي (١٠.٨٣)، وبلغت قيمة "ت" (٢١.١٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

○ **حقوق الطفل:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٣.٦٣)، وفي القياس البعدي (٩.٨٠)، وبلغت قيمة "ت" (٢٣.٠٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وجاءت نتائج عناصر حقوق الطفل كالتالي:.

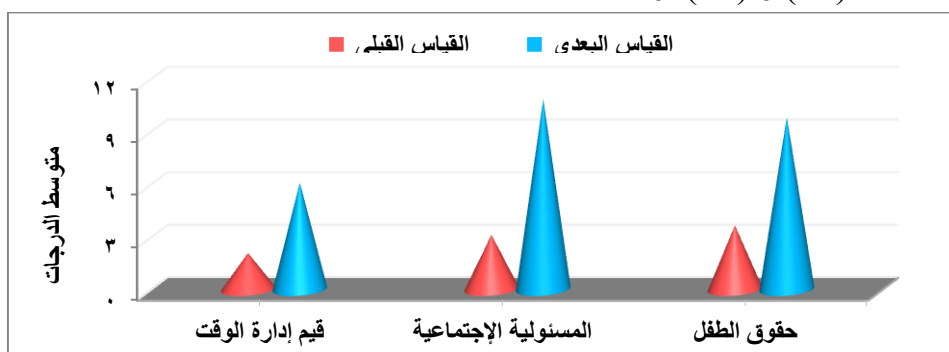
- **الحقوق المدنية:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٠.٧٠)، وفي القياس البعدي (١.٨٣)، وبلغت قيمة "ت" (٩.٨٧) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

- **الحقوق الاقتصادية:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (١.٠٣)، وفي القياس البعدي (٢.٧٠)، وبلغت قيمة "ت" (١٦.٧٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

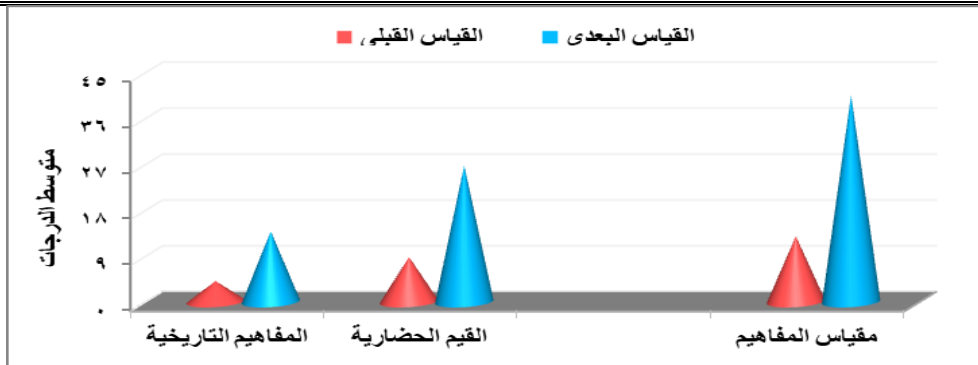
- **الحقوق الاجتماعية:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٠.٦٧)، وفي القياس البعدي (١.٧٧)، وبلغت قيمة "ت" (١١.٠) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

- **الحقوق الثقافية:** بلغ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (١.٢٣)، وفي القياس البعدي (٣.٥٠)، وبلغت قيمة "ت" (١٩.٤١) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١).

وقد بلغ متوسط الدرجة الكلية لأطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي للمقياس ككل (٨.٨٠) وفي القياس البعدي (٢٦.٧٠)، وبلغت قيمة "ت" (٣٣.٥٩) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١). والشكلين البيانيين (١٠) و (١١) يوضحان ذلك:



شكل (١٠): متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للقيم الحضارية



شكل (١١): متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المصور (على مستوى المفاهيم والدرجة الكلية)

من الجدول (٣٠) ونتائجه والشكلين البيانيين (١٠) (١١) يتبين تحقق الفرض الرابع للبحث. وتعزي الباحثة نتائج التحقق من صحة هذا الفرض والتي أكدت على فعالية البرنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية وهذا يدل على ان البرنامج أثر تأثيرا كبيرا على الأطفال عينة البحث وتعزي الباحثة هذا التقدم إلي:

أولا: أنشطه التوكاتسو:

نظرا لتنوع أنشطه التوكاتسو ما بين الجماعية والفردية والتي تهدف الى تكوين شخصية متوازنة لتطوير المهارات المعرفية وتحسين الحالة البدنية والأخلاقية وتعويدهم على التعاون والالتزام بالقواعد وهذا يساهم في تنمية القيم الحضارية.

كما أنها أنشطه تعمل على تحقيق النمو الشامل وبناء العلاقات الإنسانية الجيدة و تنمي الشعور بالجماعة وتحمل المسؤولية.

كما هدفت إلى تدريب الطفل على الاستقلالية والقيادية والتي تشعر الطفل بالسيطرة على البيئة المحيطة.

وقد ساهمت أنشطه التوكاتسو في تدريب الطفل على البحث عن المعلومات ليبقى أثر التعلم في ذهنه مع السعي إلى تطبيق هذه المعارف في حياته العملية.

وتنوعت ما بين أنشطه مجلس الفصل والذي يهدف إلى تحسين الحياه داخل القاعة الدراسية واختيار الأطفال الموضوعات ومناقشتها .

المناقشات التوجيهية وهنا يتم تناول المشكلات المشتركة لدى الأطفال وتساعد المعلمة في توجيههم لحلها مع عدم إجبارهم على تعديل سلوكهم أو تغييره ولكن تعمل على تعميق تفكير كل طفل من خلال الحوار والمناقشة.

وقد أكد على أهميه هذه الأنشطة لطفل الروضة ومنها دراسة كل من هاشم (٢٠١٧) والتي تناولت أنشطة مع الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى في المرحلة الابتدائية أما دراسة

بخيت (٢٠١٩) والتي تناولت أنشطة المدارس المصرية اليابانية ودورها في تنمية شخصية المواطن المصري وفق رؤية التعليم ٢٠٣٠ أما دراسة محمد (٢٠٢٣ أ) والتي تناولت أنشطته التوكاتسو مع المفاهيم البيئية .

✓ نتائج اختبار الفرض الإحصائي الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه "يحقق البرنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو حجم تأثير كبير في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة تجميل بالأخلاق".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة معادلة مربع إيتا (η^2) لقياس حجم تأثير البرنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو، وقد أعطى كوهن تفسيراً لقيمة "حجم التأثير" حيث يكون صغيراً إذا بلغت قيمة مربع إيتا (٠.٠١)، ومتوسطاً إذا بلغت القيمة (٠.٠٦)، وكبيراً إذا بلغت القيمة (٠.١٤)، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣١):

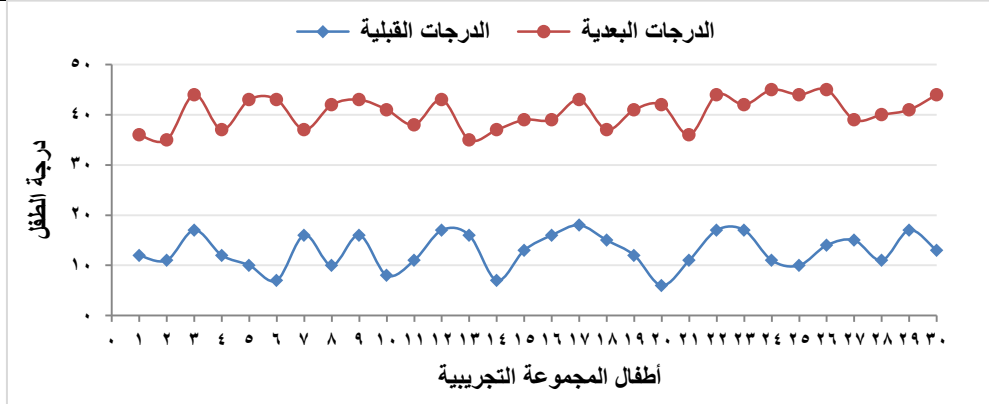
جدول (٣١): تأثير البرنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم

الحضارية لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة تجميل بالأخلاق

المفاهيم	قيمة (ت)	درجات الحرية	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير
المفاهيم التاريخية	٢٧.٦٤	٢٩	٠.٩٦٣	كبير
القيم الحضارية	٢٧.١٣	٢٩	٠.٩٦٢	كبير
مقياس المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المصور	٣٣.٥٩	٢٩	٠.٩٧٥	كبير

يتبين من الجدول (٣١) حجم التأثير للبرنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة تجميل بالأخلاق لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث بلغ حجم تأثير البرنامج على المفاهيم التاريخية (٠.٩٦٣)، وعلى القيم الحضارية (٠.٩٦٢)، وبلغ حجم التأثير الكلي للبرنامج (٠.٩٧٥)، مما يدل على أن تأثير البرنامج باستخدام أنشطة التوكاتسو والذي استخدمته الباحثة كان كبيراً، وأدى إلى تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة تجميل بالأخلاق لدى أطفال المجموعة التجريبية.

والشكل البياني (١٤) يوضح ذلك:



شكل (١٤): درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية المصور

من الجدول (٣١) ونتائجه والشكل البياني (١٤) يتبين تحقق الفرض الخامس للدراسة.

يحقق البرنامج باستخدام أنشطته التوكاتسو حجم تأثير كبير في تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى طفل الروضة في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق وقد ترجع الباحثة نتائج صحة هذا الفرض إلى :

أ. استخدام أنشطته التوكاتسو:

- وهي من ضمن الأنشطة الحديثة والفعالة على الصعيد العالمي فقد استحدثت في بلد متقدم مثل اليابان يهتم بالطفل وتعليمه.
 - استخدام البحث الحالي نشاطان إحداهما قائم على الطفل وهو مجلس الطفل والذي يركز على طرح الأفكار وتحديد القواعد العامة، والتعاون، ومساعدته الآخرين. وتعد هذه الخطوة من ضمن المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية؛ مما ساعد الباحثة في تقديم وتنمية تلك المفاهيم عن طريق الربط بين المفهوم والمهارة.
 - أما النشاط الثاني فقد اعتمد على المعلمة وهو المناقشات التوجيهية وهي أنشطته مقصودة موجهة تستهدف التكيف مع الحياة اليومية والنمو الذاتي والصحة وتشكيل المستقبل وكيفية صنع القرار وإدارة الوقت وهذا النشاط مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقيم الحضارية.
- ب. مبادرات تجمل بالأخلاق:

- وهي من ضمن المبادرات الحديثة في المجتمع المصري والتي تهدف إلى استعادة القيم الخلقية وتصحيح السلوكيات الخاطئة ودعم الأخلاقيات الإيجابية؛ والتي اهتمت بمجموعة من الموضوعات مثل التعايش مع الآخرين، ومساعدة الغير، والتعاون، والمحافظة على الحقوق والحفاظ على الأرواح، والمساهمة في بناء الوطن، ومعرفة تاريخ الأجداد وبالبحث في هذه الموضوعات وجد أنها تهدف إلى تنمية المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية وقد لقت قبولاً واستحساناً بالغين في سلوكيات ونفوس الأطفال.

و مما سبق نستطيع القول بان أنشطته التوكاتسو كان لها تأثير بالغ في اكتساب المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية تحت مظلة مبادرة تجميل بالأخلاق.

وبهذا تكون الإجابة قد تم الإجابة على التساؤل الرئيسي من أسئلة البحث والذي ينص علي : ما فعالية برنامج أنشطة التوكاتسو في تنمية بعض المفاهيم التاريخية و القيم الحضارية لدي طفل الروضة في ضوء مبادرة تجميل بالأخلاق؟

وتتلخص النتائج عامة في:

- تقديم المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لطفل الروضة فهذا ساهم على تعرف الطفل على وطنه بحضاراته المتنوعة وكم الثقافات التي مر بها وما أهم القيم الحضارية التي يجب أن يمتلكها الطفل حتى يواكب التطور العصري.
- مبادرة تجميل بالأخلاق: تعد من أهم المبادرات القومية التي تهدف الى تصحيح السلوكيات الخاطئة والتعود على السلوكيات القويمة و مشاركة الآخرين ، وزرع روح الانتماء لدى الأطفال وكل هذه السلوكيات تصب في القيم الحضارية.
- أنشطته التوكاتسو: تعد هذه الأنشطة من أحدث الأنشطة التربوية التي تستخدم في المناهج الحديثة تم استحداثها في اليابان وتم استخدام نوعين من الأنشطة لتحقيق التكامل والتنوع وكانت:

أ. أنشطته مجلس الفصل:

والتي قامت على الأطفال بذاتهم في اختيار المشكلة وتجميع المعلومات وانحصرت المشكلات في المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية وكيف سيكتسب الطفل هذه القيم والمفاهيم لتكن جزء من شخصيته فيتحول إلى مواطن عالمي ليمتلك مهارات الأبداع والمرونة والتعاطف والتعاون واتخاذ القرار ثم ينتقل إلى مهارة تطبيق القواعد العامة ثم تطبيق الحلول.

ب. أنشطة المناقشات التوجيهية:

وهنا يكون دور المعلمة في الموضوعات الصعبة وتساعدهم على التكيف مع الحياة اليومية بتحديد مشكله عامه مشتركه بين الأطفال وتعمل على توجيههم لحلها مع التزامها بعدم إجبارهم على تغيير سلوكهم ولكن تعمل على تعميق تفكير كل طفل كما تساهم في تشكيل المستقبل المهني لكل طفل وتحقيق ذاته.

توصيات البحث:

- فيما يلي نضع عدد من التوصيات في ضوء نتائج البحث ونأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار:
- تطبيق أنشطة التوكاتسو داخل قاعة الروضة لما لها من تأثير بالغ الأهمية.
- تدريب المعلمات على استخدام النظريات والاستراتيجيات الحديثة لتطوير ذاتهن وتحقيق ذاتيه التعلم.
- تقديم المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية وربطها بحياة الطفل اليومية.

تضمنيات البحث:

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تحديد الإضافة التربوية علي النحو التالي:

١. أكد البحث الحالي على أهمية وضرورة المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية لدى طفل الروضة باستخدام أنشطة التوكاتسو اليابانية والتي أثبتت كفاءتها وفعاليتها في الأبحاث والدراسات.
٢. أثبتت النتائج البحث الحالي انه يمكن استخدام أنشطة التوكاتسو؛ رغم قلة الأبحاث والدراسات التي تناولته، وأثبتت كفاءتها مع الطفل لأنها تساعد على تحديد المشكلات ، وجمع المعلومات واختيار أنسب الحلول وتطبيقها ثم تقويمها؛ وهذا يساعد الأطفال على حل المشكلات وفهم الموضوعات محل الدراسة.
٣. أضاف البحث الحالي محتوى متكامل للمفاهيم التاريخية والقيم الحضارية في ضوء مبادرة تجمل بالأخلاق ثم تقديمها بعدد من الأنشطة المحببة للأطفال

الدراسات والبحوث المقترحة:

- تقترح الباحثة استخدام أنشطة التوكاتسو في عدد من المفاهيم والمهارات الأخرى.
- تقديم المفاهيم التاريخية والقيم الحضارية باستخدام استراتيجيات أخرى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو النصر، مدحت. (٢٠١٤). إدارة الوقت المفهوم والقواعد والمهارات (ط.٢). القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- أبو حديد، فاطمة عبد السلام. (٢٠٢٠). وحدة مقترحة في القياس قائمة على أنشطة التوكاتسو اليابانية لتنمية بعض المهارات الحياتية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، كلية التربية، جامعة بورسعيد**، ٢٣(١)، ١٦٩-٢١٢. DOI:10.21608/armin.2020.80907
- أبو راضي، رويده جميل. (٢٠١٣). المنظومة القيمية الإدارية لدى مديري المدارس الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها بالالتزام التنظيمي للمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- أحمد، منى يسرى، وعلي، نيفين أحمد، والمنير، راندا عبدالعليم. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروضة. **مجلة كلية التربية، جامعة قناة السويس**، ٤٨(٤)، ١١٨-١٣٣. DOI: 10.21608/JFES.2020.113960
- أحمد، منى يسري. (٢٠٢٠). برنامج قائم على المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى أطفال الروض. **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس**، ٤٨(٤)، ١١٨-١٣٣. DOI: 10.21608/jfes.2020.113960
- اسماعيل، ابراهيم السيد، والحسيني، احمد توفيق. (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي أنشطة التوكاتسو اليابانية وممارستها في تحسين التفكير البنائي والصلابة النفسية لدي معلمات التعليم الأساسي. **مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد**، ٣٣(٣)، ٣٧١-٤٢٩. DOI: 10.21608/jftp.2021.47339.1091
- إسماعيل، أماني محمد. (٢٠٢٠). تقويم مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مفهوم القيم العالمية **مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس**، ٤٦(٤٦)، ٧٧-١٠٩. DOI: 10.21608/jfes.2020.87542
- اسماعيل، فاطمة الزهراء عبد المنعم. (٢٠٢٢). فاعلية فنون الأداء في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة. **مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة**، ٤٢(١)، ٨٦٢-٩١٨. DOI: 10.21608/jchild.2022.158375.1064
- بازير، سلوي أبو بكر، وقربان، نادية عبد العزيز. (٢٠١١). تنمية المفاهيم التاريخية والجغرافية لطفل الروضة. عمان: دار المسيرة.

بخيت، شيما بخيت هاشم. (٢٠١٩). بعض أنشطة المدارس المصرية اليابانية ودورها في تنمية شخصية الطفل المصري وفق رؤية التعليم ٢٠٣٠. المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم ٢٠٣٠ جامعة أسيوط – كلية رياض الأطفال. بدران، إبراهيم، وتوفيق، زهير. (٢٠١٩). الآفاق المستقبلية للدولة الوطنية. الأردن: الآن ناشرون وموزعون

بدروس، وفاء زكي. (٢٠٢١). أنشطة التوكاتسو لحل مشكلات التعليم الأساسي وتبني نظام التعليم الجديد (٢٠٢٠) في مصر: دراسة مقارنة بين المدارس اليابانية والمدارس اليابانية المصرية. المجلة التربوية لكلية التربية، جامعة سوهاج، ٩١(٩١)، ٧٤٨١-٤٩٣٥. DOI: 10.21608/edusohag.2021.199325

بدير، كريمان محمد. (٢٠٢١). فاعلية المتحف الافتراضي في تنمية المفاهيم التاريخية في مرحلة الطفولة المبكرة، مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ١٦(١٦)، ٢٦-١. DOI: 10.21608/dftt.2021.174978

بغدادى، منار محمد إسماعيل. (٢٠١٨). بين المدراس الرسمية للغات والمدارس اليابانية "توكاتسو": رؤية نقدية. صحيفة التربية، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، (٤)، ٦١-٤٩. البهنساوي، فاطمة محمد. (٢٠١٨). الاستفادة من نموذج بناء الشخصية المتكاملة "التوكاتسو" في التعليم الياباني وتطبيقاته في أنشطة التربية الموسيقية. المجلة العلمية لجمعية أمسيات التربية عن طريق الفن، ١٤(١٣)، ١٦٢-١٥٣. DOI: 10.21608/AMESEA.2018.75993

جالو، جيرنو أحمد. (٢٠١٦). دور التليفزيون في نشر التعليم الإسلامية دراسة تطبيقية مقارنة بين قناتي RTS و WALF TV في السنغال في الفترة ما بين ٢٠٠٦ م-٢٠٠٩ م. رسالة ماجستير. كلية الإعلام، جامعة أم درمان.

الجبالي، حمزة. (٢٠١٦). مهارات وفن تنظيم الوقت. الأردن: دار عالم الثقافة للنشر. جمعة، مصطفى عطيه. (٢٠٢٣). أسئلة الحضارة والنهضة. القاهرة: وكالة الصحافة العربية جودة، علي، والمحلاوي، غادة. (٢٠١٩). دور القصص في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة. المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، ٤(٩)، ٣١-٤٦. DOI: 10.21608/sjse.2019.58553

جيد، سامية سامى، وعمارة، خالد محبوب، ومجلع، ميشيل صبحي. (٢٠١٧). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية السلوك الإيجابي نحو حقوق الطفل لدى الأطفال والوالدين والمعلمين. مجلة دراسات الطفولة، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠(٧٥)، ١٠٨-١٠٣.

حجازي، هالة يحيى، والرشيدي، فتي بدر، وخفاجي، رباب رشاد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتتبية على تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والتاريخية لطفل الروضة. المجلة

العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، (١١)،

DOI: 10.21608/SJSE.2020.104235.١٠٠-٨٩

حريرة، أمينة راغب، وخلف، أمل السيد، وعبدالرحمن، سعد محمد. (٢٠١٥). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لأطفال ما قبل المدرسة. **مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (١٦)، ٢١١-١٨٤.**
حسن، محمد محمود. (٢٠٢٣). **إعادة التفكير في التنمية الثقافية لاستئناف وصل المؤسسات والسياسات والأخلاق.** الرياض: العبيكان للنشر.

حسن، نعمه. (٢٠١٥). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بجودة الحياة لدى طالبات كلية التربية جامعة الدمام وأثر ذلك علي تحصيلهن الدراسي: دراسة ميدانية. **مجلة التربية، جامعة الأزهر،**

DOI: 10.21608/jsrep.2015.56684.٩٣-٥٥، (١٦٣)٣٤

حسين، أسماء عبد الرحمن. (٢٠١٩). **مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال.** القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.

حسين، علياء. (٢٠١٥). **القائد الصغير ومهارات تخطيط الوقت وإدارة الذات.** الشارقة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

خرموش، منى. (٢٠١٥). إدارة الوقت بين المهارات وأهم الاستراتيجيات المتبعة. **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، (٣)٨، ٣١٥-٣٠٣.**

الخليفة، هند خالد. (٢٠١٦). العوامل الاجتماعية المؤثرة على تطبيق حقوق الطفل في الأسر السعودية: دراسة على عينة من الآباء والأمهات في مدينتي الرياض وجدة. **مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، (٢)٢٨، ٦٧-٢٩.**

خميس، سماح رمضان. (٢٠٠٨). بعض القيم الحضارية في أدب الأطفال ومدي تضمينها في أنشطة رياض الأطفال الرسمية والخاصة: دراسة تحليلية مقارنة. **مجلة رعاية وتنمية الطفولة، جامعة المنصورة، (٢)٦، ٤١٦-٣٩٥.**
DOI:

10.21608/chjd.2008.225046

الخولي، بسيوني محمد. (٢٠٢٣). **مفهوم حضارة الإسلام ونظرية نشوئها.** دسوق: دار العلم والايمان.
الخيرى، طلال بن عقيل. (٢٠٢١). القيم الإنسانية والحضارية ومضامينها التربوية في ضوء التربية الإسلامية (دراسة تحليلية). **مجلة التربية، جامعة الأزهر، (١٩١)٤٠، ١٤٧-١٠٧.**
DOI:

10.21608/jsrep.2021.196658

داغستاني، بلقيس إسماعيل. (٢٠١٥). **التربية الدينية والاجتماعية للأطفال.** الرياض: العبيكان للنشر.

الرفاعي، دعاء زهدي. (٢٠١٨). إدارة الوقت ومضيعاته لدى الطالبات الملمات داخل الروضة: دراسة ميدانية. **مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، (١)٧، ٨١-٤٧.**
DOI:

10.21608/jpud.2018.96020

الزغبى، سلوي. (٢٠١٦). **أنشطة التوكاتسو**. أول تطبيقات التجربة اليابانية علي مدارس مصر.

<http://www.elwatannews.com/news/details/11379868>

السعودي، السيد توفيق. (٢٠١٧). القيم التربوية الإسلامية ومتطلبات تفعيلها في مرحلة التعليم الابتدائي. **مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة**، ٩٨(٢)، ١٠٣-١٢٥. DOI:

10.21608/maed.2017.172162

سماحة، هاني خالد، وحمدى، نرجس عبد القادر. (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات التعلم النشط في اكتساب مفاهيم حقوق الطفل لدي طلبة الصف الثالث الأساسي وتحسين كفاياتهم الاجتماعية. **رسالة دكتوراه**. كلية الدراسات العليا. الجامعة الأردنية.

السماحي، زينب موسى، والزناطي، منار محمد، وفكري، إيمان جمال. (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة**

المبكرة ببورسعيد، جامعة بورسعيد، ١٦(١٦)، ١٢٢٥-١٣٠٩. DOI:

0.21608/jfkgp.2020.95875

الشافعي، نبيلة ابراهيم. (٢٠٢٣). أنشطة التوكاتسو اليابانية كمدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة. **مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة**، ٤٣(١)،

DOI: 10.21608/jchild.2023.179725.1099. ١٣٤٠-١٣٠٣

الشقيري، وفاء علي، وحسين، كمال الدين، وحسن، احمد حسن، وعرنوس، نفين حسن. (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم علي المسرحية الغنائية لتنمية بعض مهارات إدارة الوقت لدي أطفال الروضة. **المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد**، ١٠(١٠)، ٢٩٠-

DOI: 10.21608/jfkgp.2017.46795 , ٣٣٤

شليبي، ريمان عبد الحى، وأبو الخير، العنود عبد الحميد. (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على الأنشطة لتنمية المسؤولية الاجتماعية لطفل الروضة بجازان في ضوء ٢٠٣٠. **مجلة التربية، جامعة**

الأزهر، ٣٨، ٧٥١-٧٨٦. DOI: 10.21608/jsrep.2019.88234

الشهري، فاطمة بنت علي. (٢٠١٦). **تحدي الأسرة في تعزيز قيم المواطنة الرقمية: رؤية مقترحة**. ورقة عمل مقدمة للملتقى العلمي دور الأسرة في الوقاية من التطرف". جامعة نايف ٢٠١٦/١٠/١٩.

الشيخ، فداء حسن. (٢٠٢٢). دور معلمي مواد التنشئة الاجتماعية والوطنية في تنمية قيم المواطن الرقمية لتعزيز القيم الحضارية لدى طلبتهم في المدرس. **مجلة ابن خلدون للدراسات**

والأبحاث، ١(١)، <https://doi.org/10.56989/benkj.v1i1.573>

صاحبى، وهيبه، ونوادري، فريده. (٢٠٢٠). منظومة القيم ودورها في بناء المجتمع رؤية سوسيوثقافية. **مجلة الدراسات التاريخية والاجتماعية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية،**

جامعة نواكشوط المغرب, (٤٥), ٢١٨-٢٣٤, DOI: 10.36353/1515-000-045-009

الصفار، حيدر أحمد. (٢٠١٨). إدارة الوقت لدي الأبناء. **المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**, جامعة المنصورة, ٥(١), ٣٥٤-٣٨١. DOI: 10.21608/maml.2018.134792
عاشور، ثائر. (٢٠٢٣). إدارة الوقت (قرار .. خارطة طريق .. تميز). الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع

العاني، وجيهة ثابت. (٢٠١٤). القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة. الأردن: دار الكتاب الثقافي.
عبد الرازق، فايزة أحمد. (٢٠٢٠). استخدام الأنشطة المسرحية المتكاملة في تنمية السلوكيات الجمالية والحضارية لدي طفل الروضة. **مجلة التربية وثقافة الطفل**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة المنيا, ١٥(١), ١٠٣-١٥٥.

عبد الرحمن، عزة علي. (٢٠٢٣). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنمية إدارة الذات لدي طفل الروضة. **مجلة الطفولة**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة, ٤٣(١), ٣٢٥-٣٤٧. DOI: 10.21608/jchild.2022.156435.1061

عبد الرحيم، عزة علي. (٢٠٢٣). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنمية إدارة الذات لدي طفل الروضة. **مجلة الطفولة**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة, ٤٣(١), ٣٢٥-٣٤٧. DOI: 10.21608/jchild.2022.156435.1061

عبد اللطيف، ميادة طارق. (٢٠١٢). مؤشر العلاقة بين العولمة وحقوق الطفل التعليمية والصحية من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي حول تربية الطفل العربي في عصر العولمة: تحديات و تطلعات. جامعة جرش، الأردن ١٤(٢), ٤٣٢-٤٦٦.

عبد الله، شهيناز محمد، وبخيت، ماجدة هاشم، وعياط، جهاد طه. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم علي الرسوم المتحركة لتنمية مهارة إدارة الوقت لطفل الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة أسيوط, ١٣(١), ٥٤٠-٥٥٥. DOI: 10.21608/dfft.2020.138395

عبد الله، شهيناز محمد، ومحمد، يارا إبراهيم، ومصطفي، رضية جمال. (٢٠١٨). فاعلية أنشطة البراعم في تحقيق نواتج التعلم المتوقعة وتنمية المسؤولية الاجتماعية لأطفال الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة أسيوط, ٧(٧), ٤٤٥-٤٨٨. DOI: 10.21608/dfft.2018.138357

عبد المنعم، سهر عاطف. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية التفاعلية لتنمية بعض المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة. **مجلة دراسات في الطفولة والتربية**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة أسيوط, ٢٢(١), ٤٩٥-٥٦٥. DOI: 10.21608/dfft.2022.130186.1097

عبد الوهاب، علي جودة، والمحلاوي، عادة محمد، ورضوان، ريهام رشدي. (٢٠١٩). دور القصص في تنمية بعض المفاهيم التاريخية لطفل الروضة. **المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية**, كلية التربية النوعية, جامعة بنها, (٩), ٣٦-٥٢. DOI:

10.21608/SJSE.2019.58553

عبد الوهاب، محمد عبد الوهاب، ومجاهد، فايزة أحمد. (٢٠٢١). **التفكير التقويمي – مهاراته – استراتيجيات تدريسية (التطبيقات في مجال تدريس التاريخ)**. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

عبد الوهاب، يماني سمير. (٢٠٢٣). فاعلية الألعاب الإلكترونية في تنمية قيم المواطنة والوعي السياسي لدى طفل الروضة. **مجلة التربية وثقافة الطفل**, كلية التربية للطفولة المبكرة,

جامعة المنيا, ٢٦(١), ١٧٥-٢٢٥, DOI: 10.21608/jkfb.2023.311646

عتوم، سيرين محمد، وأيو شريخ، شاهر. (٢٠١٩). درجة توافر مفاهيم حقوق الطفل في كتب الصف الأول الأساسي من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة جرش عمادة البحث العلمي والدراسات العليا.

عثمان، لمياء أحمد، عبد الرازق، آلاء مصطفى. (٢٠٢٢). تأثير برنامج أنشطة تعبيرية حركية على بعض مهارات إدارة الوقت لدى طفل الروضة. **مجلة دراسات الطفولة**, كلية الدراسات

العليا للطفولة, جامعة عين شمس, ٢٥(٢), ١-١٣.

عزيز، طالب، وكبه، جمان. (٢٠٢٣). **الحقيقة معالم الحضارة الإسلامية**. القاهرة: دار الكتب المصرية.

العلاق، بشير. (٢٠٢٠). **أساسيات إدارة الوقت**. الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

علي، رنا علاء الدين. (٢٠٢٠). برنامج في التربية المتحفية لتنمية الثقافة المجتمعية لدى الأطفال مجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية، **مجلة الطفولة والتربية**, كلية التربية للطفولة

المبكرة، جامعة إسكندرية, ٤٢(١), ٢٧٩-٣٦٧. DOI:

10.21608/fthj.2020.203426

علي، عبير أحمد، وأبو هنتش، أشرف محمود. (٢٠١٨). دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثاني الثانوي. **مجلة كلية التربية**, جامعة بني سويف, ١٥(٨٣),

DOI: 10.21608/jfe.2018.74329 . ١٠٤-١٣٥

علي، مها يوسف (٢٠٢٢). الرضا الوظيفي وعلاقته بدور مؤسسات رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات بدولة الكويت. **مجلة دراسات**

في الارشاد النفسي والتربوي, ٥(٢), ٣٠-٦٠. DOI:

10.21608/dapt.2022.285238

عمارة، خالد محبوب. (٢٠١٣). **حقوق الطفل تنمية الوعي بحقوق الطفل**. المؤتمر العلمي الدولي الرابع لكلية رياض أطفال جامعة الإسكندرية بعنوان طفل اليوم أمل الغد.

عمر، حسام سمير، وبدر، شيماء احمد. (٢٠٢٢). متطلبات تنمية مهارة إدارة الوقت لمعلمات رياض الأطفال في مصر. **مجلة البحوث العلمية في الطفولة**, جامعة دمنهور, ٣(٩), ١-١٨.

عمر، زيزي حسن (٢٠١٨). فعالية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات التفكير المنتج والاتجاه نحو العمل الجماعي لتلميذات المرحلة الابتدائية. **مجلة الاقتصاد المنزلي**, كلية التربية النوعية, جامعة الإسكندرية, ٣٤(٣٤), ٢٨٥-٣٢٤, DOI: 10.21608/jhe.2018.95014

عمر، علاء محمد ربيع. (٢٠٢٠). واقع الاستيراد التربوي لتطبيق التوكاتسو بلس: دراسة نقدية لمشروع المدارس المصرية اليابانية. **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**, ٣(١٤), ٢٤٥-٣٢١, DOI: 10.21608/jfust.2023.33293.1008

غرابة، سلمي حمدي زكي. (٢٠١٩). معوقات تنمية القيم الحضارية لدي طفل الروضة كما يراها أعضاء هيئة التدريس بكليات إعداد معلمات رياض الأطفال. **مجلة التربية وثقافة الطفل**, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة المنيا, ١٢(١), ٤٩٥-٥٤٤, DOI: 10.21608/jkfb.2019.85397

فرج، جوهرة حمدي، والشبراوي، عبد الناصر سلامة، والشتيحي، إيناس سعيد. (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم علي القصة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي طفل الروضة. **مجلة كلية التربية**, جامعة المنوفية, ٣٥(٣), DOI: 10.21608/MUJA.2021.144785

القاضي، محمد يوسف. (٢٠١٥). **السلوك التنظيمي**. دبي: المنهل. كوجي كويتكو، وكونيكو تاكاماتسو. (٢٠١٨). التعليم على الأسلوب الياباني، **نشرة اليابان الإعلامية (عدد خاص)**، العدد (٣٠٧)، القاهرة: مركز الإعلام والثقافة سفارة اليابان في جمهورية مصر العربية، إشراف اللغة العربية: حسن الحريري.

ليلة، علي. (٢٠١٥). **النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية محمد، احمد عبد الناصر، ورشوان، احمد محمد، وعلام، صابر علام. (٢٠٢٣). برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات التحدث الإبداع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، **مجلة كلية التربية**, جامعة أسيوط, ٣٩(٨), ٤٥-١, DOI: 10.21608/mfes.2023.224797.1608

محمد، إيمان السعيد. (٢٠٢٣ أ). فاعلية برنامج قائم علي أنشطة التوكاتسو لتنمية بعض مفاهيم البيئة الخضراء لدي طفل الروضة. **مجلة الطفولة**, ٤٥(١), ١٢٢٨-١٢٩٢, DOI: 10.21608/jchild.2023.237592.1252

محمد، رمضان عبد الحكيم. (٢٠١٨). استخدام الحاسوب في تنمية المسؤولية الاجتماعية والبيئية. الأردن: دار العلوم للنشر والتوزيع.

المليجي، ريهام رفعت، وسلام، طارق سلام، وبخيت، صبرين عبد الرحمن. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم علي استخدام القصص في تنمية بعض القيم الحضارية لطفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ٢١(٣)، ٣٥٠-٣٨٣. DOI: 10.21608/dftt.2022.115426.1110

المنيفي، أحمد محمد. (٢٠١٩). النهضة العلمية في الحضارات العربية القديمة وأثرها في تطور العلم. مهداوي، سامية. (٢٠١٥). إدارة الوقت بين المفهوم والأهمية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، ٨(٨)، ٥٩-٧٤. DOI: 10.12816/0012688

الموسى، دعاء احمد، و ابراهيم، أحمد سيد، و علام، صابر علام. (٢٠٢٣). برنامج قائم على أنشطة التوكاتسو لتنمية مهارات الفهم الإستماعي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٩(٤)، ١٦٢-٢٠٩. DOI: 10.21608/mfes.2023.299505

موسى، وائل محمود. (٢٠١٩). متطلبات تفعيل المسرح في تنمية بعض القيم لدي أطفال مؤسسات ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة المنصورة.

هاشم، هبة هاشم محمد. (٢٠١٧). تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية وتأثيره على تنمية القيم الأخلاقية لديهم. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٤(٩٢)، ١-٤٧. DOI: 10.21608/pjas.2017.97889

الهالي، الشربيني الهالي. (٢٠١٨). البرامج التنفيذية لإصلاح التعليم قبل الجامعي في مصر (الفترة من سبتمبر ٢٠١٥ حتى فبراير ٢٠١٧) البرنامج السادس برنامج دعم الأنشطة التربوية وتحسين جودة الحياة المدرسية وتنفيذ مشروع المدارس المصرية اليابانية وتطبيق أنشطة "التوكاتسو". مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠١٨(٤٩)، ٥٣-١٠١. DOI: 10.21608/mbse.2018.137715

هنداوي، أحلام قطب. (٢٠٢٣). برنامج أنشطة فنية في حضارة مصر القديمة لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدى طفل الروضة. مجلة دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، ٢٦(١)، ٧٥-١١٣. DOI: 10.21608/dftt.2023.230558.1178

هيروشي سوغيتا. (٢٠١٩). النشاطات الخاصة: توكاتسو. مركز بحوث المنهاج في المعهد الوطني لأبحاث السياسة التربوية.

وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية. (٢٠٠٨). وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال. وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني. (٢٠١٧). برنامج تأهيل المدارس المصرية لممارسة أنشطة التوكاتسو "تعليم الطفل الشامل". (دليل المدرب).

وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفني (٢٠١٠-٢٠٢٠). دليل المعلم للأنشطة الخاصة (توكاتسو) للمدارس المصرية اليابانية.

وزارة التربية والتعليم، والتعليم الفني (٢٠١٩). دليل المعلم للأنشطة الخاصة المطبقة بالمنهج الجديد ٢.٠، أساسيات التوكاتسو.

وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. (٢٠١٥). معايير التعلم المبكر النمائية أطفال عمر ٣-٦ سنوات. الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار، ٩٤-١١٣.

وزارة التعليم والتعليم الفني. (٢٠١٨). أنشطة التوكاتسو. دليل المعلم الصف الأول الابتدائي ياركندي، ابتهاج يحيى. (٢٠١٤). فاعلية برنامج في الأنشطة التعليمية لتنمية مفاهيم التربية المدنية لدى أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى.

يوسف، ولاء سهيل. (٢٠١٦). فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Akaoka, Y. (2020). **Study of Introduction and Acceptance of Japanese Model of Education: Tokkatsu Plus to Egypt**، Doctoral Dissertation، Department of International Studies. ،Graduate School of Frontier Sciences،The University of Tokyo.

Al-Hassan, O. M., De Baz, T., Ihmeideh, F., & Jumiaan, I. (2021). Collectivism and individualism: Jordanian mothers' child-rearing values. **International Journal of Early Years Education**, 29(2), 199-210.

Birkeland, Å. (2019). Temporal settings in kindergarten: a lens to trace historical and current cultural formation ideals?. **European Early Childhood Education Research Journal**, 27(1), 53-67.

Dulberg, N. (2019). **Engaging in History: Empathy and Perspective-Taking in Children's Historical Thinking**.

Endacott, J. (2015). It's not all ancient history now: Connecting the past by weaving a threaded historical concept. **The Social Studies**, 96(5), 227-231.

Eryilmaz, Ö., & Devci, H. (2022). THE EFFECT OF CHILD-TO-CHILD TEACHING APPROACH ON STUDENTS'LEVEL OF SOCIAL

RESPONSIBILITY IN SOCIAL STUDIES. **International Online Journal of Primary Education**, 11(1), 90-108.

- Hirokazu, M. (2018). **The National Curriculum Standard for Kindergartens**.
- Keller, L., Michelsen, G., Dür, M., Bachri, S., & Zint, M. T. (2023). **Digitalization, new media, and education for sustainable development. (No Title)**.
- Khawaja, A., & Puustinen, M. (2022). Recontextualising History in Primary School: Discourses in the Classroom. **History Education Research Journal**, 19(1), 7.
- Khiat, H. (2022). Using automated time management enablers to improve self-regulated learning. **Active Learning in Higher Education**, 23(1), 3-15.
- Kim, Y. (2019). Factors that influence children's motivation to learn history. **Early Childhood Education Journal**, 47(5), 449-455.
- Komoto, A. (2015). **Collaborative Efforts to Build Interpersonal Skills and Emotional Maturity Across School Levels Through Tokkatsu** (Doctoral dissertation, The University of Tokyo).
- Kusanagi, K. N. (2023). Holistic Learning and Education for Sustainable Development: Building a Virtual Community of Engaged and Responsible Learners by Tokkatsu. **In Digitalization, New Media, and Education for Sustainable Development** (pp. 92-107). IGI Global.
- Kwon, J. (2021). Mobilizing historical knowledge through transcultural play: A multi-sited ethnographic case study of an immigrant child. **Early Child Development and Care**, 191(4), 624-639.
- Lee, J. (2023). The role of storytelling in promoting children's interest in history. **Early Childhood Education Journal**, 49(1), 60-65.
- Lee, J., & Spring, K. (2017). A comparative study of the impact of arts-based instruction on students' understanding of historical events. **International Journal of Education and the Arts**, 18(7), 1-17.

- New Jersey Department of Education. (2015). **New Jersey State Preschool Teaching and Learning Standards.**
- Redvaldsen, D. (2023). Not by the book: the teaching of history in Norwegian kindergartens. **History Education Research Journal**, 20(1).
- Ruggiero, V. R. (2017). **The basics of critical thinking and creativity: Thinking**
- Shuhidan, S. M., Majid, M. A., Shuhidan, S. M., Anwar, N., & Abd Hakim, A. A. (2021). School resource center and students' civilization in digital age. **Asian Journal of University Education**, 16(4), 190-199.
- Sugita, H. (2012). Excerpts taken from a lecture given to novice Japanese teachers in light of the full implementation of Special Activities (tokkatsu) in the New Japanese Curriculum. **National Institute for Educational Policy Research (NIER)**. Retrieved from <http://www.pu-tokyo.ac.jp/~tsunelab/tokkatsu/cms/wp-content/uploads/2016/03/sugita.pdf>.
- Thelen, D. (2019). **History education and national identity in Japan.** Routledge
- Tompkins, V., & Villaruel, E. (2022). Parent discipline and pre-schoolers' social skills. **Early child development and care**, 192(3), 410-424.
- Tsuneyoshi, R., Sugita, H., Kusanagi, K., & Takahashi, F. (Eds.). (2019). **Tokkatsu: the Japanese educational model of holistic education.** World Scientific.
- Tsuneyoshi, R. (2012). the world of tokkatsu : **the japanese approach to whole child tokkatsu**, retrieved, <http://www.pu-tokyo.ac.jp/~tsunelab/tokkatsu/cms/wp-content/uploads/2016/03the-word-of-tokkatsu.pdf>
- Vitiello, V. E., Nguyen, T., Ruzek, E., Pianta, R. C., & Whittaker, J. V. (2022). Differences between Pre-K and Kindergarten classroom experiences: do they predict children's social-emotional skills and

self-regulation across the transition to kindergarten?. **Early Childhood Research Quarterly**, 59, 287-299.

Wilson, R., Joiner, K., & Abbasi, A. (2021). Improving students' performance with time management skills. **Journal of University Teaching & Learning Practice**, 18(4), 16.

Wolters, C. A., & Brady, A. C. (2021). College students' time management: A self-regulated learning perspective. **Educational Psychology Review**, 33(4), 1319-1351.